يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٦ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٤ ربيع الأول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 6.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 21/57

٢٤ صفحة

مطالبة سريد بالتدخل الفوري!

إسرائيل (٢٠٠٠): (١٠٠٠) طالب عربي في الخيام!

(ص٢٤)

عدوان بوليسي همجي على أهلنا العرب في «مفرق العرامشة»!

العسكر يقيمون الحواجز لمنع اللقاء بين الأقرباء الفلسطينيين على جهتي الحدود مع لبنان حملة اعتقالات تعسفية واصابات في صفوف ضحايا العدوان النائب مخول، الذي كان موجودا في المكان طيلة يوم أمس: هذه الممارسات تدل على أن السلطة مرعوبة من وضع قضية اللاجئين في مركز الصدارة براك يدعي أمام النائب بركة بأنه «ليس على علم بحيثيات ما حدث»!!

(ص١١)



* أفراد الشرطة يعتدون على نائب رئيس مجلس أبو سنان المحلي، رفيق نصرة، أمس - «و.ص.ف.» *

إثر هدم منزل بحجة «البناء غير المرخص»

إصابة خمسة فلسطينيين وسبعة من «حرس الحدود» خلال مواجهات في الولجة

(ص٤)

إحتدام النقاش حول خطة الإصلاح الضريبي المقترحة

(ص٥)

القضاء اللبناني بدأ محاكمة العملاء اللحديين

* بيروت – وكالات الأنباء – بدأ القضاء العسكري اللبناني، امس الاثنين، محاكمة دفعة اولى من أصل (١٧٠٠) من عناصر الميليشيات اللحدية العميلة بتهمة «التعامل مع العدو». وكان هؤلاء قد سلموا أنفسهم الى السلطات اللبنانية خاصة بعد انتهاء الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ أيار الماضي.

وأوضح المصدر ان المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت بدأت محاكمة دفعة اولى ضمت (٣٢) لبنانيًا بتهمة «التعامل مع العدو وإفشاء معلومات لمصلحته ودخول اراضي اسرائيل»، وقد اعترفوا بالتهمة مشددين على ان الدافع كان «دافعًا ماديًا» بسبب حاجتهم الملحة الى العمل.

ومن بين الدفعة الاولى من كانوا في عداد العناصر العسكرية في الميليشيات العميلة ومنهم من عمل في الادارة المدنية، التي أنشأتها اسرائيل في المنطقة المحتلة السابقة ومنهم من عمل داخل الاراضي الاسرائيلية.

وكانت مصادر نقابة المحامين، وتطبيقًا لمبدأ المساعدة القضائية، قد أعلنت تشكيل تجمع ضم (٣٥) محاميًا للدفاع عن المتهمين.

شموع في الخيام... تكريمًا للأسرى



* لبنان – وكالات الانباء – ضوء الشهادة الذي اطفأ عتمة سجن الخيام، استعاد ألقه بعدما أضيئت الشموع في المعتقل، تكريمًا للأسرى الذين ذاقوا ليل السجن الطويل، على مدى أعوام الاحتلال...

وفي الصورة طفل لبناني، يتربى على إشعال الشموع، في باحة المعتقل، كي لا ينسى اللبنانيون تاريخ عذاباتهم... وانتصاراتهم.

جرح جندي إسرائيلي من جراء انفجار لغم في جنوب لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر عسكري ان جنديًا اسرائيليًا أصيب بجروح بالغة، امس الاثنين، في انفجار لغم قرب الحدود الدولية الاسرائيلية – اللبنانية.

ووقع الحادث عندما كان الجندي يشارك في عملية نزع الألغام في القطاع المتاخم لبلدة المطلة على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية.

وتم إجلاء الجندي الى مستشفى صفد ثم الى مستشفى في تل ابيب حيث وصفت حالته بأنها «خطرة».

وفي ٢٤ أيار الماضي انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان، الذي كانت تحتله منذ ٢٢ عامًا.

ومذاك تحاول اسرائيل تعديل خطوطها الدفاعية على طول حدودها مع لبنان.

ألمانيا مستعدة لاستقبال العملاء اللحديين!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الخارجية الألماني، يوشكا فيشر، امس الاثنين، ان بلاده مستعدة لاستقبال (٤٠٠) عنصر في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في ألمانيا.

وأدلى فيشر، الذي يقوم بزيارة عمل لاسرائيل وأراضي الحكم الذاتي الفلسطينية تستمر حتى اليوم الثلاثاء، بهذا التصريح للصحفيين في ختام لقاء استمر ساعة مع نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي.

وردًا على سؤال حول ما اذا كانت ألمانيا عرضت منح اللجوء لـ(٤٠٠) عنصر من العملاء اللحديين قال: «نعم، استطيع ان اؤكد ذلك»، مضيفًا بالالمانية «نحن دومًا مستعدون لمساعدة أصدقائنا»!!

قبل تثبيت الانسحاب الإسرائيلي

رود لارسن يجري جولة مباحثات أخيرة في لبنان

* بيروت – الوكالات – يجري الموفد الخاص للأمم المتحدة، تيري رود لارسن، جولة أخيرة من المحادثات مع الحكومة اللبنانية وذلك قبل ان يرفع تقريرًا بشأن تثبته او لا من انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان تطبيقًا للقرار ٤٢٥ كما أفاد مصدر من الوفد المرافق له.

وكان لارسن قد عاد الى لبنان ليل الاحد/ الاثنين بعد ان بحث رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، في نقاط الخلاف الثلاث المتبقية مع بيروت بشأن خط الحدود الذي يجب على اسرائيل الانسحاب اليه ليكون انسحابها مطابقًا للقرار الدولي ٤٢٥.

وأوضح المصدر نفسه ان فريق خبراء الخرائط الدولي المرافق للارسن بحث في ساعة متأخرة من امس الاول الاحد في نهريا مع خبراء اسرائيليين في نقاط الخلاف الحدودية الثلاث، وان الاجتماع استمر حتى ظهر امس الاثنين.

وينحصر الخلاف بالنسبة الى ترسيم الحدود من وجهة نظر لبنان في ثلاث نقاط تقع في القطاع الاوسط في جوار رميش داخل الاراضي اللبنانية وفي المطلة و«مسجاف عام» داخل اسرائيل. وأفادت مصادر الامم المتحدة ان الخلاف بشأن «مسجاف عام» مثلاً يتعلق ببناء منازل اسرائيلية على أراض لبنانية.

وأكد المصدر نفسه ان الجانبين توصلا الى حل الخلاف بشأن قرية الغجر في الاراضي السورية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، والتي قسم من أرضها ارض لبنانية.

ومن المقرر ان يرفع لارسن تقريره عن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، حتى يقدمه الى مجلس الأمن الدولي.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

جريمة الاحتلال في الولجة!

* جريمة جديدة ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، في قرية الولجة الفلسطينية الواقعة على مشارف القدس. فقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم بيت في هذه القرية والاعتداء الهمجي على أهلها، الذين هبوا لمنع تنفيذ الجريمة، ما أدى إلى وقوع عدد من الجرحى.

ولتبرير عملية الهدم لجأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى الادعاء التضليلي بأن «البناء غير مرخص»!! وهذه حجة واهية لا تعكس حقيقة منطلقات وأهداف سياسة هدم البيوت في قرية «الولجة» التي تهدد جرافات الاحتلال بهدم عدد آخر من بيوتها، وتحت يافطة «البناء غير المرخص»، أيضًا.

فالحقيقة الساطعة أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس سياسة منهجية بعدم إعطاء تراخيص لبناء المساكن في الولجة. وهذه السياسة تندرج في إطار المخطط الإسرائيلي لتهديد القدس وضواحيها والعمل بمختلف الوسائل لتفريغ الولجة وغيرها من أهلها العرب وإجبارهم على «الترانسفير الطوعي».

ويأتي موعد ارتكاب جريمة الهدم هذه في الوقت الذي تصل فيه وزيرة الخارجية الأمريكية إلى المنطقة «لتحريك» العملية التفاوضية الإسرائيلية – الفلسطينية، خاصة وأن عجلاتها «تكربجت» عند بوابة قضايا القدس واللاجئين. فحتى في أجواء بذل المساعي للتقدم في العملية التفاوضية تأبى حكومة براك الا ان تكشف عن وجهها الحقيقي المعادي والمعرقل لأي تقدم. فالعملية الإجرامية جاءت لتجسيم تصريحات براك وتأكيداته بأن القدس خارج إطار التفاوض وأن الاحتلال الإسرائيلي يستطيع «ان يعمل السبعة وذمتها» ضد أهل وأراضي القدس الشرقية وضواحيها من البلدات الفلسطينية المحتلة!

إن حكومة براك وأذرعها الاحتلالية القمعية تلعب بالنار الحارقة. فتصعيد عملية هدم المنازل الفلسطينية لن يكون نتيجته سوى هدم جسور التفاوض وإشعال قواعد الاستقرار بانفجارات شعبية قد يمتد لهيبها لتشمل كل المناطق الفلسطينية، ولا أحد يعلم ماذا ستكون نتائجها.

فالعمل لفرض سياسة الأمر الواقع ومحاولة تثبيت أقدام الاحتلال والسيادة الإسرائيلية في القدس الشرقية وضواحيها بواسطة الهدم وتوسيع رقعة التهويد والاستيطان لن تؤدي الا الى عواقب وخيمة في مركزها وضع علامة سؤال كبيرة حول مصير ومستقبل كل العملية السياسية ومفاوضات الحل الدائم.

ولن يرضى أي فلسطيني، قائدًا كان أو إنسانًا اعتياديًا، أن تغتصب حقوقه الشرعية في السيادة السياسية على القدس الشرقية وضواحيها من البلدات العربية وتهدم بيوته وتصادر أرضه، ويقف في «صف السحجة» «ليحورب» للعملية السياسية!

إننا نطالب حكومة براك بالكف عن ممارسة مخطط التهويد والهدم في القدس الشرقية وضواحيها والتوجه جديًا لمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل والتقدم بخطوات ثابتة لانتهاز الفرصة التاريخية بإنجاز التسوية العادلة والشاملة في المنطقة والتي لا يمكن تحقيقها بدون إقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية. وعلى براك وحكومته الاختيار بين مواصلة عمليات الهدم والاستيطان التي لا تنذر الا بالكوارث، والتوجه نحو السلام العادل الذي يضمن الأمن والاستقرار والتعاون البناء بين الشعبين والدولتين المتجاورتين، إسرائيل وفلسطين التي ستقوم حتمًا.

(«الاتحاد»)

الائتلاف الحكومي أمام امتحان صعب آخر غدًا

• غدًا يطرح اقتراح قانون حل الكنيست • براك أوقف المفاوضات مع «شاس» و«شاس» تهدد • الكنيست أسقطت أمس اقتراح حجب الثقة بأكثرية ٣٨ ضد ٣٣ وامتناع ١٣ •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – يواجه الائتلاف الحكومي، يوم غد الاربعاء، امتحانًا صعبًا، في ظل الازمة التي يواجهها هذا الائتلاف، اذ سيعرض النائب اليميني أفيغدور ليبرمان على الكنيست اقتراح قانون لحل الكنيست لاقراره بالقراءة التمهيدية.

وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية هناك أغلبية ضد الاقتراح، على الرغم من تأييد نواب حركة «شاس» للاقتراح، ولكن من الممكن قلب موازين القوى في حال قررت حركة «يهدوت هتوراة» تأييد اقتراح القانون.

وكانت الازمة الائتلافية قد دخلت، أمس، مرحلة جديدة حين قرر رئيس الحكومة ايهود براك وقف المفاوضات مع حركة «شاس» بهدف حل الازمة في الجهاز التعليمي لحركة «شاس»، بعد ان علم براك ان «شاس» قررت تأييد قانون حل الكنيست، وأعلن انه يرفض التفاوض مع «شاس» تحت التهديد.

وأعلن وزير الصحة شلومو بنيزري (شاس)، ان تأييد كتلته للقانون سيعتبر «كرتًا» أصفر، للحكومة، الا ان المراقبين لم يستبعدوا ان تحل الازمة في اللحظة الاخيرة.

ويذكر انه اذا صوت وزراء «شاس» مع القانون فهذا يعني تأييدهم لحل الكنيست والحكومة، وهو بمعنى آخر حجب الثقة عن الحكومة.

وحتى أمس كان واضحًا ان اقتراح القانون سيحصل على تأييد الليكود، (١٩) نائبًاو «الوحدة القومية» و«يسرائيل بيتينو» (٨)، و«شاس» (١٠) نواب (امتناع ٤ وزراء و ٣ نواب وزراء من «شاس»)، او ان تحصل مفاجأة وتؤيد «شاس» كلها القانون وبذلك يكون عددهم (١٧) نائبًا، و«شينوي» (٦)، نواب، مع احتمال ان تغير الاخيرة رأيها، و ٣ نواب من «يسرائيل بعلياه» (وامتناع الوزير) و ٤ نواب من «المفدال» (وامتناع نائبي الوزير من المفدال).

اما الذين اصبحت معارضتهم للقانون مضمونة فهم «يسرائيل احات» (٢٦) نائبًا، و«ميرتس» (١٠)، و«المركز» (٦)، والجبهة (٣) نواب و«التجمع الوطني»، نائب واحد و«الحركة العربية للتغيير» نائب واحد و«الخيار الدمقراطي» (نائبان) و«عام احاد» (نائب واحد، اما النائب الاخر فسيمتنع او يؤيد القانون).

وحتى الآن لم يتبين موقف «يهدوت هتوراة» (٥ نواب). المراقبون يتوقعون اما أن تمتنع او انها ستهرب من الجلسة، والقائمة العربية (٥ نواب) لم تقرر بعد !! خاصة وانها امتنعت عن التصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، الذي بادرت اليه احزاب اليمين المتطرف، بسبب مفاوضات عملية السلام.

وكان الائتلاف الحكومي قد عبر، أمس، وبصعوبة، أزمة جدية في التصويت على حجب الثقة، اذ حصل الائتلاف على تأييد ٣٨ نائبًا وصوت ضده ٣٣ نائبًا وامتنع ١٣ نائبًا، وبسبب الموضوع الذي على اساسه تم طرح حجب الثقة فقد عارضت الاقتراح كتل الجبهة والتجمع الوطني والحركة العربية للتغيير وشينوي والخيار الدمقراطي، وهذه الكتل في المعارضة، بينما ايد الاقتراح نواب «شاس» و«المفدال» من الائتلاف.

ويذكر ان النائب ليبرمان، المبادر الى اقتراح قانون حل الكنيست، أعلن انه اذا تبين له حتى صباح يوم غد الاربعاء انه لم يحصل على أغلبية فإنه سيسحب الاقتراح للمرة الثانية خلال أقل من شهر، لأنه في حال سقط الاقتراح فلا يستطيع طرحه ثانية على الكنيست الا بعد ستة أشهر.

وفي حال اقرار القانون بالقراءة التمهيدية فهذا يعني انه سيبقى تهديدًا دائمًا للحكومة في اروقة الكنيست.

وقد علمت التجربة انه في حال تم اقرار قانون كهذا بالقراءة التمهيدية فإن اقراره بالقراءة النهائية يكون سريعًا.

أولبرايت قدمت للمنطقة في محاولة لردم الهوة بين الفلسطينيين والإسرائيليين



* اولبرايت وبراك لدى وصولها الى البلاد، امس (و.ص.ف.) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مباحثاتها ،أمس الاثنين، مع رئيس الحكومة ايهود براك، حيث تتمحور زيارة اولبرايت التي وصلت أمس الى اسرائيل حول سبل ردم الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشأن اتفاق الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ومن المقرر ان تلتقي، اليوم الثلاثاء، في رام الله الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وساعة بدء اجتماع اولبرايت براك احتشد حوالي اربعين من اعضاء احزاب اليمين المتطرف امام مقر رئاسة الحكومة رافعين لافتات كتب عليها «اولبرايت اذهبي الى بلدك».

وأعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، ان اولبرايت ستسعى لعقد قمة ثلاثية بين براك وعرفات والرئيس بيل كلينتون.

بركة: الذي يتحدث عن «قدس موحدة» ويستمر في الاستيطان نواياه ليست صادقة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أكد رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، محمد بركة، ان معارضة «الجبهة» لاقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة بسبب ما أسماه الاقتراح «التنازل عن الأراضي لصالح الفلسطينيين» يتم في الوقت الذي تحذر فيه الجبهة رئيس الحكومة ايهود براك من استمرار المراوغة في المفاوضات.

وجاء هذا خلال نقاش بركة على الاقتراح المذكور (اقرأ خبرًا منفردًا حول الأزمة الائتلافية واقتراح حجب الثقة).

وقال بركة: على رئيس الحكومة ان يدرك أن محاولته اليائسة لكسب رضا المستوطنين محكوم عليها بالفشل منذ البداية، كذلك الأمر بالنسبة إلى المنطق الذي اتبعه عند تركيب الائتلاف الحكومي والذي ارتكز على تقريب البعيدين وابعاد القريبين وأن يكون رئيس حكومة للجميع عدا أولائك الذين انتخبوه.

وتطرق النائب بركة، خلال كلمته، باسهاب إلى التهديدات التي صدرت عن عناصر من المستوطنين والتي هددت بقتل رئيس الحكومة، ايهود براك، في حال تسليمه أراضيَ للفلسطينيين ضمن اتفاقيات السلام، مشيرًا إلى أنها تشكل تحديًا للدمقراطية وتلزم براك بانهاء «عهد السذاجة أو تظاهره بالسذاجة»!! فلم تسعفه كل محاولات التملق والتظاهر بالمصالحة والوحدة وكل المصطلحات التي لا تمت بصلة إلى السياسة والحوار الدمقراطي، وكيل المديح لوزير الاسكان، يتسحاق ليفي (المفدال) التي يبديها براك، فهو يتعرض لتهديدات اليمين والمستوطنين.

وأضاف بركة ان تسوية تاريخية وعادلة وشجاعة مع الفلسطينيين لا تتم بواسطة المستوطنين، بل بالنضال المثابر ضدهم وضد اليد التي يرفعونها على الدمقراطية وحق الأغلبية وسيادة الحكومة. كما أن هذه التسويات لن تنجح بواسطة فرض اتفاقيات مذلة على الشعب الفلسطيني.. وان من يتحدث عن «القدس الموحدة» والتي لم تكن موحدة قط، أو عن مستوطنات، والأخطر من ذلك الاستمرار في بنائها، نواياه ليست بصادقة ولا تتطلع إلى تحقيق السلام.

تركيا عهدت إلى اسرائيل بتحديث (٢٠٠) دبابة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فازت الصناعات العسكرية «رفائيل» بعقد لتحديث (٢٠٠) دبابة قتالية للجيش التركي.

وأفيد ان رئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد، ووزير الدفاع، صباح الدين تشكماكوغلو، اتخذا، الجمعة الماضي، القرار النهائي بتكليف هذه الشركة تحديث دبابات «ام – ٦٠» الأمريكية.

ولم يعلن العقد رسميًا بعد، ورفض متحدث باسم شركة «رفائيل» الادلاء بأي تعليق «في هذه المرحلة».

وستستبدل مدافع الدبابات بقطع متطورة من عيار (١٢٠ ملم) على غرار تلك، التي استخدمت في الطراز الأخير من دبابات «ميركفاه – ٣» الاسرائيلية.

وسيتم تحديث أنظمة الاطلاق والمناورة اضافة إلى التصفيح بموجب عقد تراوح قيمته بين ٢٠٠ و٤٠٠ مليون دولار في اطار مشروع بدأته وزارة الدفاع التركية في ١٩٩٧.

وهذه أهم صفقة عسكرية بين اسرائيل وتركيا منذ تحديث اسرائيل طائرات «اف – ٤» الأمريكية لسلاح الجو التركي.

وترتبط تركيا واسرائيل باتفاق – اطار للتعاون العسكري وقع في شباط ١٩٩٦ وأثار غضب معظم الدول العربية وايران، التي رأت فيه تهديدًا موجهًا ضدها.

وتنوي تركيا، التي تمتلك أكبر الجيوش عددًا في حلف شمال الأطلسي بعد الولايات المتحدة، انفاق نحو (١٥٠) مليار دولار على تحديث جيشها على مدى السنوات الثلاثين المقبلة.

عبد الرازق: إسرائيل تستخدم الأسرى كورقة ضغط على المفاوض الفلسطيني

* غزة – لمراسلنا وائل الدحدوح – انتقد وزير شؤون الأسرى والمحررين، هشام عبد الرازق، أمس الاثنين، تعنت اسرائيل وعدم اطلاقها حتى الآن دفعة جديدة من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجونها. وأكد ان اسرائيل لم ترد حتى الآن على المطلب الفلسطيني، الإفراج عن دفعات جديدة من المعتقلين كما ينص البند الثالث من اتفاقية شرم الشيخ.

وأشار عبد الرازق في مقابلة صحفية في أثناء مشاركته أهالي الأسرى اعتصامهم، أمس (أمس الأول)، في اليوم الأول بعد انهاء الفعاليات التضامنية مع الأسرى التي شهدتها المحافظات الفلسطينية، الى ان اجتماعًا جرى أمس، ضم الجانبين لم يتمخض عن أية اتفاقات واكتفى الموفد الاسرائيلي في الاجتماع بالقول إنه سيتم الرد لاحقًا على المطلب الفلسطيني في هذا الشأن.

واعتبر عبد الرازق ان التصريح الرسمي الاسرائيلي المنسوب إلى رئيس الحكومة، ايهود براك، حول هذه القضية سلبي ولا يبشر بخير ويوحي بعزم اسرائيل على الاستمرار في احتجاز الأسرى ما يؤثر على المفاوضات برمتها.

واعتبر عبد الرازق ان حديث الافراج عن دفعة جديدة في هذه الأجواء يعتبر حديثًا لا معنى له في ظل الموقف الاسرائيلي الحالي ودعا الجانب الفلسطيني إلى التمتع بالحذر في تصريحاته ازاء هذه القضية، وقال ان الجانب الفلسطيني قدم قائمة بأسماء أسرى فلسطينيين حسب الشروط المتفق عليها منذ حوالي أربعة أشهر لكن الاسرائيليين يرفضون الافراج عنهم حتى الآن معتبرًا ذلك تنصلاً من الاتفاقات الموقعة بهدف الحفاظ على ورقة السجناء كورقة ضاغطة على المفاوض الفلسطيني حتى يتم التوصل إلى اتفاق اطار لتتم اضافتها كأحد البنود التي وافقت عليها اسرائيل.

أما عن الأوضاع داخل السجون بعد انهاء الاضراب المفتوح عن الطعام، أوضح ان المفاوضات حضرها هو وفارس قدورة وأسرى عسقلان وبئر السبع ونفحة وهداريم في سجن هداريم مع مصلحة السجون والسلطات الأمنية الاسرائيلية تمخضت عن اتفاق يقضي بتلبية مجموعة من المطالب التي تقدم بها المعتقلون في السجون مؤكدًا ان كل السجناء المعزولين تم ارجاعهم إلى الغرف في السجون وبناء عليه تم وقف الاضراب مشيدًا بالجهد الشعبي الرائع الذي عزز موقف الأسرى وقاد إلى الاتفاق، وأشار الى أن الأسرى في غاية السعادة وفي غاية الشكر والتقدير لجماهير الشعب الفلسطيني وفعلهم في اطار هذه القضية.

وكانت أمهات وذوو الأسرى قد اعتصموا صباح، أمس الاثنين، في مقر الصليب الأحمر بغزة ضمن اعتصامهم الأسبوعي الذي اعتادوا عليه وذلك بمشاركة شخصيات وفعاليات وطنية وهتفوا بضرورة الافراج عن أبنائهم بغض النظر عن الظروف والضغوط التي تمارس ضد المفاوض الفلسطيني.

وقالت ام الأسير عماد زعرب المحكوم مدى الحياة ان حالة ولدها الصحية تفاقمت وأصبحت حالة نفسية إلى جانب الأمراض التي يعانيها وقالت: «في أثناء زيارتنا له أصيب بتشنج لمدة نصف ساعة ورفض مقابلتنا معتبرًا اننا نتحمل جزءًا من الاهمال في عدم الافراج عنه من جراء جو الاحباط الذي سيطر عليه وجعله لا يشعر بخير».

عشر منظمات فلسطينية تحتج لدى الرئيس ياسر عرفات

* بيت لحم - خاص بـ«الاتحاد» - احتج ممثلو عشر منظمات فلسطينية لدى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على ممارسات السلطة الفلسطينية. وجاء في الرسالة ان «ما جرى ولا يزال من اجراءات تجاه الحركة الجماهيرية وتجاه قضايا الحريات والدمقراطية يثير القلق والمخاوف لدى كل قوى شعبنا».

واضافت الرسالة «اننا ندعو سيادتكم لإصدار تعليماتكم للجهات الأمنية المختلفة لوقف الاعتقالات وإطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف التدابير والاجراءات كافة التي اتخذت وتتخذ بحق القوى السياسية او المنابر الاعلامية او المؤسسات».

وبين الموقعين على الرسالة ممثلو حركة فتح (التي يرأسها عرفات) والجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين وحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

تدشين خط جوي بين غزة وإسطنبول، اليوم

* غزة - الوكالات - أفاد مسؤول سلطة الطيران المدني الفلسطينية، العميد فايز زيدان، امس الاثنين، انه سيتم، اليوم الثلاثاء، تدشين اول رحلة جوية من مطار غزة الدولي الى مطار اسطنبول بتركيا.

وقال زيدان انه سيتم تشغيل «رحلتين اسبوعيًا بين غزة واسطنبول» مؤكدًا ان «افتتاح خطي اسطنبول ولارنكا الذي بدئ بتشغيلهما في نهاية آذار الماضي يشكلان بداية انطلاقتنا نحو اوروبا». وأشار المسؤول الفلسطيني الى ان الخطوط الفلسطينية ستباشر رحلاتها باتجاه روما قبل نهاية العام الحالي.

وقال زيدان «ان افتتاح خط غزة - اسطنبول سيعزز الحركة التجارية بين فلسطين وتركيا كما سيشجع الاتراك على السياحة الدينية الى القدس الشريف». وأوضح «انه منذ بداية عام ١٩٩٩ وحتى الآن استخدم مطار غزة حوالي ١١٠ آلاف مسافر».

ويشكل مطار غزة الذي افتتح في تشرين الثاني ١٩٩٨ أحد أبرز معالم السيادة الفلسطينية. واضافة الى لارنكا واسطنبول تؤمن شركة الخطوط الجوية الفلسطينية رحلات الى السعودية ومصر والامارات العربية المتحدة والاردن وقطر والمغرب.

وتملك شركة الخطوط الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية حاليًا ثلاث طائرات منها طائرة بيونغ ٧٢٧ تبرع بها الامير السعودي الوليد بن طلال، وطائرتان صغيرتان من طراز فوكر من هولندا. وتعاقدت الشركة لشراء ثلاث طائرات كندية صغيرة الحجم سيتم تسليم اثنتين منها العام الحالي والثالثة في آذار ٢٠٠١.

وفد من لجنة المتابعة تضامن مع رئيس مجلس فسوطة المحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من لجنة المتابعة العليا، برئاسة رئيس اللجنة محمد زيدان، رئيس مجلس فسوطة المحلي، د. جريس خوري، وعبر له عن تضامنه معه، بعد التهديدات الاخيرة التي تلقاها خوري، خصوصًا من أحد عملاء جيش لحد، بسبب مواقف خوري ومعارضته الشديدة لإسكان العملاء في القرى والمدن العربية بشكل عام وفي فسوطة بشكل خاص.

وأكد الوفد التضامني ان التهديد ضد خوري هو تهديد ضد الجماهير العربية كافة ولن تسمح الجماهير للعملاء بمس أحد.

وأجزل خوري الشكر للوفد مؤكدًا ان التهديدات لا ترهبه، إنما تزيده تمسكًا بمواقفه.

واتفق ان تعقد لجنة المتابعة جلستها القادمة قريبًا في فسوطة، تضامنًا معها.

إثر هدم منزل بحجة «البناء غير المرخص»

إصابة خمسة فلسطينيين وسبعة من «حرس الحدود» خلال مواجهات في الولجة

* القدس - لمراسلنا - أصيب خمسة فلسطينيين وسبعة من أفراد شرطة الاحتلال الإسرائيلي في مواجهات اندلعت، امس الاثنين، في أثناء قيام سلطة الاحتلال بهدم منزل يملكه أحد المواطنين الفلسطينيين في قرية الولجة قرب القدس.

وقامت جرافة تحت حراسة عناصر من «حرس الحدود» بهدم المنزل العائد لعائلة خليفة في قرية الولجة الواقعة على مشارف الحدود البلدية للمدينة رغم الاحتجاجات الشديدة لسكانه ومعهم عدد آخر من أهالي البلدة.

وعندئذ اندلعت مشادة بين شرطة الاحتلال والفلسطينيين الذين حاولوا التصدي لعملية الهدم اصيب خلالها فلسطينيان نتيجة ضربهما بالهراوات وثلاثة فلسطينيين آخرين بالرصاص المطاطي الذي اطلقته شرطة الاحتلال بعد رشقهم بالحجارة.

كما أصيب سبعة من رجال الشرطة، أحدهم بكسر في ذراعه نتيجة رشقهم بالحجارة او خلال المشادة، كما ادعت شرطة الاحتلال.

وادعت سلطات الاحتلال ان المنزل بني بدون ترخيص على أرض مخصصة لشق طريق يربط بين مستوطنات في جنوب القدس!!

وقد أصدرت وزارة الداخلية اوامر بهدم منازل اخرى في هذه البلدة المختلف على وضعها.

وتقع القرية التي انشئت بعد حرب حزيران ١٩٦٧ داخل القدس الشرقية. الا ان اسرائيل لم تمنح معظم سكانها حق الاقامة في القدس العربية.

وتحتج السلطة الفلسطينية على عدم اعطاء الفلسطينيين تراخيص للبناء الا بصعوبة كبيرة وتعتبر هدم المنازل وسيلة تلجأ اليها سلطات الاحتلال للحد من الوجود العربي في القدس.



* امرأتان فلسطينيتان تواجهان بندقية المحتل وخلفهما ركام المنزل الذي هدم أمس - (و.ص.ف.) *

وخلال مؤتمر صحفي، امس الاول الاحد، في القدس نددت المسؤولة عن حقوق الانسان في ايرلندا الشمالية، ميريد كوريغان ماغواير، الحائزة جائزة نوبل للسلام بسياسة هدم المنازل.

وقد دعتها لجنة اسرائيلية «معارضة لسياسة هدم المنازل» لمساندة عائلة فلسطينية من اهالي قرية قطنة تدعي سلطات الاحتلال ان العائلة بنت منزلها «بطريقة غير مشروعة» وتهددها بهدمه!!

وقد لوحظ ان اسرائيل زادت وتيرة هدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية مقارنة بالفترة التي سبقت اطلاق عملية السلام مع الفلسطينيين في ١٩٩٣ بحسب تقرير منظمة العفو الدولية، الذي نشر في كانون الاول ١٩٩٩.

وفي المقابل أشارت اللجنة الاسرائيلية «المعارضة لهدم المنازل» الى ان هذا المعدل انخفض منذ اول كانون الثاني الماضي مشيرة الى هدم ١٢ منزلاً في قطاع القدس.

اختتام ندوة «خبرات الحركات السياسية الفلسطينية في القرن العشرين»

* غزة - من وائل الدحدوح - اختتمت، مساء الاحد، فعاليات الندوة السياسية حول «خبرات الحركات السياسية الفلسطينية في القرن العشرين»، التي عقدت في زهرة المدائن على شاطئ بحر غزة بمشاركة القوى والفصائل كافة وحشد كبير من القيادات والكوادر السياسية والمفكرين والمثقفين الفلسطينيين.

وركزت اوراق العمل المقدمة والمداخلات والنقاشات على خطوط عريضة يتم التشديد عليها في أغلب المناسبات الوطنية ومن قبل ألوان الطيف السياسي الفلسطيني كافة غير انه من الملاحظ ان النقاشات وحتى التوصيات خلت من وضع الآليات التفصيلية العملية لتحقيق الخطوط العريضة، التي يتفق عليها معظم القوى من أجل مستقبل فلسطيني وعربي أفضل، في الوقت الذي شهدت في غالبية جلسات الندوة نقاشات ساخنة وتعقيبات نقدية حادة احيانًا وتباينات في الرؤى المطروحة ولوحظ ضعف النظرة النقدية لبعض الاوراق فظهرت العصبية التنظيمية والتزمت الفكري والسياسي عند البعض.

وأجمع المشاركون في المؤتمر على انه يشكل بداية جادة للارتقاء بالفكر والحوار الجماعي وصولاً الى التطوير الفكري السياسي الوطني مطالبين بضرورة عقد مؤتمرات اخرى تواصل البحث والنقاش حول امكانية التطوير الفكري السياسي الوطني والعربي، فيما لوحظ ضعف بعض الاوراق المقدمة وتجاهلها لمفاصل البحث الأساسية.

وتلا الكاتب طلال عوكل استخلاصات المؤتمر: ان الحركة السياسية الفلسطينية عانت في تجربتها التناقض بين النظرية والممارسة وغياب الوضوح في تحديد الاعداء والاصدقاء وتشوش العلاقة بين القطري والقومي واحيانًا الأممي وصل الى حد العجز عن قراءة واستثمار التناقضات الدولية واتخاذ القرار المناسب في اللحظة المناسبة اضافة الى ضعف عملية الربط الواضح بين المرحلي والاستراتيجي وافتقار الفكر السياسي الى الناظم.

وخلص الى القول ان الفكر السياسي كان حصيلة القيادة او النخبة او التنظيم السائد، مؤكدًا أهمية الربط بين البرنامج المرحلي والاهداف الاستراتيجية نحو تحديد رؤية واضحة لطبيعة الحل التاريخي للقضية الفلسطينية وطبيعة العلاقة بين الوطني والقومي وواجباتنا ازاء الوضع العربي وواجبات الاخوة العرب تجاه القضية الفلسطينية الى جانب امتلاك منهج لاستثمار المتناقضات الدولية ورؤية شاملة للصراع باعتباره صراعًا تاريخيًا وجوديًا لا يقتصر على جانب واحد وتحديد اولويات النضال واشكاله مرتبطة بالظروف الموضوعية والذاتية واعادة الاعتبار الى الأحزاب السياسية وتفعيل الطاقات الشعبية بما يضمن لها المشاركة في تقرير مصيرها مع تحديد ادوار وواجبات التجمعات الفلسطينية وخصوصًا في اسرائيل باتجاه تحقيق الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني كوحدة واحدة. وشدد على ضرورة احترام الآخر والرأي المخالف ومحاربة العصبوية والفئوية والحزبية وتعميق الحوار والقفز عن الخاص والتناقضات الثانوية وضرورة الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية واعادة الاعتبار لمرجعيتها ودورها كإطار سياسي يجمع أطر وطاقات الشعب الفلسطيني كافة وعدم إلغاء دورها حتى في حالة تحقيق بعض الحقوق الوطنية.

محكمة العدل العليا تأمر بالإفراج فوراً عن ثلاثة معتقلين

* غزة - وائل دحدوح - أصدرت محكمة العدل العليا الفلسطينية في غزة، امس، قرارًا يقضي بالافراج فورًا عن كل من ماهر محمد اسماعيل سالم «زقوت» (٣٧ عامًا) من سكان مخيم جباليا وشعبان يوسف الوصيفي (٢٩ عامًا) من سكان غزة وجمال اسماعيل عبد الله من سكان جباليا المعتقلين من قبل جهاز الامن الوقائي.

وأوضح المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان له ان محامي المركز قاموا بالمرافعة عن المعتقلين المذكورين بوكالتهم عنهم امام محكمة العدل العليا في غزة بطلب الافراج عنهم لبطلان اجراءات احتجازهم.

وفند محامو المركز ادعاء وكيل نيابة أمن الدولة كونه يتعارض والاجراءات القانونية باحتجاز المعتقلين المذكورين لمدة تزيد عن اربع سنوات من دون عرضهم لتمديد توقيفهم امام محكمة مختصة (قاضي صلح) وعدم وجود امر من النائب العام موقع بتوقيعه للسماح بتمديد توقيفهم مدة تزيد عن الثلاثين يومًا وعدم توجيه لوائح اتهام ضدهم وفقًا لقانون الاجراءات الجنائية القبض والتحدي لسنة ١٩٢٤.

وأعرب المركز الفلسطيني عن ارتياحه لقرار محكمة العدل العليا ودعا لاحترامه وتنفيذه وذلك بالافراج فورًا عن المعتقلين المذكورين، كما طالب بجبر الضرر عنهم من جراء اعتقالهم خلافًا للقانون طوال هذه الفترة من دون مبرر قانوني او منطقي.

الاحتلال نصب كميناً لفلسطيني داخل منزله في قرية أم التوت

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة استفزازية ومنافية للاتفاقيات المبرمة، أقدمت أمس، قوة من جيش الاحتلال بالتسلل الى قرية ام التوت قضاء جنين الخاضعة للسيطرة الفلسطينية المطلقة، على نصب كمين داخل بيت الشاب محمد ناجي زكارنة (٢٥ عامًا) حيث كانت والدته في البيت بادعاء ان الشاب مطارد وينتمي لحركة «حماس».

وأفادت والدة المعتقل ان جنود الاحتلال بقوا لساعات طويلة داخل البيت.

وأفاد مصدر مسؤول من السلطة الوطنية ان الوحدة الاحتلالية تسللت الى القرية بعد ان تركت سيارته خارج نطاق سيطرة السلطة الوطنية.

هذا وقدمت السلطة الوطنية احتجاجًا رسميًا شديد اللهجة الى الجانب الاسرائيلي معتبرة ذلك خرقًا واضحًا لروح الاتفاقيات المبرمة، محذرة من تكرار هذه العملية.

إحتدام النقاش حول خطة الإصلاح الضريبي المقترحة

• براك: الخطة ليست مقدسة، لكن لا تراجع عنها! • رئيس الغرف التجارية يدعو إلى تعديلها • رئيس اتحاد الصناعيين يهدد بالتوجه إلى القضاء لمنع الاضراب • عمير بيرتس: الإضراب قائم، إذا لم تتراجع الحكومة عن الخطة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاثنين، ان خطة الاصلاح الضريبي التي اقترحتها لجنة «بن بسات»، ليست مقدسة وكأنه لا يمكن مسها أو تعديلها، وادعى، ان الخطة جيدة جدًا للمواطنين وللدولة والاقتصاد. ولذلك فانها ستنفذ حتى لو قوبلت بالمعارضة الشديدة.

وجاءت أقوال براك، في مؤتمر عقد أمس في تل أبيب، هو الأول من نوعه، حول «الصناعة والجمهور والعلاقة بينهما»، وأكد براك: «ان الحكومة لن تتراجع أمام ضغوط الهستدروت لتجميد الخطة المقترحة والتي تعتبر مكسبًا للجمهور وتضمن زيادة الأجور والمدخولات لكل مواطن في الدولة».

وهاجم براك الهستدروت على قرار اعلان الاضراب، احتجاجًا على الخطة المقترحة وقال: « أين حصل في العالم، معارضة منظمة عمالية وتمثل العمال، أخذ (٨) مليارات شيكل من المواطنين واعادة المبلغ الى المواطنين الفقراء ومحدودي الدخل وتحسين أوضاعهم»!!

وحذر رئيس الهستدروت عمير بيرتس، من الانخداع بادعاءات براك ووزير المالية ودعا الى تجميد الخطة كليًا

وقال بيرتس: «ان ادعاءات براك لن تنطلي على جمهور العاملين الذين علمتهم التجارب ان لا يبلعوا «الطعم» الذي تقدمه الحكومة لايقاعهم».

وأكد بيرتس، ان الهستدروت مصرة على اعلان الاضراب الشامل في الدولة، يوم الاثنين القادم اذا لم تتراجع الحكومة عن الخطة. وقال ان الجمهور لمس على جلده وعلمته التجربة، ان ما تأخذه الحكومة منه لا ترده اليه.

وأعلن رئيس الغرف التجارية في البلاد، داني غيلدمان، دعمه لنضال الهستدروت، وقال، أمس، انه يدرس امكانية التعاون المشترك مع الهستدروت لإلغاء الخطة المقترحة لأنها مأساوية. ودعا الى الغاء العديد من البنود فيها التي تمس جمهورًا واسعًا من المواطنين. لكنه أعرب عن معارضته لاعلان الاضراب العام يوم الاثنين القادم.

ودعا رئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيره، رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، الى الغاء الاضراب، والى إجراء مفاوضات مع الحكومة، للتوصل الى اتفاق حول الخطة.



* الاصلاح الضريبي سيمس العمال (صورة خاصة) *

وحذر طيرة، بيرتس، بالتوجه مع اوساط وهيئات اخرى، الى القضاء، لاستصدار اوامر لمنع الإضراب.

وأشار طيرة الى أن كل يوم اضراب، تنفذه الهستدروت، سيؤدي الى خسائر يومية تزيد عن (٦٠٠) مليون شيكل. وحذر بيرتس، من الأبعاد السلبية للاضراب، على العلاقة بين الهستدروت والقطاع التشغيلي الانتاجي.

في عرابة

تظاهرة رفع شعارات ضد استمرار الاحتلال

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك العشرات من أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة، في عرابة، في تظاهرة رفع شعارات، أقيمت على الشارع الرئيس في عرابة، في ذكرى حرب حزيران العدوانية.

ورفع المتظاهرون شعارات نددت بالاحتلال وسياسة حكام اسرائيل العدوانية، وطالبت بالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة، وبالاستجابة لمتطلبات السلام العادل.

ووزع المتظاهرون بيانًا على الأهالي، تضمن الدعوة للتصدي بشدة لإسكان العملاء اللحديين في القرى والمدن العربية.



* من تظاهرة رفع الشعارات، امس *

تأجيل النظر في رفع الحصانة البرلمانية عن مردخاي إلى الشهر القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست، أمس الاثنين، تبني طلب المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، التداول في رفع الحصانة البرلمانية، عن النائب يتسحاق مردخاي، بعد شهر.

وكان روبنشطاين، أبلغ رئيس لجنة الكنيست، صالح طريف، أمس الاول الاحد، انه قرر بناء على طلب مردخاي، تأجيل بحث رفع الحصانة الى الشهر القادم، لإفساح المجال أمام مردخاي لمرور مرحلة استجواب واسماع رأيه في التهم الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث موظفات عملن معه عندما شغل عدة مناصب.

واقترح النائبان صالح طريف، رئيس لجنة الكنيست، واوفير بينس، أمس الاثنين، تأجيل البحث في رفع الحصانة، لأسبوعين، إلا أن غالبية أعضاء اللجنة، رفضوا الاقتراح وأيدوا طلب المستشار القضائي للحكومة.

العثور على جثة شاب من البعنة بعد ثلاثة أيام من اختفائه

* البعنة - لمراسلنا - عثر أمس الاثنين، على جثة الشاب سلام علي بدران (٢٣) عامًا من البعنة، الذي غرق يوم السبت الأخير، قرب شاطئ «مخمورت» في نتانيا.

وكان سلام خرج يوم السبت الأخير مع عدد من أصدقائه للاستجمام. وبينما كانوا يلعبون الكرة على الشاطئ قرب «مخمورت»، ركض سلام لجلب الكرة التي سقطت في المياه، الا ان «حوامًا» سحبه الى أعماق البحر واختفت آثاره.

وجرت عمليات تفتيش منذ يوم السبت، شارك فيها المئات من أصدقاء وأقارب سلام، ومجموعة من الغواصين وطائرة عمودية.



* المرحوم سلام علي بدران *

مسؤول حكومي يدعي:

المعركة الانتخابية أخرت تنفيذ مشاريع للقرى البدوية في الشمال!!

* طوبا - لمراسلنا - إدعى نيسان كوجي، مدير قسم التنسيق والارتباط في مكتب رئيس الحكومة، ان عدم تطبيق الخطة الخمسية الحكومية الخاصة بالقرى والتجمعات البدوية في الشمال والتي أقرت في عام (١٩٩٨)، سببه المعركة الانتخابية التي أدت الى تجميد وتأخير تنفيذ العديد من البرامج في الوسط العربي بشكل عام!!

جاء ذلك خلال لقاء في مجلس طوبا - الزنغرية المحلي، عقد بين كوجي وطاقم الرؤساء البدو في الشمال وحضره عدد من ممثلي الوزارات والمكاتب الحكومية، وجرى فيه التداول حول تطبيق الخطة الخمسية.

واحتج رئيس مجلس طوبا - الزنغرية المحلي، حسين الهيب، ورئيس مجلس الزرازير، حسن الهيب، على مماطلة الحكومة في تنفيذ وعودها وبرامجها.

ووعد كوجي بنقل ما سمعه من طلبات الى الهيئات المسؤولة والعمل على تنفيذها!!.

أمسيّة في عكا حول دور الشيوعيين في افشال مخططات الترحيل

* عكا - لمراسلنا - بدعوة مشتركة من الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، والجبهة، في عكا، عقدت مساء أمس الأول الأحد، أمسية سياسية حول (٥٢) عامًا على نكبة الشعب الفلسطيني افتتحها وتولى عرافتها، عضو بلدية عكا الجبهوي فخري بشتاوي، وتحدث فيها الشيوعي المخضرم الذي عاصر النكبة، نديم موسى، عن دور ونضال الحزب الشيوعي ضد مؤامرات الرجعية العربية والصهيونية والتصدي البطولي لمخططات وشاحنات الترحيل، والعمل المثابر لترسيخ الجماهير في وطنها.

وألقى النائب الجبهوي، عصام مخول مداخلة، مدعمة بالحقائق التاريخية عن دور ونضال الشيوعيين في تثبيت الجماهير في وطنها والحفاظ على هويتها، وفضح زيف المزاودين والحركات التي تنمو كالفطريات وتدعي القومية والوطنية، وتتطاول على تاريخ الشيوعيين، تلك القوى التي تعتقد ان التاريخ بدأ منذ قيامها فقط.

وشارك عدد من الحضور في إثراء الأمسية بالحديث عن تاريخهم وما تعرضوا له وما لمسوه من نضال الشيوعيين المبدئي والعنيد ضد مشاريع الترحيل.

اليوم الثلاثاء ٦/٦/٢٠٠٠ صدر العدد الأول من صحيفة العين التي انطلقت من صحيفة نصراوية إلى صحيفة قطرية

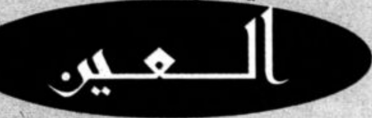
وكل ثلاثاء أنتم على موعد مع صحيفة



صحيفة تحترم القراء وتعمل على ارضاء اذواقهم وميولهم

اخبار * تحقيقات * مقابلات * المال والأعمال * الفنون * الرياضة * الأدب والثقافة.

كل الآراء تلتقي على صفحات صحيفة واحدة



الخبر الصحيح والموقف الصريح في صحيفة واحدة

العين

رئيس التحرير: الكاتب والصحفي المعروف الشاعر: سالم جبران
المدير العام: عزمي الشيخ سليمان
مدير التسويق: علي الزيبق

ص.ب ٢٦٢٥ الناصرة – الحي الشرقي –
هواتف: ٥/ ٦٠٢٠٢٢٤–٠٦ فاكس: ٦٤٦٠٦٨٦–٠٦

نقابة الصحفيين «إتجاه» معهد الناصرة العربي

يسرنا دعوتكم الى حضور ورشة العمل الاولى من نوعها تحت عنوان:

رسالتنا الى العالم

ورشة عمل للكتاب والصحفيين والنشيطين في العمل الاهلي
وذلك يوم السبت الموافق ١٠/٦/٢٠٠٠ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة من بعد الظهر في مقر معهد الناصرة العربي في الناصرة.

يشمل البرنامج:
افتتاح (٠٩,٣٠ - ١٠,٠٠):
محمد دراوشة – معهد الناصرة العربي، أمير مخول – «إتجاه»، محمد شريف – نقابة الصحفيين
الندوة الاولى (١٠,٠٠ – ١١,٤٥):
ماذا يعرف العالم عنا
د. أوري ديفيس – جامعة إكسيتر بريطانية
جورج ماريون – مراسل ليموند الفرنسية
مايكل ارنولد – محرر في الجيروزاليم بوست
ديفيد كريس – السوق الأوروبية المشتركة
يدير الندوة: محمد زيدان: المؤسسة العربية لحقوق الانسان
استراحة قصيرة
الندوة الثانية (١٢:٠٠ – ١٣,٣٠):
ما هي رسالتنا
د. أحمد سعد – محرر «الاتحاد»
محمد ابو الهيجا – لجنة الاربعين
الصحفي بسام جابر – محرر بانوراما
لينا ميعاري – جمعية «السوار»
يدير الندوة: المحامي وليد الفاهوم
وجبة خفيفة
الندوة الثالثة (١٤:٠٠ – ١٦:٠٠): آليات وأساليب العمل الصحفي والإعلامي الأمريكي ري حنانيا

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لا للاحتلال - نعم للسلام العادل بمناسبة الخامس من حزيران

يقيم الحزب الشيوعي والجبهة العديد من الفعاليات ضد الاحتلال ومن أجل الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة ومن أجل السلام العادل والشامل.
ندعو الجمهور للمشاركة في المظاهرات والفعاليات التالية:

الفرع	التاريخ	الموقع	الساعة
القدس	٦/٦/٢٠٠٠	محاضرة حول الرأسمالية والاحتلال يقدمها الصحفي افرايم دفيدي في نادي الجبهة في القدس	٢٠,٠٠
تل أبيب	٨/٦/٢٠٠٠	محاضرة حول الرأسمالية والاشتراكية في القرن الحادي والعشرين بمشاركة الرفيقين: محمد نفاع، تمار غوجانسكي وآخرين في نادي الحزب – شارع احاد هعام ٧٠	٩,٣٠

BORN IN THE U.S.A

ولدت في أمريكا

8.00 ش.ج

Magna

خليط أمريكي من إنتاج R.J.R منتجي
More Camel Winston

تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.



صحيفتكم فادعموها

«الاتحاد» تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الجماهيري الكبير بمناسبة ٥٦ سنة على «الاتحاد»

وذلك مساء الجمعة ٩/٦/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في قاعة «منتزه بعلبك لبنان» في كفرياسيف

★★ برنامج الاحتفال:

تحيات من:

- رئيس تحرير «الاتحاد» - د. احمد سعد
- الحزب الشيوعي - محمد نفاع، الامين العام
- الجبهة القطرية - رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة
- الشقيقة زوهديرخ - النائبة تمار غوجانسكي
- السلطة الوطنية الفلسطينية - الوزير عزام الاحمد
- حزب الشعب الفلسطيني
- عريف الاحتفال - أنطوان شلحت، القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد»

★★ البرنامج الفني:

بمشاركة مجموعة من الفنانين والمطربين المعروفين:

- محمد بكري • سليم ضو • سلوى نقارة - حداد • سعيد سلامة • زاهي غريب • خليل ابو نقولا • نبيل عوض
- عريف البرنامج الفني: الفنان نزار زريق.

وجبة عشاء فاخرة، ومفاجآت يعلن عنها في وقتها.

ملاحظة: التذاكر تجدونها مع رفاق وأصدقاء «الاتحاد» في كل بلد.

الى اللقاء في احتفال عيد «الاتحاد»، عيدكم

أسرة «الاتحاد»



في استطلاع هو الأول من نوعه

(٦٠٪) من مديرات المراكز العليا في الشركات يحملن لقب الدكتوراة

(٧٥٪) من المديرات أقمن شركات صناعية بعد (٦) أشهر من نضوج الفكرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات استطلاع أجراه اتحاد الصناعيين لأول مرة في تاريخه حول النساء في المراكز العليا في القطاع الصناعي، ان (٢٣٪) من مديرات مراكز عليا، تجاوزن الـ (٥٥) من العمر، و(٦٠٪) منهن أكاديميات يحملن لقب الدكتوراة، و (٧٥٪) من النساء، أقمن الشركة بعد ستة أشهر من نضوج الفكرة لإقامة شركة ما، وان (٥٠٪) من اللواتي أقمن الشركات، كن يملكن رأس مال يضمن ذلك، و(٤٠٪) منهن أقمن الشركات بالتعاون مع الزوج.

وقالت رونيت سيلون، رئيسة هيئة المديرات في الصناعة، في اتحاد الصناعيين، التي بادرت الى اجراء الاستطلاع وشمل (٢٥) مبادرات لإقامة شركات. وأشارت سيلون الى ان القاسم المشترك لهن جميعًا، هو الثقافة العالية لديهن، وان (٩٢٪) منهن يحملن ألقابًا جامعية و (٨٪) لسن أكاديميات.

وأشارت سيلون الى ان اللافت للانتباه والمميز لهن، هو ان (٥٠٪) منهن، عملن في الأبحاث الاكاديمية قبل التأهيل المهني. وان (٦٦٪) منهن تعلمن علوم الاحياء بدقة وبتوسع. و(٣٠٪) تعلمن البيولوجيا والطب. وان (١٩.٥٪) من المبادرات عملن في شركات الصناعات التقنية الدقيقة، قبل اقامة شركاتهن وقبل تسلم المناصب العليا في شركات أخرى، وأن (٢٠٪) منهن وصلن الى المناصب العليا في الشركات وقبل ذلك عملن مهندسات أو عاملات اجتماعيات وفي التأمين.

وتبين من نتائج الاستطلاع ان (٥٠٪) من المبادرات وصلن الى شركات الصناعات التقنية الدقيقة، بواسطة أزواجهن، وان (٤٠٪) أقمن الشركات الصناعية بمساعدة ومشاركة أزواجهن، و (٣٠٪) أقمن الشركات وحدهن، و(٣٠٪) مع شركاء.

وأما بالنسبة الى الجيل فتبين، هناك فرق شاسع، فأصغر مديرة لم تتجاوز الـ (٢٤) من العمر، وأكبر مديرة في الـ (٦٣) من العمر، وان (٩١٪) منهن متزوجات وامهات.

وبالنسبة الى ساعات العمل، تبين من الاستطلاع، ان (٤٩٪) من المبادرات يعملن (١٦) ساعة يوميًا و (٣٣٪) يعملن بين (١٢-١٥) ساعة و (١٨٪)، يعملن أقل من (١١) ساعة.

وتبين ان (٨٧٪) منهن فضلن العيش في اسرائيل، رغم ان شركاتهن أقامت العديد من الفروع لها خارج البلاد، وما يتطلب ذلك من سفر دائم.

وبالنسبة الى الدوافع الأساسية لإقامة الشركة، أكدت الغالبية منهن الرغبة في إثبات المؤهلات والقدرة والمعرفة الشخصية والتعاون مع الزوج والقدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات.

واتضح من الاستطلاع ان غالبية المبادرات اللواتي طورن شركاتهن وأقمنها مع أزواجهن لم يشعرن بأي فرق بينهن وبين أزواجهن في الموقع والصلاحية والقدرة على ادارة الأمور وشؤون الشركة. وان غالبيتهن حظين بالتشجيع والردود الايجابية، ومصدر التشجيع الأول لـ (٦٨٪) منهن كان الزوج والأهل، وان (٧١٪) لم يلقين أي معارضة أو حتى محاولة اقناع للتراجع عن فكرة اقامة شركة.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هضاب الونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ١٠٤٢٧/ج

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم اودعت خارطة هيكلية محلية ج/١٠٤٢٧ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: بلدة عيلبون

حوض ١١٢١٢ قسيمة ١٦
حوض ٥ ١٢٢ قسيمة ٧٩
حوض ١٢٢١٢ قسائم ١٦ و٣٥
أهم تعليمات الخارطة

أ. تخطيط المساحات بخط واضح وتحديد تعليمات البناء بموجب القانون من عام ١٩٦٥ يشمل اهداف جديدة وتحديد تعليمات البناء لهدف اصدار إذن بناء في مساحة البناء.
ب. تحديد المساحة (قطع الأرض) لوحدات سكن وفقًا لتعليمات البند أ ١٧
ج. تحديد مساحة عامة مفتوحة.
د. شق شبكة طرق

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل من يهمه الامر بالارض بالبناء او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررًا بسبب الخارطة وكذلك كل من يحق له بموجب المادة ١٠ من القانون يحق له تقديم اعتراضات خلال ٦٠ يومًا من نشر هذا الاعلان والاخير بين المنشور في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة، نتسيرت عليت ١٧٥١١ تلفون ٥٥٥٨ ٦٥-٠٤. بحضر مقدم الاعتراض نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية هضاب الونيم ص.ب ٥ شفاعمرو ٢٠٢ تلفون ١٧ ٢٠٢ ٩٥-٠٤

بموجب المادة ١٠٣ (أ) من القانون لن يقبل اعتراض ولن ينظر فيه الا اذا كان مقدمًا خطيًا مع تفصيل التبريرات مرفقًا بتصريح يؤكد الحقائق التي استند اليها وبموجب انظمة التنظيم والبناء (ترتيبات جارية في الاعتراضات للخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

الكس شغرل
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

التوتو يستثمر سنويًا ملايين الشواقل في بناء منشآت رياضية في الوسط العربي

يستدل من المعطيات السنوية للمجلس الاعلى لتنظيم التكهنات في الرياضة (التوتو) ان الاستثمارات التي يقوم بها التوتو في الوسط العربي تصل الى ملايين الشواقل، اضافة الى ملايين الشواقل التي يفوز بها المواطنون العرب الذين يقومون بتعبئة نماذج السبورتوتو أسبوعيًا. التوتو لا يقوم فقط بتوزيع الجوائز على الفائزين انما يقوم ببناء منشآت رياضية ضخمة ومتطورة ومجهزة بأحدث المعدات الرياضية حتى يتسنى لممارسي الرياضة القيام بالتداريب الرياضية بواسطة أحدث المعدات والأجهزة الرياضية. استثمارات التوتو العديدة في مشاريع رياضية مختلفة وفي الكثير من المجالات الرياضية تساعد الرياضيين على تطوير مواهبهم على أحسن وجه. وفي ظروف ملائمة للتطورات الرياضية على أنواعها المختلفة.

(ع.ع.)

تنويه

في الخبر عن احتفال الأطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في سخنين، الذي نشر يوم الاحد الماضي في «الاتحاد»، وقع خطأ بالنسبة الى ذكر اسم الدكتور محمد غنايم، فقد ذكر انه رئيس لجنة الآباء العامة في سخنين، وهو في الحقيقة رئيس لجنة الآباء في المدرسة الثانوية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية راهط
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٢٠٢٢/م ق/١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٢٠٢٢/م ق/١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ١/٢٤٥/٠٣/١٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - راهط. العنوان: شارع حي ٢١ ٣٥ حي: حي ٢١ البلدة: راهط. أحواض/قسائم للخارطة: حوض ١٠٠٢٣١ في جزء منه.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير خطوط بناء لمبنى سكني ومبنى مساعد في القطعة ٣٥ حي ٢١.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٤/٤/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٠٢ صفحة ٧٤٥ بتاريخ ٢٤/١١/٩٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب في شارع هنسيئيم ص.ب ٦٨ بئر السبع تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥.

كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

جمعة القصاصي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

رئيس وأعضاء بلدية الطيبة وموظفوها يتقدمون بأحر التعازي للسيد محمود عبد مصاروة ولاخوانه وأقاربه لوفاة المرحوم الوالد

الحاج عبد محمد مصاروة
(أبو محمد)

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس البلدية
عصام مصاروة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل راشد وأقربائهم وأنسبائهم في الرينة لوفاة المرحوم

سعيد حنا راشد
(أبو حنا)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة - الرينة

تعزية

تعازينا القلبية الى الرفيق حنا سمور وجميع آل سمور وآل خوري لوفاة الوالد

الياس ايوب سمور

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة - البقيعة

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في البعنة يتقدمون بأحر التعازي الى الأخ علي حسن بدران لوفاة الابن

سلام علي بدران

عن عمر يناهز ٢١ عامًا.
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الجبهة والحزب - فرع البعنة

لا للاحتلال - نعم للسلام العادل
بمناسبة مرور ٣٣ عامًا على حرب حزيران ١٩٦٧
الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم

يتشرفان بدعوة أهالي ام الفحم ومنطقتها لحضور الندوة السياسية الهامة والتي ستقام يوم السبت الموافق ١٠/٦/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في قاعة الانيس للافراح، مدخل ام الفحم.

يشارك في هذه الندوة:
- **عضو الكنيست محمد بركة - السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.**
- **عضو الكنيست طلب الصانع - رئيس القائمة العربية.**
- **عضو الكنيست أحمد الطيبي - رئيس القائمة العربية للتغيير.**
- **عضو الكنيست موسي - راز حركة «ميرتس».**
- **عضو المجلس الوطني الفلسطيني عبد الله حوراني.**

يدير الندوة الرفيق مريد فريد - سكرتير فرع الحزب الشيوعي، ام الفحم.

ملاحظة: سيفتح المجال امام الحضور لتوجيه الاسئلة الى المشاركين في الندوة.

نأمل تشريفكم

سلطة المطارات في اسرائيل
مركز الحدود البرية

أوقات العمل في مراكز الحدود البرية في عيد الأسابيع

في عيد الاسابيع - يوم الخميس ٨/٦/٢٠٠٠ تعمل مراكز عبور البضائع التي تديرها سلطة المطارات على النحو التالي

مراكز عبور البضائع	ساعات العمل	ملاحظات
نهر الاردن	٠٨:٠٠-١٢:٠٠	تصدير بطريقة باب الى باب/استيراد بطريقة ظهر الى ظهر
اللنبي	٠٨:٠٠-١٢:٠٠	تصدير واستيراد بطريقة ظهر الى ظهر
العربة	٠٨:٠٠-١٢:٠٠	تصدير بطريقة باب الى باب/استيراد بطريقة ظهر الى ظهر .
نيتسانا	٠٨:٠٠-١٢:٠٠	تصدير واستيراد بطريقة ظهر الى ظهر
رفح	حتى الساعة ١٢:٠٠	تصدير واستيراد بطريقة ظهر الى ظهر
قرني	٠٨٠٠-١٢:٠٠	تحميل بضائع بطريقة ظهر الى ظهر

تكون كافة مراكز عبور البضائع يومي الجمعة ٩/٦/٢٠٠٠ والسبت ١٠/٦/٢٠٠٠ مغلقة.
تعمل مراكز عبور المسافرين خلال عيد الاسابيع كالمعتاد.

مكتب الناطق

نواب «الدوما» يستقبلون خطاب كلينتون بفتور

• «يدعونا الى الازدهار بعد ان سلبنا» • الصحف الروسية تجمع: قمة كلينتون - بوتين غير مجدية •

* موسكو - الوكالات - استقبل النواب الروس، أمس الاثنين، الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون في موسكو بفتور، اذ صفق له البعض دون حماسة في حين احدث آخرون صخبًا في القاعة.

وقال النائب القومي فلاديمير جيرينوفسكي «انها مهزلة، كانت القاعة مكتظة بعملاء الاجهزة الامنية ووزارة الخارجية الذين صفقوا بالتأكيد، لقد ألقى خطابا رقيق اللهجة يقول فيه «لنكن اصدقاء» لكن لو قرأتم قرار الكونغرس حول اتحاد روسيا - بيلاروسيا فان اللهجة مختلفة تمامًا».

ولم يقف النواب عندما انهى كلينتون خطابه امام مجلس الدوما.

وكان النواب استقبلوا بحرارة اكبر الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، الذي خاطب قبل كلينتون النواب الروس في تشرين الاول ١٩٩٩. وتنتقد الولايات المتحدة بشدة نظام لوكاشينكو.

وقال النائب الشيوعي فاسيلي ستارودوبتسيف حاكم منطقة تولا ان «كلينتون يغني لحنًا لا نريد سماعه، انه يدعونا الى الازدهار بعد ان سلبنا، لقد خاطبنا وكأنه رئيس العالم».

وأكد الشيوعي فاسيلي شنديبين انه رفض الاستماع الى خطاب «الشيطان».

ورحب زعيم كتلة «الوحدة» البرلمانية الموالية للكرملين بوريس غريزلوف باقرار كلينتون بان «الاستقرار في اوروبا غير ممكن من دون روسيا». لكنه شجب انتقادات الرئيس الامريكي للحرب في الشيشان واتهمه بانه «يفتقر الى الموضوعية».

من جهتها، وصفت الصحف الروسية، أمس، قمة كلينتون بوتين بانها «بلا فائدة» مع عناوين على غرار «زيارة غير مجدية» و«انعدام الخيارات، فقد أمضى الرئيسان وقتًا ممتعًا فقط».

وقالت صحيفة «فيدوموستي» الاقتصادية ان «المفاوضات الروسية الامريكية على أعلى المستويات استمرت أكثر من ١٠ ساعات، لكنها لم تسجل منعطفًا في مجال الدفاع المضاد للصواريخ ولا في مجالات أخرى».

وأضافت انه «مجرد لقاء بين رئيسين احدهما تسلم لتوه مهامه والآخر سيتخلى عنها قريبًا».

ومن جانبها، أفادت صحيفة «فريميا نوفوستي» انه «لم يتم تسوية المشكلات».

وقالت صحيفة «سيغودنيا» المعارضة «روسيا التي خسرها كلينتون، انتها. فصل الصيف في العلاقات الروسية الامريكية» مضيفة ان «فصلا آخر حل مكان فصل الصيف في العلاقات الروسية الامريكية».

وتابعت «بدلا من «الصديق بوريس» (يلتسين) الذي يمكن التنبؤ لمواقفه رغم تقلباته، التقى كلينتون مع بوتين، الذي يواصل الحرب في الشيشان ويتعاون مع ايران في المجال النووي ولا يلاحظ المساس بحرية الصحافة (في بلاده)».

واعتبرت صحيفة «ازفيستيا» ان كلينتون «بوصفه رئيسًا ستنتهي ولايته قريبًا لم يتمكن خلال هذه الزيارة من القيام باي شيء استثنائي لروسيا».



* «يتكلم وكأنه سيد العالم» - هكذا عقب نائب في البرلمان الروسي على خطاب كلينتون المتعالي - (و.ص.ف.) *

باتلر يعترف بفشل مؤامرة الحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي

* لندن - الوكالات - صرح ريتشارد باتلر، الرئيس السابق لمفتشي الامم المتحدة المكلفين بنزع أسلحة العراق، بان العقوبات المفروضة على بغداد منذ حرب الخليج فشلت.

وقال الدبلوماسي الاسترالي «اعتقد بقوة ان العقوبات المفروضة حاليًا على العراق غير مجدية في ما يتعلق بهدف نزع السلاح».

وأضاف الرئيس السابق لهيئة «يونسكوم» والذي تبين انه يتعامل مع ال «سي.آي.ايه»و «الموساد» أن الشعب العراقي وقع ضحية لهذه العقوبات التي لم تنجح في تدمير آلة الحرب العراقية كما كان يفترض ان تفعل.

وتابع باتلر ان «العقوبات يجب ان تستهدف القادة العراقيين وليس الشعب».

وكانت يونسكوم قد انسحبت من العراق في كانون الاول ١٩٩٨ عشية استئناف الغارات الجوية الامريكية والبريطانية.

وفرضت العقوبات على بغداد في ١٩٩٠ بعدما غزت قواتها الكويت.



* ضحايا العنجهية الانجلو - أمريكية في مستشفيات بغداد - (و.ص.ف.) *

وفاة الاديب الايراني المعارض هوشانق غولشيري

* طهران - وكالات الانباء - توفي هوشانق غولشيري احد كبار الادباء الايرانيين المعاصرين المعروف بانتقاده الجمهورية الأياتية، أمس الاثنين، في طهران عن عمر ٦٣ عامًا اثر اصابته بسكتة دماغية، كما أعلنت عائلته.

وكان غولشيري دخل منذ الخميس في غيبوبة بحسب المصدر نفسه.

ونقل قبل حوالي عشرين يومًا الى مستشفى ايران مهر اثر اصابته بسكتة دماغية.

غولشيري هو أحد مؤسسي دار الكتاب الايرانيين ومدافع لا يكل عن حقوق الكتاب الايرانيين منذ الثورة الأياتية عام ١٩٧٩.

وادان غولشيري في نهاية عام ١٩٩٨ اغتيال ثلاثة كتاب ايرانيين من المدافعين عن حرية التعبير هم ماجد شريف ومحمد مختاري ومحمد يوياندة الى جانب المعارضين العلمانيين داريوش بروانة فروهار.

٥٠ ألف نازح في سيراليون خلال ثلاثة أسابيع

* فريتاون - الوكالات - أعلنت الناطقة باسم هيئة التنسيق الانساني التابعة للامم المتحدة، اهدنا ازياكونوا، أمس الاثنين، ان حوالي ٥٠ ألف شخص نزحوا من ديارهم في سيراليون منذ ثلاثة أسابيع حيث يعتبرون «نازحين داخل البلاد».

واوضحت ازياكونوا خلال مؤتمر صحفي في فريتاون ان هذا الرقم يرفع العدد الاجمالي للنازحين داخل البلاد الى ٢٠٠ ألف شخص.

وأضافت ازياكونوا ان مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين سجلت أيضًا وجود ٢٣٠٠ لاجئ سيراليوني اضافي وصلوا الى غينيا المجاورة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية. وتابعت ان عدم الاستقرار الذي تشهده سيراليون «يثير حركة نزوح» حيث وصل اربعة آلاف نازح منذ ٤٨ ساعة الى منطقة «الميل ٩١» على بعد حوالي ١٢٠ كيلومترا شرق فريتاون.

ونزح اولئك الاشخاص من مدينتي ماكيني ماغبرواكا الخاضعتين لسيطرة المتمردين. ويمكن تفسير نزوح المدنيين من هذه المناطق باعلان القوات الحكومية ان هجومها المقبل على المتمردين سيستهدف ماكيني مباشرة.

وأضافت الناطقة ان نقص المواد الغذائية يمكن ايضًا ان يكون وراء حركة النزوح هذه.

واوضحت ان لونجي (المطار الدولي للعاصمة في شمال فريتاون) تعد حوالي ٢٥ ألف نازح فيما تأوي بورت - لوكو (غرب البلاد) أيضًا حوالي ١٤ ألف نازح في مخيم معد لاستقبال ٧ آلاف.

من جهته قال القائد باتريك كوكر (نيجيريا) من وحدة الاعلام العسكري التابعة للامم المتحدة انه «يتم تفتيش واستجواب اولئك النازحين بدقة قبل ادخالهم الى الحافلات. لقد اخذنا العبر من ممارسات المتمردين السابقة».

يشار الى ان المتمردين استخدموا عددًا من أساليب التسلل الى مدن ومخيمات في الماضي.

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

شركة مفنيه تعسياه م.ض

دعوة لقبول عروض لتأجير ٥ مناطق لبناء ٣٢٦ وحدة سكنية
في حي رموت ب ٥ في بئر السبع
مناقصة رقم ب ش/ ١٠٥/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	منطقة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد(تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٤٠١٠٠٦	١	أ	٥٢٠١-٥٢٠٢	٨,٨٤٢	٩٣	٩,٦٧١,٩٠٧	٨٦٧,٠٠	٨٥,٠٠٠
٤٠١٠٠٦	١	ب	٥٢٠٣-٥٢٠٤، ٥٢٠٦	٧,١٦١	٦٤	٦,٨٠٣,٩١٠	٦١١,٩٠٠	٦٠,٠٠٠
٤٠١٠٠٦	١	ج	٥٢٠٥	٤,٧٦٩	٥٥	٥,٢١٦,٦٢٤	٥١٢,٧٠٠	٥٠,٠٠٠
٤٠١٠٠٦	١	د	٥٢٠٧-٥٢٠٨	٥,٢١٧	٣٦	٣,٦٣١,١٢٢	٣٦٨,٥٠٠	٣٥,٠٠٠
٤٠١٠٠٦	١	هـ	٥٢٠٩-٥٢١٢	١٥,٨٤٣	٧٨	١١,٠٢٧,٠٠٢	٨٦٦,٧٠٠	٨٥,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.

تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ٢٠٢/٠٣/٥ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) والتي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة ومعطيات الخارطة فإن تعليمات الخارطة تكون هي المحددة ولا يحق للفائز التشكي للمديرية بخصوص هذا الموضوع.

في حالة تعذر امكانية تنفيذ حقوق البناء القصوى المحددة في الخارطة سواء بسبب قيود الخارطة أو التوجيهات الصادرة عن اسلطة و/أو لجان التنظيم والبناء - تسري التعليمات المقيدة اكثر ولا يحق للفائز مراجعة مديرية اراضي اسرائيل ازاء أية ادعاءات أو مطالبات أيا كانت بسبب ذلك.

لفت الانتباه:

يتبغي على مقدم العرض ان يستوضح لدى السلطة المحلية كافة المعطيات المتعلقة بالتخطيط سواء المتعلقة بالخرائط السارية على المناطق والمساحات المحاذية لها أو أية معلومات اخرى بما في ذلك ملف معلومات السلطة المحلية وشروط اصدار رخصة بناء.

مصاريف التطوير:

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة الى شركة مفنيه تعسياه م.ض مصاريف التطوير المذكورة في الجدول أعلاه مرتبطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر نيسان ٢٠٠٠ الذي نشر في ١٥/٥/٢٠٠٠. بالاضافة الى فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.

مصاريف التطوير لا تشمل الرسوم للسلطة المحلية، الكهرباء لشركة الكهرباء، والاتصالات لشركة بيزك التي ستدفع على انفراد من قبل الفائز بالمناقصة.

من الجدير بالذكر انه بناء على قرار الحكومة الصادر يوم ٨/٩/١٩٩٧ المتعلق بدعم مناطق التطوير القومي فقد تم تغيير الترتيبات القائمة لدعم التطوير في نطاق البناء بمبادرة عامة بحيث تعطى الميزانية الشاغرة حاليا لتمويل التطوير للمبادرين كمنحة للمستحقين الذين ليس لديهم سكن ويشترون شققا في هذه المناطق.

تعطى المنحة للمستحقين في نطاق المساعدة الفردية بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١٩/٦/٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي «فوق قاعات بهلوم» بئر السبع، تلفون ٠٧-٦٢٩٤٧٧٧ في أثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.

يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٣/٧/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام حصر ارث - ملف رقم ٢٣٤/م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة موقع من السيد اديب حبيب حزان بصفته وريثًا شرعيًا ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحومة والدته فيروز يوسف نقولا حزان من طائفتنا الارثوذكسية في الناصرة والمتوفاه بتاريخ ٦/١٢/٩٩ عن ورثتها الشرعيين، وهم ابناؤها وبناتها: سميرة، رتيبة، منيرة، اديب، مهيبة، وداد ومنير حبيب حزان، لا غير. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

جمال خوري
كاتب المحكمة

اعلان صادر
عن محكمة حيفا الشرعية
ملف حصر ارث
رقم ١٣٩/ ٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة حيفا تشعر بوفاة محمد ايوب قدورة من حيفا بتاريخ ٢٧/١/١٩٩٩، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نهاد وبأولاده: آمال، تحية، ايوب، وكايد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخه.

قاضي حيفا الشرعي
حسن حسين خليل الاسدي



وزارة الصحة

تعديل معايير تقسيم أموال دعم صناديق المرضى لسنة الميزانية - ١٩٩٩
بموجب قانون أسس الميزانية - ١٩٨٥

وفقا للمادة ١٣أ من قانون أسس الميزانية - ١٩٨٥[1]، وبالتشاور مع المستشار القانوني للحكومة، يعلن بهذا عن تعديل معايير تقسيم أموال دعم صناديق المرضى لسنة الميزانية ١٩٩٩[2] (فيما يلي: المعايير).

١. في عنوان المعايير، تمحى الكلمات «لسنة الميزانية ١٩٩٩».
٢. قبل المادة ٢ من المعايير ياتي: دعم الرعاية الاعتيادية لصناديق المرضى للسنة المالية ١٩٩٩.
٣. بعد المادة ٥ من المعايير ياتي: دعم البنى التحتية لمستشفيات صناديق المرضى لسنة الميزانية ١٩٩٩-٢٠٠٢.

٦. في هذا المعيار
«صناديق المرضى» - صندوق المرضى كمدلوله في قانون التامين الصحي
«مستشفى» - كتعريفه في المادة ٢٤ من قانون صحة الشعب ١٩٤٠[3]

الموضوع المدعوم
البنى التحتية لمستشفيات صندوق المرضى التي تقدم الخدمات الصحة للسكان بناء على قانون التامين الصحي.

الهيئات المدعومة:
المؤسسات العامة التي هي صناديق المرضى وتملك مستشفيات.
ترغب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في وزارة الصحة تطوير البنى التحتية الهندسية، المرافق والبنى التحتية الطبية في مستشفيات صناديق المرضى لملاءمتها للمعايير الملزمة بغية اتاحة تقديم خدمات طبية على مستوى مهني جيد وفقا للاحتياجات القومية.

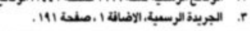
معايير وشروط:
يحق لصندوق المرضى الحصول على دعم للبنى التحتية للمستشفيات التي تملكها في نطاق الاتفاقية المبرمة بينه وبين الحكومة التي تصبو الى النجاعة وتقليص المصاريف لضمان استمرارية تقديم الخدمات الصحية لمؤمني الصندوق.

كيفية التوزيع:
يمنح الدعم وفقا لما ورد في الاتفاقية المعقودة بين الحكومة وصندوق المرضى.

٤ حزيران ٢٠٠٠

شلومو بنيزري
وزير الصحة

١. مجلد القوانين لسنة ١٩٨٥ صفحة ٦٠، لسنة ١٩٩٢ صفحة ٤٣ قانون الميزانية لسنة ١٩٩٩ صفحة ٨.
٢. الوقائع الرسمية لسنة ١٩٩٩ صفحة ١٤٤١، الوقائع الرسمية لسنة ٢٠٠٠ صفحة ١٨٠٠.
٣. الجريدة الرسمية، الاضافة ١، صفحة ١٩١.







عدوان بوليسي همجي على أهلنا العرب في «مفرق العرامشة»!

• العسكر يقيمون الحواجز لمنع اللقاء بين الأقرباء الفلسطينيين على جهتي الحدود مع لبنان • حملة اعتقالات تعسفية وإصابات في صفوف ضحايا العدوان • النائب مخول، الذي كان موجودًا في المكان طيلة يوم أمس: هذه الممارسات تدل على أن السلطة مرعوبة من وضع قضية اللاجئين في مركز الصدارة • براك يدعي أمام النائب بركة بأنه «ليس على علم بحيثيات ما حدث»!! •

* عرب العرامشة - لمراسلنا - اقترفت قوات الشرطة و«وحدتها الخاصة» المسماة «ي. سم»، أمس الاثنين، عدوانًا آخر ضد الجماهير العربية، حين تجمهر المئات من المواطنين العرب منذ ساعات الصباح عند الشريط الحدودي قرب قرية عرب العرامشة، في إطار الخطوة التلقائية التي أعقبت الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان لالتقاء اقربائهم في الجانب الآخر من الحدود.

ومع وصول أعداد كبيرة من أهلنا إلى مفرق عرب العرامشة أقامت قوات من الجيش الاسرائيلي حاجزًا من الأسلاك الشائكة لمنع الوصول إلى القرية بحجة أنها «منطقة عسكرية مغلقة»! رغم ان قوات الجيش لم تظهر أمرًا عسكريًا بهذا الخصوص.

وبدأ الأهالي بالتفاوض مع ممثلي الجيش من أجل التمكن من الوصول إلى الشريط الحدودي، حيث كان في انتظارهم آلاف الفلسطينيين في الجانب اللبناني من الحدود.

وفي هذه الأثناء وصل إلى المكان النائب الجبهوي عصام مخول. وعلى الفور أجرى اتصالات مع قيادة الجيش في المكان، ومن ثم مع مكتب رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ومع مكتب الوزير حاييم رامون. وطالب باتخاذ خطوات فورية لتمكين الأهالي، الذين قدموا إلى المكان من دون معرفة مسبقة بالاعلان عن المنطقة «عسكرية مغلقة»، من التقاء أقربائهم واعلان الترتيبات للمرحلة القادمة مسبقًا وعدم قمع الرغبة الانسانية لدى العائلات الموجودة.

واقترح مخول انتقال الأهالي بمجموعات صغيرة، ردًا على ادعاء الجيش بأن القضية «أمنية»، وبأنهم لا يستطيعون السيطرة على هذه المئات المتجمهرة لدى وصولها الشريط الحدودي!

وفي الوقت، الذي تحدثت فيه جميع الأطراف عن قبول اقتراح النائب مخول، فوجئ الأهالي بوصول قوات كبيرة من الشرطة ووحدة «ي. سم». وقال نائب قائد المنطقة الشمالية العسكري ان الجواب الذي يحمله على اقتراح مخول هو ان المنطقة «عسكرية مغلقة» ويجب اخلاؤها فورًا وان أفراد «ي. سم» موجودون في المكان لتنفيذ ذلك!

وفي هذه الأثناء كانت قوات الشرطة وهراوات الـ «ي. سم» تنهال على الأهالي، وتم اعتقال عدد منهم.

وقد بدأ العدوان الوحشي بالهجوم على نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، واعتقاله ومن ثم انفلت أفراد الشرطة بشكل عشوائي وهمجي لتنفيذ اعتقالات ضد (١٢) شخصًا آخر.

وقد تم اعتقال كل من: رفيق نصرة وممدوح نصرة وزويا نصرة - ابريق ومهران نصرة وزهاد وفيق وتيمور نصرة ونجيب نصرة ومليح نصرة (مدير مكتب «الاتحاد» في عكا) وميساء نجيب نصرة ومخلص حسان (المساعد البرلماني للنائب مخول) ويوسف بدران وأسامة صبح وعصام صبح. وأفرجت الشرطة عن معظم المعتقلين، فيما أبقت رهن الاعتقال كلاً من رفيق نصرة وولديه ممدوح ومهران. كما توجه زويا نصرة - ابريق ونجيب نصرة إلى مستشفى نهاريا، فور الافراج عنهما، لتلقي العلاج. وفي ساعات المساء توجه رفيق نصرة وابنه ممدوح أيضًا إلى المستشفى لتلقي العلاج فيما جرى نقل مهران نصرة من معتقل عكا إلى معتقل «معونا» في ترشيحا.

وقد دافع عن المعتقلين المحاميان أديب نصرة وأسامة حزبون.

وخلال عدوان الشرطة أصيب أيضًا كل من مها نصرة وسميرة نصرة وصفية نصرة وتوفيق نصرة وهنية صبح ومريم عرابي.

ويذكر ان المسن توفيق نصرة أصيب بنوبة قلبية بعد اعتقاله. وقد حذر مخول أفراد الشرطة من أنه يعاني مرض القلب وأنه مرّ بعملية جراحية الا انهم لم يأبهوا للأمر، وفقط بعد ان أغمي عليه نقل من سيارة الشرطة إلى سيارة إسعاف وتم نقله إلى مستشفى نهاريا.

كذلك أصيبت المسنة مريم عرابي بضربة من أحد الجنود بعقب البندقية ما أدى إلى فقدانها الوعي. كما فقدت هنية صبح الوعي بعد أن بلعت لسانها.

هذا وعقب النائب مخول على هذا العدوان لـ «الاتحاد» بالقول: «بدلاً من محاسبة المسؤولين في الشرطة على انفلاتهم الاجرامي تجاه الأهالي وتجاه أكثر اللحظات انسانية في التعامل مع قضية لقاء اللاجئين بعد (٥٠) عامًا، فان بن عامي وقيادة الشرطة باتوا يبحثون عن مبررات ويختلقون الأسباب لتبرير اعتداء الشرطة على المواطنين. لقد أصبح واضحًا ان القضية ليست قضية أمنية ولا قضية منطقة عسكرية مغلقة، بل هي قضية سياسية، قضية رعب السلطة من وضع قضية اللاجئين الفلسطينيين في مركز الصدارة وفي أعمق أبعادها الانسانية المباشرة، وهذا أمر لا ترغب به وتعمل حكومة اسرائيل على تغييبه بالأساس في الوقت الراهن».

ومن جهته اتصل رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، بقائد الشرطة في منطقة عكا وطالبه باطلاق سراح المعتقلين واغلاق ملف التحقيق.

ومن جهة أخرى طرح النائب الجبهوي محمد بركة، أمس، خلال لقائه رئيس الحكومة، ايهود براك، الوضع القاسي على منطقة الحدود الشمالية في البلاد حيث قام الجيش الاسرائيلي بمنع عرب فلسطينيين من مواطني البلاد من لقاء أهاليهم الذين يعيشون في الجانب الآخر للحدود.

وقال بركة لبراك ان الوضع القاسي الذي تواجهه مئات العائلات للقاء أهلها على منطقة الحدود يذكر بوجود منطقة عسكرية فيها حشد من القوات الخاصة هو وضع مناف لكافة الأعراف الانسانية.

ورد براك بأنه لم يكن على علم بحيثيات هذا الوضع. ووعد من جهته بانه في حال ترتيب المهام «الأمنية» بين الجيش الاسرائيلي واللبناني وانتشار القوى الدولية، فسيتم فتح نقطة ثابتة لفتح مجال اللقاء بين الأقارب على جهتي الحدود.

يعقدون خطوبتهم من وراء الأسلاك الشائكة

• بقلم: رمزي حيدر •

* لم تحل الأسلاك الشائكة الممتدة على طول الحدود بين لبنان واسرائيل من دون عقد خطوبة ثلاثة شبان من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على ثلاث فلسطينيات بنات الجماهير العربية في اسرائيل أمام دهشة وارتياح الجنود الاسرائيليين.

وأفيد ان نحو خمسة آلاف شخص من الفلسطينيين من مخيمات لبنان احتشدوا، أمس الأول الأحد، من جهتي الأسلاك الشائكة على الحدود وصفقوا بحماس وتأثر لمشاركة المخطوبين فرحتهم.

من مخيم البرج الشمالي على بعد نحو (٢٠ كم) عن الحدود جاء خالد رباح (٢٢ عامًا) حاملاً معه خاتم الخطوبة الذهبي وألبسه لزهرة فضل (٢٠ عامًا) التي جاءت من مخيم الدهيشة واقتربت من الأسلاك الشائكة بمواكبة جندي اسرائيلي.

ويقول خالد وهو عامل زراعي «لا أعرف كيف أعبر عن فرحتي لخطوبة فتاة فلسطينية بقيت مع أهلها على أرض وطننا»، معربًا عن أمله بأن ينضم اليها قريبًا في فلسطين في إطار عملية «جمع الشمل».

ويروي خالد كيف «التقت نظراته نظرات» خطيبته عبر الأسلاك الشائكة منذ أول يوم جاء فيه، للمرة الأولى، الى الضهيرة في ٢٤ أيار الماضي يوم انسحاب آخر جندي اسرائيلي من جنوب لبنان بعد احتلال استمر ٢٢ عامًا.

منذ ذلك اليوم واصل الفلسطينيون يوميًا تدفقهم بالآلاف الى الضهيرة قادمين من مخيمات لبنان لملاقاة اقربائهم الذين بقوا في اسرائيل أو في الأراضي الفلسطينية ليتبادلوا في لقاء مؤثر الذكريات والهدايا ويتواعدوا على تجديد اللقاء.

لكن زهرة لم تتمكن في يوم خطوبتها، الأحد، من الاقتراب بحرية من خالد مثلما كانت تقترب منه طوال الأيام القليلة الماضية.

فصباح السبت أقام الجيش الاسرائيلي سياجًا ثانيًا موازيًا للسياج الحدودي في الضهيرة ليحول دون تلاقي آلاف الفلسطينيين القادمين من الجهتين لقاء مباشرًا لتبادل القبلات والعناق والرسائل والهدايا.

ويضيف خالد حالمًا وهو مفعم بالأمل في ان يتمكن يومًا من الأيام من عبور السياج المزدوج، الذي يفصله عن خطيبته «تكلمنا واتفقنا على ان نلتقي يوم الأحد مع أهلنا لنخطب. وسنتزوج بأسرع ما يمكننا».

ويسمح الجندي الاسرائيلي مجددًا لزهرة بالاقتراب من خطيبها. تتقدم زهرة مرتدية جينزًا وتي شيرت زرقاء والهواء يتلاعب بشعرها الأسود لتتهامس مع خطيبها وتبادله عن قرب النظرات.

وبعد ثلاث ساعات تلوح زهرة بيدها مودعة. ترد شعرها الأسود الطويل إلى الوراء، تبتعد، وتلتفت لتبادل خالدًا ابتسامة أخيرة لهذا اليوم.

ويتمسك خالد بالأسلاك الشائكة ويتابع زهرة بنظراته وهي تبتعد. يلوح لها بيده. يبتسم. وما ان تضيع عن نظره حتى يبتعد عن الشريط الشائك.

ويتابع الجندي الاسرائيلي الواقف بين السياجين المشهد وعلى شفتيه ترتسم ابتسامة رضى.

في المكان نفسه شهد الجنود الاسرائيليون يوم الأحد خطوبتين مماثلتين.

وكما جرى السبت الماضي، تابع الجنود الاسرائيليون الأحد مهمتهم الجديدة كسعاة بريد بين المحتشدين من الجانبين، فنقلوا رسائل أحيانًا أو ألبسة وحملوا أحيانًا أطفالاً من احدى الجهات ليقبلهم اقرباء ينتظرونهم في الجهة الأخرى.



★ امرأة فلسطينية في الجانب الاسرائيلي تزغرد لدى الاحتفال بخطوبة ثلاثة أزواج من جانبي الشريط الحدودي الشائك - (و.ص.ف.) ★

جرح أربعة فلسطينيين على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية

* الضهيرة (لبنان) - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان أربعة لاجئين فلسطينيين في لبنان أصيبوا، أمس الاثنين، بجروح طفيفة من جراء قيام جنود اسرائيليين بإطلاق قنابل مسيلة للدموع وقنابل صوتية لمنع مئات الفلسطينيين من الاقتراب من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

فقد أصيب عجوز فلسطيني بحروق سطحية في رجله من جراء سقوط قنبلة مسيلة للدموع أطلقها جنود اسرائيليون متوقفون قبالة قرية الضهيرة اللبنانية حيث تجمع نحو ٣٥٠ فلسطينيًا لملاقاة مئات من اقربائهم في اسرائيل.

وأصيب ثلاثة شبان فلسطينيين بجروح سطحية من جراء الشظايا.

كما أغمي على بشرى عبد الهادي، من مخيم شاتيلا عندما انفجرت قربها قنبلة صوتية.

ولجأ القادمون من مخيمات لبنان إلى حرج مجاور للضهيرة فيما ابتعد عن الشريط الشائك الفلسطينيون القادمون من اسرائيل بعد ان اطلق الجنود الاسرائيليون قنابل مسيلة للدموع لتفريقهم.

في رسالة إلى وزير الأمن الداخلي:
جبهة أبوسنان تستنكر العدوان البوليسي على رفيق نصرة وزملائه من المهجرين

• تقدير للنائب الجبهوي عصام مخول على مجهوده •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير جبهة أبوسنان الدمقراطية، سهيل خوري، أمس الاثنين، برسالة مستعجلة إلى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، يستنكر فيها باسم جبهة ابوسنان العدوان البوليسي الغاشم على نائب رئيس المجلس المحلي، عضو سكرتارية الجبهة، رفيق نصرة، وعلى سكرتير فرع الحزب الشيوعي مليح نصرة، وعدد كبير من الجبهويين ومن أبناء القرى المجاورة، لا لسبب سوى أنهم أرادوا التقاء اقربائهم عند الشريط الحدودي مع لبنان. لقد أدى العدوان الهمجي إلى سقوط عدد من الجرحى وإلى اعتقال رفيق نصره وولديه وعدد من أبناء قريتي دنون والمكر.

وطالب خوري في رسالته بإطلاق سراح رفيق نصرة وولديه، ممدوح ومهران، اللذين أصيبا بجراح من جراء العدوان.

هذا وفي حديثه مع «الاتحاد» قدّر سكرتير الجبهة مجهود النائب الجبهوي، عصام مخول، الذي رافق الأحداث من بدايتها وبذل كل ما باستطاعته لوقف العدوان واطلاق سراح المعتقلين، كما ثمّن دور المحامي أديب نصرة والمحامي أسامة حزبون على ما بذلاه من مجهود لإطلاق سراح الأسرى.

وقام وفد من الجبهويين، مساء أمس، بزيارة الجرحى والمعتقلين المحررين.

اكتشاف مدينتين أثريتين غارقتين شرق الاسكندرية

*الاسكندرية – أعلن المجلس الأعلى المصري للآثار والمعهد الاوروبي للآثار الغارقة السبت الماضي عن اكتشاف مدينتين اثريتين غارقتين في خليج ابو قير على بعد حوالي عشرين كيلومترًا شرق الاسكندرية على البحر المتوسط.

وعثر على مدينتي مينوتيس وهيراكليوم عند المصب القديم للفرع الكانوبي للنيل حيث كانت توجد مدينة كانوب القديمة في منطقة تعرف حاليًا بجزيرة نلسون.

وتشتهر المدينتان اللتان زارهما المؤرخ اليوناني هيرودوت في العام ٤٥٠ قبل الميلاد، بوجود معبدي ايزيس وهرقل فيهما تباعًا.

وتبعد مدينة مينوتيس حوالي كيلومترين عن الساحل وتبلغ مساحتها ٣٥ هكتارًا وهي تضم مئات الأعمدة والكتل الحجرية المختلفة الأشكال والأحجام وتماثيل أبي الهول ورؤوس ملكية ولبعض المعبودات مثل ايزيس وسيرابيس.

وأكد المجلس الأعلى للآثار ان اكتشاف عملات ذهبية يرجع بعضها إلى العصر البيزنطي وبعضها إلى العصر الاسلامي، عهد الخلافة الأموية، في المدينة يشير إلى استمرار الحياة في المنطقة قبل غرقها حتى القرن الثامن الميلادي.

وتمكن الغطاسون في الفريق الذي يديره الفرنسي فرانك غوديو، ويعمل في المنطقة منذ عامين، من انتشال العديد من آثار ميونوتيس القديمة وبينها كتل حجرية تحمل نقوشًا هيروغليفية يعود بعضها إلى الأسرة الفرعونية السادسة والعشرين (القرنان السادس والسابع قبل الميلاد) والأسرة الثلاثين (القرن الرابع قبل الميلاد).

وأكد المكتشفون ان أهم القطع المنتشلة أجزاء من ناووس يعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد توجد على العديد من المباني الضخمة والتماثيل الفرعونية التي يصل ارتفاعها إلى أربعة أمتار. كما عثر فيها على ناووس كامل من البازلت في حالة جيدة ومئات من الأعمدة الغرانيتية فضلا عن تماثيل لأبي الهول.

وعمل الغطاسون عامين في المنطقة تم خلالهما إزالة طبقة الرمال التي تغطي الموقع والتي بلغ سمكها مترًا في بعض الأماكن.

وأعقبت أعمال إزالة الرمال وانتشال الآثار أعمال المسح الأثري التي بدأت في ١٩٩٦ باستخدام التردد المغناطيسي وأجهزة مسح القاع وتحديد الموقع بالأقمار الاصطناعية.

وساهمت هذه الأعمال في وضع أول خريطة تحت الماء للمنطقة وتحديد مصب الفرع الكانوبي للنيل الواقع أقصى فروع النيل القديمة السبعة غربًا. وكان هذا الفرع أساس الحياة والنشاط البشري في هذه المنطقة حيث كان أصلح فروع النيل للملاحة والمنفذ الرئيس لمصر على البحر المتوسط قبل بناء الاسكندرية (٣٣٢ ق.م) بقرون عديدة.

وعند هذا المصب قامت مدينة كانوب التي اشتهرت بمعبد الآلهة سيرابيس وأصبحت «مدينة اللذة» في عهد الرومان. وتقول الأسطورة ان كانوبيس قائد اسطول ملك اسبرطة مينلاس هو الذي أسس المدينة لدى عودته من حرب طروادة في القرن ١٣ قبل الميلاد.

ومع القرن الثامن الميلادي، لم يعد يرد أي ذكر للمنطقة في المصادر التاريخية.

ويؤمل ان تساهم أعمال المسح في الاجابة على التساؤلات الكثيرة عن أسباب اختفاء المدن الثلاث في المنطقة والتي لم يعرف ما اذا كان زوالها ناجمًا عن التحولات البيئية والجيولوجية في خليج ابي قير مثل ارتفاع مياه البحر، أو انخفاض مستوى الأرض، أم عن العاملين مجتمعين.

اعتقال (٥٣) شخصًا باعوا سياراتهم وقدموا شكاوى انها سرقت!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حملة، هي الثامنة من نوعها، تحمل إسم «مركفوت شمشوم»، نجحت الشرطة، بمساعدة وكيلين سريين لها، في اعتقال (٥٣) شخصًا من جميع أنحاء البلاد، صباح أمس الاثنين، للإشتباه بخداع شركات التأمين في البلاد، وتجسد ذلك، ببيع سياراتهم إلى تجار، خاصة في غزة، وتقديم بلاغات كاذبة إلى شركات التأمين، ان سياراتهم سرقت وذلك للحصول على تعويضات!!

وقال ضابط شرطة المعابر في منطقة الجنوب، ايتان رتسون، «ان ما تميزت به الحملة الثامنة، عن سابقاتها، هو تركيز الجهود عند المعابر على الفلسطينيين من غزة. ونجحنا في جمع الأدلة عن ثمانية فلسطينيين، إشتروا السيارات، فككوها وباعوها قطعًا».

وأشار إلى أنه خلال سنتين، من حملات: «مركفوت شمشوم»، اعتقل (٧٠٠) اسرائيلي، فتحت ملفات جنائية، ضد (٣٦٨) منهم.

أثر تاريخي قد يكشف سر نشوء ال



*القاهرة – الوكالات – عثر سكرتير أول بالسفارة الأمريكية على جدار يعود إلى العصر الحجري الحديث، أمس الأول الأحد، على بعد ٢٠ كيلومترًا من القاهرة على الطريق الصحراوي بين العاصمة المصرية ومنطقة العين السخنة، على البحر الأحمر، يحمل صورًا ونقوشًا قد تقدم تفسيرًا لنشوء الكتابة في مصر القديمة.

وكان بول افريل قد شاهد جدارًا حجريًا يحمل نقوشًا على جانب الطريق المؤدي إلى منتجع العين السخنة على ساحل البحر الأحمر (شرق) فقام بتصويره وأرسل الصور إلى مكتب وزير الثقافة المصرية، الذي قام بدوره بتحويلها إلى المجلس الأعلى للآثار.

وأكد محمد الصغير، رئيس قطاع الآثار المصرية، «ان نتائج دراسة الصور الخاصة بالجدار والنقوش، التي عليها تبين انها تحمل علامات فترتين، فترة ما قبل التاريخ من العصر الحجري الحديث، وبعض الاشارات الهيروغليفية، التي تشير إلى اطار أكثر حداثة من صورة الرجل، الذي

أرفع وسام فرنسي للكاتبة الفرنسية من

* باريس – الوكالات – منحت فرنسا الكاتبة الفرنسية من أصل مصري أندريه شديد وسام جوقة الشرف، وهو واحد من أرفع الأوسمة الفرنسية، وذلك عرفانًا بما قدمته للأدب والفرانكفونية العربية منذ أكثر من ٥٠ عامًا. وقد كلف الرئيس الفرنسي جاك شيراك رجل الأعمال المصري والمستشار السابق للبابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية أمين فخري عبد النور، بتقليد أندريه شديد الوسام بالنيابة عنه في حفل صغير أقيم هذا الأسبوع، وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ هذا الوسام الرفيع. وأعرب د. بطرس غالي، أمين

أخبار جنائية ف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، أمس الاثنين، السجن الفعلي، (١٥) شهرًا على شاب من يانوح، (٢١) عامًا، بعد إدانته بممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث فتيات في معلوت.

وأوصى القاضي، في قرار الحكم، بتقديم العلاج اللازم للمتهم خلال فترة السجن، لأن أعماله المشينة كانت بدوافع سادية!

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي (١٢) عامًا، على شاب من مركز البلاد، بعد إدانته باغتصاب إبنة صديقته وممارسة الأعمال المشينة، وضرب صديقته وابنتها بشكل وحشي،

ترقبوا مع عدد يوم غد، الأربعاء، من «الاتحاد»
العدد رقم (٣٢) من كتاب في جريدة

الشيخوخة وقصص أخرى - لطيفة الزيّات
إمرأة بين الكاتب والمكتوب

* هي لطيفة الزيات الكاتبة - النص - المرأة موزعة منبثة في كل هذه الدلالات ممتلئة بها، بتناقضاتها، بإرهاصاتها ونزوعها الصادق نحو ما تصبو إليه، ما تحبه، وما تقتنع به.. هي خارطة بجزيرة صغيرة غنية ممتلئة بوجودها في بحر يلفها غموضًا وإضطرابًا ووعودًا.

وهي مختلطة بنصها بشكل وجودي مشتبكة بمصيرها بين الحرف والجسد، بين المعنى والمصير بين الشكل والجمال. «لو ملكتُ القدرة على استكمال هذه الرواية لواتتني القدرة على التحرر من زوجي ومن هذا البيت ومن هذا الأسلوب في الحياة..» هكذا تكتب لطيفة الزيات في إحدى قصصها الصادرة اليوم (يوم غد).. إنه الأسلوب بكل معانيه، أسلوب الكتابة، هو أسلوب الحياة.. «الناس تقول إنك تحلمين على الورق، تناضلين على الورق، تحققين على الورق ما لا تستطيعين تحقيقه على مستوى الحياة»... تقدم لطيفة الزيات عبر هذه القصص القصيرة نموذجًا رائعًا لرواية الحياة الشخصية عبر قلقها اليومي، صراعها بين شبح الشيخوخة وملاك الأمل.

والزيّات تبتكر صورًا لأطفالها في قصصها ولكنهم ليسوا إلاّ أقنعة لوجودها الشخصي والعائلي ولا يهمها تطوير صورة البطل أو بنيته الروائية في هيكلية النص بقدر ما تهمها العودة إلى صورة الذات ممثلة بالخلاصات في الحكمة والعبر والتجارب التي تفرد لها سطورًا خاصة بها..

لا يهمها البطل بل معناه ولا هيكلية الشكل الروائي بل خلاصته. إنها امرأة تزدحم حياتها بالدلالات والمعاني في لغة تتداعى من محصلة يومية وثقافية مكتنزة غير أبهة لا لشكلها ولا لتشكيلها ولا حتى لانسيابها.

في الحديث عن «الشيخوخة» تواجهنا بمشكلتها مع هذه المرحلة من حياتها وتخلص معها إلى لحظة الاضطراب، الاضطراب الذي لا شكل له إلاّ أن يكون النص مرآته الخالصة.

بين الكاتب - لطيفة الزيات والمكتوب - بكل معانيه، حياتها وشخصها تقف امرأة عربية مصرية في مواجهة عاصفة مصيرها من الداخل والخارج ببراعة وبراءة وحكمة لا غنى لنا عنها خاصة هذه الأيام.

*** شوقي عبد الأمير ***
المشرف العام على مشروع
«كتاب في جريدة»

جبهة شفاعمرو نظمت يوم مرح في تل المرح لمئات الأطفال

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - «هذه أحسن رحلة في حياتي. لقد استمتعت فيها كثيرًا». هكذا قال أحد الأطفال الذين شاركوا في الرحلة الترفيهية التي نظمتها اللجنة الثقافية في جبهة شفاعمرو، لأطفال المدينة وأمهاتهم، أمس الأول الأحد، حيث قضوا يومًا كاملاً، في تل المرح احتفاء بيوم الطفل العالمي.

وحرص منظمو الرحلة على توفير أقصى حد من الراحة والمتعة والرفاه والألعاب للأطفال الذين قضوا يومًا سعيدًا وممتعًا.

وتخللت يوم المرح والفرح عدة برامج ومسابقات. ووزعت مئات الجوائز والهدايا من كتب وأقلام ودفاتر وألبومات رسم وألعاب.

وقدم الفنان الشفاعمري سعيد سلامة، فقرات فنية منوعة وراقية ومتميزة، زرعت البسمة على وجوه الأطفال والبهجة في نفوسهم.



** أطفال روضة الوئام وعدد من المربيات والأمهات، في المسيرة الكرنڤالية التي جرت بمناسبة يوم الطفل العالمي في البعنة وهتف فيها الأطفال: «أعطونا الطفولة أعطونا السلام» - صورة خاصة بـ«الاتحاد» **

إفتتاح اسبوع الثقافة والكتاب والتراث العربي في جت

* جت - لمراسلنا حسن مواسي - إفتتح مساء أمس الأول الأحد، في قرية جت، أسبوع الثقافة والتراث والكتاب العربي، باحتفال، افتتحه رئيس المجلس المحلي، د. محمد أبو الفول، بكلمة حول أهمية النشاطات اللامنهجية وتعميق العلاقة مع الكتاب.

وقدم الشاب وسام ابراهيم، فقرة كوميدية، وفرقة أولاد جت، عرضًا كرويًا وفرقة كفرمندا، عروض دبكة.

وعقدت ندوة شارك فيها النواب: محمد بركة وطلب الصانع وهاشم محاميد وأحمد الطيبي، حول القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية، وأجمعوا على أهمية توحيد الجهود وتصعيد المعركة ضد إسكان عملاء، لحد في القرى والمدن العربية.

إفتتاح أسبوع الثقافة العربي في قلنسوة
الثقافة. نشاطات يومية

* قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - بحضور حشد غفير من أهالي قلنسوة، افتتح أمس الاثنين، أسبوع الثقافة العربي، باحتفال تولى عرافته، المربي محمود صالح ناطور، وتحدث فيه رئيس إدارة المركز الجماهيري، راشد تايه، والشاعرة سوزان دبيني، وسرد الفنان لطف نويصر قصة للأطفال.

وقدم طلاب المعهد الموسيقي التابع للمركز الجماهيري، مقاطع موسيقية. وقدم عفيف شليوط وبيان عنتير، مقاطع فنية ساخرة.

وتتخلل أسبوع الثقافة، سلسلة من النشاطات والبرامج التربوية والثقافية والفنية.

...سر نشوء الكتابة في مصر القديمة



...الأمريكية ...الأحد، على ...ن العاصمة ...سورا ونقوشًا ... على جانب ...أحمر (شرق) ...ية، الذي قام ...نتائج دراسة ...ل علامات ...ض الاشارات ...الرجل، الذي

...يقوم باصطياد الحيوانات المسجلة على الجدار، الذي يعتقد ان يكون جدارًا لمقصورة أثرية ترجع إلى العصر الحجري الحديث.

وأضاف الصغير ان «بعض الكتابات التصويرية غير معروفة ويتوقع ان تكون هذه الكتابات التصويرية مقدمة لفكرة الكتابة في مصر القديمة، التي بدأت قبل عهد الاسرات بحدود عام ٣٢٠٠ - ٣٤٠٠ قبل الميلاد في فترة موازية لنشوء الكتابة في بلاد الرافدين»، مشيرًا الى أنه «اذا صدقت التوقعات بأن تكون بعض هذه الاشارات مقدمة للكتابة في مصر فإن المعادلة ستختلف حيث ان هذا الكشف قد يجعل منها أول محاولة للكتابة» في العالم.

لكنه أضاف «كي لا نستعجل الأمور والاستنتاجات بناء على هذه الصور فقد تم تشكيل لجنة أثرية عاجلة تضم مجموعة من الأثريين المتخصصين لدراسة الكشف وكتابة تقرير حوله بعد معاينة الموقع خلال هذا الأسبوع وبدء الحفائر في المنطقة لإمكانية التوصل إلى معلومات جديدة حول هذا الكشف الهام».

...الفرنسية من أصل مصري أندريه شديد

...عام منظمة الفرانكفونية الدولية، عن سعادته بفوز أندريه بهذا الوسام، خاصة وأنه يأتي بعد ساعات من اختتام أعمال الندوة الدولية التي أقيمت بمعهد العالم العربي بباريس حول «الفرانكفونية والعالم العربي - حوار الثقافات». ويذكر أن أندريه شديد ولدت في القاهرة عام ١٩٢٠، وتعيش في باريس منذ عام ١٩٤٨، ومن أشهر أعمالها «اليوم السادس» الذي أخرجه يوسف شاهين في فيلم سينمائي قامت ببطولته الممثلة المصرية الأصل داليدا.

...ئية في سطور

...بسبب تقديم شكوى ضده وكشف الأمر!

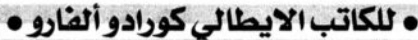
* جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب، (٣٥) عامًا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي إغتصاب صديقته والتنكيل بها.

* فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي ستة أشهر على يتسحاق چزيت، بعد إدانته بالتسبب في موت يافع، (١٢) عامًا، قبل سنة، حيث فقد السيطرة على حافلة كان يقودها، واصطدمت بجدار، وأسفر ذلك عن مصرع اليافع وإصابة (١٨) آخرين بجروح. وتبيّن ان چزيت مصاب بمرض نفسي يتسبب في ان يفقد وعيه. ورغم ذلك عمل سائق حافلة لنقل الطلاب!!




• قصة قصيرة •

الغيرة



• للكاتب الايطالي كورادو ألفارو •

(• الكاتب كورادو ألفارو (١٨٩٥ - ١٩٥٦) من مواليد ريجيو / كالابريا، في جنوب ايطاليا. كان روائيًا بالاضافة الى أنه كاتب قصة قصيرة غزير الانتاج، وكان في أفضل حالاته عندما كتب عن الجنوب. وقد أرسى قواعد شهرته في ايطاليا عندما كتب «أناس في اسبرومونته» (١٩٣٠) وهي قصص وضعت موطنه الأصلي، كالابريا، في طليعة «المدن الأدبية»، وقد استخدم فيها ما يشبه «الواقعية السحرية» التي راجت في ما بعد.
وفي ما يلي ننشر احدى أشهر قصصه القصيرة التي نشرتها «السفير» اللبنانية مؤخرا في ملحقها الثقافي، وهي من مجموعة تضم مختارات من القصة الايطالية المعاصرة، تصدر قريبًا، وترجمها الى العربية اسكندر حبش.)

* أخبرني احد اصدقائي، وهو نفسه طبيب، عندما التقيته بعد سنوات عديدة، ان في كالابريا بضع طرق يتم التعامل بها مع الطبيب ووصفاته الطبية. إحداها، وربما أقدمها بين القرويين هناك، تنطوي على وضع الوصفة تحت مخدة الشخص المريض: فالروح الشريرة، التي تعتزم فك مغالق كتابة الطبيب المهمة، تغوى هكذا لمبارحة جسم الشخص الذي يعاني من المرض. ليس هذا الشيء مدعاة للسخرية: ففي العديد من آراء الإنسان العصري وأهوائه كثير من تلك الصفات التي نميل الى قبولها او تزكيتها. لكن ذلك العلاج نادرًا ما يستخدم الآن، والحق يقال. فالعلاج الذي يستخدم في الوقت الحاضر على نطاق واسع يتضمن وضع الوصفة الطبية تحت صورة أحد القديسين حتى يستعيد المريض عافيته. وفي هذه المرحلة من التطور البشري، التي تبث فيها قضايا مصير الإنسان مرفقة بالاحصاءات الخاصة بعاداته الجنسية ومع منافسات استعراض التعري الأنثوي الذي غالبًا ما يفضي الى حالة ينصب فيها اهتمام الإنسان على امرأة عرضت في صفحات احدى المجلات عورتها على ثلاثمائة الف غريب، اريد ان اخبرك عن إحدى مآسي الغيرة والاحتشام التي تحدث مع ذلك.

قبل استقراري في المدينة امضيت بضع سنوات طبيبا عامًا في عدد من المدن الاقليمية. انت تعلم نوع الناس الموجودين هناك، وكيف يحكمون على الشخص من خلال سلوكه فيقررون قيمه الأخلاقية. ان معيارهم بدائي، ولكنه المعيار المقبول في افضل مدارس السلوك: التحدث بوضوح وبنبرات صوتية موزونة، غير مترددة، لا يتشدق فيها المرء بالكلمات ولا يتحدث من أنفه ولا يرتدي شيئًا غريبًا ولا أسمالاً بالية، ان يضع قبعته بتوازن دقيق على رأسه ويكون ذا حضور واثق هادئ وألا ينجرف بنوبات من الغضب.

تحدو اولئك الناس رغبة في ان يمنحوا احترامهم العميق الى اولئك الموظفين الذين يحتلون المراكز ذات المسؤولية، وان «كل ما يرضي نفسك والبس ما يرضي الآخرين»، هو أحد شعاراتهم.

طلب اليّ الحضور في إحدى المناسبات هنا في اسبرومونته فقد جاء صبي ليخبرني ان أمه مريضة: كانت تشكو، كما قال، من ألم في جنبها كان يضايقها لمدة يومين. سرنا معًا مشيًا على الأقدام. في تلك الأيام لم يكن ثمة طريق غير ذلك الطريق الخاص الذي تسلكه البغال. عرفت الصبي بالشكل، ولكن أظن انه أخبرني عن اسمه مرات عديدة واسم عائلته وكنية أبيه لكنني لم أستطع تذكر شكل أبيه.

كانت العائلة خارج البيت تجمع غلة الحنطة والذرة المتفرقتين اللتين تنموان متأخرتين في الجبال، وأنت في أعالي الحقول يمكم ان تكتشف فجأة في أحد أيام الصيف صفرة ثابتة في الفضاء الذي يتخلل الأيائك على سفح الجبل، وتميز في الوسط هناك إحدى أشجار الأثمار من خلال الظل الذي ترميه على ذلك البساط الأصفر فتشعر بالاطمئنان القديم.

اعتاد الصبي رعي قطيع من الماعز، كما أخبرني، وانه ينتمي الى ذلك النوع من الناس الميسورين نوعًا ما، غير المتباهين، والمتصفين بالتحفظ والكرامة اللذين يرقيان بين سكان الجبال (الرعاة او الفلاحين او كليهما في أغلب الأحوال) الى مستوى النبل.

دلني الصبي على الطريق وتركني، بكل احترام، مع أفكاري. يبدو ان النسمة الرقيقة في أعلى الهضبة تعلن لك بضرورة مباشرة ان المكان هو ملكوت آخر وان الجبال والوديان صدفة ضخمة ترجع صدى الترانيم المتوجة لعالم النباتات التي تخترقها المياه الهادرة. شعرت بسعادة غامرة لثلاث ساعات. كان كل شيء نظيفًا وطاهرًا مثل ذلك الصباح.

كانت الكلاب أول من خرج لاستقبالنا، مخلوقات هزيلة استحالت أجسامها الى صوت ونباح، ثم توقفت خلف وشيع من نباتات الخلنج خلف الأكواخ. وبعد ذلك ظهرت شابة وقفت هي الأخرى هناك.

«انني آسفة إذ جئنا بك في مثل هذا الطريق الطويل، بما للاشيء». قالت الشابة، فسألتها:

«لا شيء كيف ذلك؟ أين المريضة؟».

«في الداخل» - أجابت وهي تشير الى الكوخ في نهاية المكان حيث عُلقت في الشمس خارجه علبة طعام لأحد الجنود.

«هل يمكنني مشاهدتها؟». سألتها، نظرًا لأنها لم تظهر ما يدل على تحركها من الوشيع. وعند ذلك أجابت:

«كلا، فزوجها لم يعد الى البيت بعد. إنها أختي». فقلت لها:

«لكنني في غضون ذلك يمكنني ان أراها».

«كلا، فهي شابة» - قالت ذلك مقاومة، فأجبتها:

«سأنتظر زوجها».

ليست لي خبرة طويلة في هذا المجال، لكنني شاهدت بضع نساء من ذلك الطراز، فهن، عندما يكن مسنات، يعقدن العزم لمراجعة الطبيب ويكشفن عن مرض كن يخفينه سنوات طويلة لدرجة يصبح في بعض الأحيان عصيا على الشفاء. ان الشيخوخة بالنسبة لمثل هولاء النساء تحرر من كل شخص، ابتداءًا من أزواجهن. فهن من مخلوقات خجولة يومًا ما يصبحن ظريفات متوقدات الذهن يتحدثن بجرأة كما يتحدث الضباط الكبار، وينظرن الى وجهك مباشرة دون أثر من تلك الصور الدرامية القديمة ويصبحن مسترجلات متحررات من كوابيس الغيرة ولا يخضعن للإغراء او عروض الصداقة تمامًا كما لو فقدن كل شعور بالخجل. وأخيرًا يصبح بإمكانهن اطلاع الدكتور على أمراضهن وعلى أي جزء من الجسم يؤلمهن. وهؤلاء النسوة سرعان ما يشخن او يضعفن قبل بلوغهن الأربعينيات تقريبًا ان لم يكن الثلاثينيات، فيبدو انهن ينتمين الى جنس ثالث، نشيط وحر ورفيع.

توحي الطرق في ذلك السهل المرتفع بشعور من اللانهاية، كما لو انها تفضي الى السماء، في كالابريا، الى البحر الذي يندمج مع السماء عند الأفق. وهناك، عندما تنظر الى أسفل منك، الى البحر في الصيف، تجده أبيض كالفولاذ. تباطأت في سيري متمتعًا بعالم يسمو فوق كل شيء وسمعت من الكوخ تلك الكلمات التي يرددها الفلاحون بلا انقطاع عندما يتعرضون للمرض:

«انني أموت، انني أموت، أموت». وهم يقصدون من ذلك انهم احياء وسعداء. وفي مدخل الكوخ المثلث الشكل لاحظت ابريقًا متدليًا من أحد الأغصان، وفي حزمة من أشعة الشمس شاهدت قطرة براقة تتكون على الأرض الطينية الرطبة.

لا بد أن المريضة كانت تحدد مرور الوقت من خلال تلك القطرات. كان إبريقًا جديدًا، اشتروه في المدة الأخيرة وان رجلاً - الزوج او الإبن - هو الذي سيرتشف القطرة الأولى، عندما يستخدم الإبريق للمرة الأولى، لأنهم يقولون ان المرأة إذا ارتشفت القطرة الأولى، فإنها سوف تطبع الطين الطري بروح الأنثى التي يتعذر استئصالها.

الغيرة، هي ايضًا؟ لا أريد التعليق هنا على حياة الفلاحات عندنا. فإذا كان الزوج رحيمًا، طيب القلب وليس معدمًا، توطدت من الزواج علاقة أبوية يمكن ان تكون رائعة باطراد: امام الناس ينادي الزوجان احدهما الآخر بخطاب الجمع، وفقًا للأسلوب القديم، وكما لا يزال ذلك يجري بين أوساط معينة في البرجوازية الفرنسية، ولكن اذا كان الزوج قاسيًا، حينئذ سوف ترى إحدى تلك النسوة، اللواتي يتشبثن بأقل ما هناك من رحمة او بأقل اعتبار او إشارة رقيقة نحو الضعفاء أطفالاً كانوا أو حيوانات ظمأى الى عطف يجد له عندها متنفسًا في أغنية وفي دفقات عاطفية الى السيدة العذراء في المحراب. يجب ان تعرف تماثيل السيدة العذراء في ايطاليا الجنوبية كل الكلمات التي تود تلك النساء البائسات ان يسمعنها توجه اليهن ولو مرة واحدة، ليس فقط عندما يكن عذراوات، وإنما في أثناء الألم الذي يتعرضن له وهن نساء كذلك.

التجأت الى أحد الأكواخ قريبًا من الطريق. وعقدت العزم، حالما وصل الزوج، على ان أقوم بواجبي فأعالج المرأة مواجهًا بذلك اجحاف الرجل وغيرته. كنت أراجع في ذهني المناقشات التي سأستخدمها: التكتم المهني، الذي سأنفذه بكل شرف، حقيقة انني أستطيع الابلاغ عنه لدى السلطات الشرعية بدعوى القتل لأن ذلك ما سيرقي اليه اعتراضه على العلاج، ونظرًا الى ان المرأة كانت تشكو، وفقًا لما أخبرني به ابنها، من ألم لا يطاق في جنبها الأيمن، فقد كنت أخشى ما هو أسوأ من ذلك.

انتظرت في الكوخ بعض الوقت. ومن أعالي اسبرومونته هبت عاصفة هوجاء. كان ذلك يحدث في شهر آب عادة. واندفع البرق الى الأسفل على بعض الأشجار القديمة في الغابة. وهناك على مسافة ألفي قدم مني الى القمة، شعرت كما لو أنني ولجت أسرار قوة عظيمة، في ورشة الطبيعة. وفجأة تساقط المطر مدرارًا وانقشعت الغيوم بالسرعة نفسها التي تلبدت فيها. وخلال تلك الابتسامة المفاجئة للطبيعة خرجت من الكوخ في سعادة غامرة فتعلقت في كل قطرة مطر متلألئة على الأغصان. تألق المشهد في الأغوار الأكثر عمقًا ليعطي انطباعًا بأن كل شيء يمر وينسى، وحلت البهجة في تلك اللحظة. ان تمرد الإنسان العنيد وحده الذي لا يتعب. جررت قدمي ببطء مشيرًا انتباه الآخرين الى اقترابي من المكان. واصل المؤتمر انعقاده في غرفة المريضة: وقفت لدى مدخل الكوخ تحدوني عاطفة نادرًا ما شعرت بها. أنتظر شخصًا يجب ان يوافيني لإنقاذي هناك كنت أنتظر. وظهر الزوج في المدخل. فقد ميزته. بعض الناس يظل ملتصقًا في ذاكرة المرء نتيجة لما يتصف به من هدوء وتحفظ. يتذكر المرء اولئك الناس نتيجة لتحياتهم المختصرة التي تخلو من الود نوعًا ما، كما لو أنهم يترددون في قول أي شيء أو نطق كلمة تخالف الشيء المألوف. استدار نحو السرير الذي رقدت عليه المرأة، ولو أنني لم أستطع مشاهدتها، وقال:

«الطبيب هنا، هل تريدين ان يفحصك؟ ان تفسحي له المجال لرؤيتك؟»، وعند ذاك أجاب صوتها:

«ليس لي أن أقول ذلك. وإنما انت من يقول. انا زوجتك، يجب ان تقرر أنت».

وفي غضون ذلك خرج رجلان من الكوخ، تصحبهما أخت المرأة المريضة. كانت الأخت هي المتحدثة الثانية، قالت:

«السيد الطبيب كان هنا منذ الصباح».

الزوج، وهو يومئ برأسه تجاه الرجلين، قال:

«دعوا أخويها يقرران ذلك. انها اختهما ويعرفان ما إذا كان يجب ان يرى غريب كيف تبدو اختهما أم لا».

استشطت غضبًا لتلك الكلمات الهادئة المدروسة، التي قيلت كما لو كان ذلك في سوق بينما تتعرض حياة المرأة الى الخطر. لقد أعانني هذا في التعبير بقوة عن المناقشات التي أعددتها سلفًا: التكتم المهني واحتمال رفع تقرير عنه بتهمة القتل، واضفت انني سوف أتخلى عن ممارسة المهنة في القرى وانه حتى اذا كنت سأعالج زوجة شخص آخر فإنني سوف أنقل ذلك السر معي. وأخيرًا تقدمت بإصرار لدخول الكوخ لكن الأخت سدت الطريق في وجهي، بعد ان رفعت يدها بإيماءة مفاجئة وهي تقول:

«لا تدخل، فهي وحدها التي ستدفع الثمن. سيعرضها زوجها الى ثورات غضب تتسم بالغيرة. سيذكرها كيف ان شخصًا آخر قد اطلع على هيئة جسمها ولمسها. وسوف تنزل بها المصائب واللطمات كذلك».

تحدثت كما لو أنها كانت تشير الى جنون مهلك، جنون الرجال، نظرت الى الزوج الذي تخيلته انسانًا وديعًا جدًا فأخفض عينيه قائلاً:

«إن يسمح أخواها بذلك، فسيكون ذلك مسؤوليتهما». وحينذاك أجاب أخوها الأصغر بحدة:

«كلا، ستلومنا في ما بعد، انها زوجتك».

قدمت أخت الزوجة الاعتراض الوحيد الذي لم أتوقعه: المعاناة التي سأسببها للمرأة المريضة ما دامت زوجة شابة. ثم قال الأخ الأكبر مهددًا:

«إذا أقسمت انك لن تسيء معاملتها، ان تحترمها، انك لن تذكّرها بأن شخصًا آخر قد رآها بالشكل الذي تراها فيه أنت حسن، وبعكس ذلك فسوف يترك لي الأمر لحمايتها».

اما الزوج، الذي أطال التفكير في صور العذاب المخبأة، فقد قال:

«كلا، لن أتعهد بذلك».

ومن الداخل، أشار صوت المرأة المريضة، صوت طفولي على شفا سورة من الغضب الشديد، قائلاً:

«رافقتك السلامة، سيدي الطبيب. ربما كان هذا جزاء من الله على ما اقترفت من ذنوب».

انصرفت بعد ان أخبرتهم انني سأكون في الفندق طوال الليل، حتى الفجر، إذا قرروا دعوتي ثانية. إنه الفندق الكبير الذي أكمل بناؤه توًا لم يفتح بعد. لم تزل جدرانه المبنية حديثًا تعبق بعبير الجبل المثير، ولم يزل برد تلك المرتفعات يرتعش كما يرتعش الصدى داخل الغرف او في الممرات او قاعة الانتظار التي علقت فيها صورة قديمة لإمرأة تهبط من السلم بينما انحنى رجل خلسة الى قدمها الصغيرة التي كشفت عنها في أثناء سيرها. اما اليوم فهو فندق كبير ظهرت من حواليه قرية مترفة تقضى فيها الإجازات. وعلى مسافة كيلومتر على الساحل لم تزل ثمة أكواخ يمكن ان يحدث فيها مثل هذا النوع من العواطف المتفجرة.

انطلقت فجرًا، وفي طريقي أمام الكوخ سألت عن حال المريضة فأجابوني:

«أحسن قليلاً، إن أمر الله مفعول».

وفيما اذا استعادت المرأة صحتها أو ماتت، أمر أتركه لخيالكم.

• سميح محسن •

أنا لم أخُن صاحبيّ ورؤيايَ لي

(إلى مارسيل خليفة)

على كتفيّ حملتُ الأغاني
وبعثرتُ الحنين في بيدر القمحِ
عامَ الجفافْ..
وعلّقتُ عودي
بخيطٍ تدلّى من القلبِ
جُبتُ البلادَ الغريبة
مثل رسولٍ غريبٍ
لأنشد فيها السحابَ البعيدَ
وأستدرجَ الماءَ
يهطل فوق الحقول
ليُنهي السنين العجافْ.
ويُمطرُ هذا السحاب دمي،
أنا لا أخاف من الثلجِ
من طائرِ الموتِ
والبرقِ
والرعدِ

إني أخافُ من البردْ
أنشودة لا تصلْ.
أنا لم أخُن أحدًا
ولا ذنب لي
وهذا القميص قميصي
وإن كان يحملُ لونينْ
عُمرينْ
أو بقعةً من دمٍ كذبٍ
رعشة الطفل في عتمة الجبّ
لحظة خوف
فضاءٌ من امرأة راودتني
بلحظة ضعفٍ
شغفة حبّ
وقدّ
وقولِ كذبْ.

أنا لم أخُن صاحبيّ
ورؤيايَ لي
طائرُ الموت حلّق من عُشّه
في فضائي
ليزرع في قلب صاحبيّ الرعبَ
رُؤيايَ لي
وأحملُ عودي
أجوبُ البلادَ البعيدةَ مثل رسولٍ غريبٍ
أغنّي
لأستدرجَ الماءَ يهطُلُ
يُنبتُ بين الصخور السنابلَ
سبعَ سنابلَ خُضرٍ
وأحمل عودي
أغني على تلة قام فيها الغفاريُّ خيمتهُ
وأبحثُ عن قُرمطيّ تلظّى بنار الكتابة عنه
وعن خارجي تحدّى الزّمانَ
وعن ابن رُشدٍ
أعيدُ إليه دفاترهُ
بعد ان أُطفئَ النارَ منها..

أنا لم أخُن أحدا
ورؤيايَ لي
وأحملُ عودي
أغني لبيروت، لقهوة أمي، لعاشقةٍ في الجنوب، لغيم يشقُّ
فضاء الجليلِ، لطفلٍ
تعثّر، للشمسِ، فلاحةٍ في الحقول، لمفتاح ستي،
وغنّيتُ يوسفَ
ليوسفَ سوف أغني
ليوسفَ سوف أغني
ليوسفَ سوف أغني



• داود تركي •

ها نحنُ عُدنا

ها نحنُ عُدنا نكسرُ الحظْرا ... ونشدّ عزمًا يمتطي الخطرا
عُدنا نُقاوم ظلم ظالمنا ... وندوسُ زورًا أشْهرَ القذرا
عُدنا بحقّ نفتدي وطنًا ... يشكو الأذى ويئنّ مُهتصرا
وعليكَ يا مُحتلّ عدّتنا ... فكرٌ وعزمٌ بدّد الحظَرا
ونفوسُ شعبٍ قد شكت زمنًا ... حطّ الكرامَ وسوّد الصّغرا
قُمنا ندكّ كيانَ غاصبنا ... كهلاً وطفلاً نقذف الحجرا
بإرادةٍ تجتاحُ كارهنا ... سرنّا ندوسُ القدْرَ والقدَرا
سرنّا وصحَ العزم رايتُنا ... خَفّاقة ترقى العلا جهَرا
تَعلو ومعْها نبضُ نابضِنَا ... تشدو، تشدُّ الريفَ والحَضَرا
طالتْ على الحسراتِ بسْمتنا ... واستهلكتْ صبرًا بنا اعتصرا
شُهداؤنا والحقّ مِشعلنا ... لغدٍ مُضيءٍ يعدم الكدرا
ومع الشعوب يسير موكبُنا ... شعبًا تحدّى القهرَ وانتصرا
لُبنانُ شعبٌ باسلٌ ذهنا ... وجنوبه يتصدّر الظّفرا
حيّوا، تُحيي نصرهُ ومُنى ... قد شرّف الدنيا ومفتخرا
حيّوا مقاومةً، أشاوسُنا ... لهم انطوى الجبّار وانتحرا
وجنوبُنا الفلاّحُ عاوَدَنا ... حُريّة تتوسّمُ الزّهرا
عدنا وغُصن النّصر في يدنا ... وسواعدٍ لا تعرفُ الضّجرا
لمواجهةٍ يدعو معاولنا ... ومطارقًا ويهدّد الصّخرا
أيّار شهرُ الشدّ شرّفنا ... مجدًا يلازمُ حُسنهُ السُّمُرا
أضفى محاسنهُ على غدنا ... معنىً وزوّد عيشنا عِبرا
لبنان يا بيروتُ سيّدنا ... غراسُ خيرٍ قد نما شجرا
يا نعْمَ بذلٍ بات يغْرُبُنا، ... من طيبه، يجني المُنى ثمَرا
ها نحن، قد عادت طلائعنا ... شعبًا يشدُّ لأرضنا القمرا
وأمامنا الهادي مسيرتنا ... بتحرّرٍ يطأ العِدى كبَرا

(حيفا)

• نهاية عرموش •

مُخاصمة



أحاول الكف عن البكاء
والبكاء زاد.. يسكن سلّتي
أصر على تنازلي، وكأنني
أعبر ناصية
وأهمش روحي جانبًا
أخلع بكائي
كملابسي
واستحم بسكوني
وكأنني ليلة.. بلا قمر
***
عيناكَ ترجواني للعودة
الى ليالي تموز..
لانتظار حبّات التين..
وأكواز الرمان..
ووعودي يهواها الحرمان..
ابدًا.. لن تجتاز أسوار
حاكورتي..
***
أحاول الكف عن الدوران..
حول نفسي..
اخشى ان افقد توازن جاذبيتي..
وأتساقط..
ككتل الثلج..
أتطاير.. كابتسامتي البائسة..
حول نفسي.. فقط حول نفسي..
***
ولماذا ارفض الوصول..
الى ميناء عينيك..
وأنا أسابق جميع القوارب..
جميعها.. تأتي ضاحكة إليك..
إلا أنا ابتعد..
والغربة.. تحرقني..
***
أتدري كم أودّ الهروب..
والهروب يخاصمني..
ويدك اليمنى ما زالت تغفو..
في يدي اليسرى..
توشوشها.. تعرّضها..
على الرجوع.
ما أجمل الرجوع
ونشوة آسرة
تحبس أنفاسي

(طمرة)

● صالح حبيب ●

كئيب كطير بعيد



كأنْ صدىٰي بحد هذا انهلاك عن الانطواء بصبّار غابتكِ اليابسةْ
مَداد على مدّ كُمّي،
تشظّى كما أنه جسد ينتهي في شُجيراته
يتبجّح عند الغيابِ ويكشّط أفكاره البائسةْ

أُصارح فيكِ يديّ واجعلُ أقدحُ منفاكِ
منفى له السّن تقتفي أثر الوطن السرمديّ
يبوحُ بأسراره للمفارق ثم ينادي على العاشقين باسمائهم
ويُكاتب كل الذين يحبّون جمع الطوابع، في مصر، تونس، لندن،
باريس، من شُعراء ومُحتجزين.
مَدادُ
سيكرجُ حتى الكهولة
في الشطحاتِ وفي بؤبؤ العين، فوق المراتب والردهات
وفي الاستراحةَ، يلهجُ مثلي ومثلك، لكنه يستريحُ إذا ما تعبنا.
كأنْ صدىٰي عنكِ هذا التقاطعُ
هذا التّولهُ.

ما كان صوتًا وما كان معصيةً موسم الكلمات.

سأسقطُ حتمًا على ركبتيّ سأسقطُ في ظلّك المخملي وأخرجُ من صُلبك المتعالي
أمامي. وتتبعني حالة تطرُق الوقت ثمّ تُشبكه بالمواسمِ،
تَطرُق كوخ التململ والذكريات.
أمن لُدن وقعكِ بين الأصابع والخاتم الملكي أحضّر أسئلةً
عن هزيع السقوط بلُدن الحداثة والبوهمية؟!
أُنعتُ بالاستعارة حتى أجيد مُكاتبة الأصدقاء، وهم لا يُجيدونَ
غير تذكّر ما قرأوه عن الشرق.
يغشون في الوحدة القارسة.

فكلّ خلوصٍ من الانتظار انتظار، وفي كل نافذة أرق ذاهل في البراري.
وفي كل شعرٍ نُثارُ وفي كل رقصٍ كُلومُ.

سمعتك ترتشفين مسافاتنا مثل أي سحابٍ
وتشتبكين بأي سرابٍ كأية عصفورة في قرانا القديمة،
تنأى وتُوغل في عشقها،
تتملّى المدى والحدائق في حُرقٍ.
سوف أشهدُ أن المدائن كانت بكاءً وما دخلتها الحروبُ.
سأشهدُ أن الحدائق آخذة باليباس وبالانتحارِ.
وآخذة من يدي ما يُشابهه حُزني.
سأشهدُ أن اللغات تُمارس فينا طقوس البداوةِ
تجتاح مملكة الرمل والليل. تُغمضُ أجفانها وتنامُ على حزمة من وداعٍ بمهوى
اليدين.
سأشهدُ أنّ النداء يهونُ ولكنه لا يُوارى ويسقطُ
كالورد في آخر الشّرفات، إلى أن يعود الكلامُ الى أولِ
السّطر في أحرف غير منقوطةٍ ويُصوبَ نحو النّواعير
غُربتهُ ويراني كئيبًا كطيرٍ بعيدٍ عن السّربِ

ها أنذا أنحني بين ضدّينِ
لا أرض لي غيرَ
قلبي.

(ديرحنا)

● جريس نعيم خوري ●

أينَ أنتِ الآن؟

أين أنتِ الآن
يا من أوقدتْ
فيّ الحطام؟
هذا أنا..
ينوون كسر عظام ساقي
هم يعلمون بأنّ
نارًا فيّ
قد تغدو سنابلْ
وبأن قلبًا في الضلوعِ
مغرّد مثل البلابلْ
فتوافقوا أن يقلعوا
أن يحرقوا فيّ الجذورْ
أن يهدموا أبراج بابلْ
وأنا أحاربهمْ وحيدًا
أينَ أنتِ؟
وأنا أنوء بكبريائي
وأناطحُ الأفيونَ
والحقدَ المحلّل
والقضاءَ..
وأعاندُ التاريخ
والتركيب في كُتب الشقاءْ
ومللتُ..
إنّي قد مللتُ
بأن أحلّق حول ظلّي
أحتاجُك الآن اسمعيني!
واعضُديني الآن،
والآن احضُنيني!
فلقد تعبتُ من الخيولِ
ومالسيوف، ومالعراكِ..
أحتاجُ أن أدلي بضعفي
بين عينيك الحنونه
هلا لساعاتٍ بقيتُ معاكِ..
فتحدّثيني عن حكايا
الصبر، والأحلام،
عن إيمانك الموثوق بي
وأنا أنام بناظريك
وأبتكي في حضنكِ الدافي
كطفل حائرٍ
بين يديك
فتصهريني من جديدْ..
تخلقيني من جديدْ..
وتجعليني سيدًا
ربًا على كل الأنامْ
حتى أقاتل ألف ألف مدجّجٍ
وأعود منتصرًا إليك..
***
من كان قبل الآن
في بيتي
تلاشى..
واستراحْ..
وانضمّ للرّكب المعجّلِ
بين أطباق الصّباحْ..
وبقيتُ وحدي
أعلن الحرب الضّروسْ
وأُعلّل القلبَ العليلَ
بكلمة من فيك
أحلى من ينابيعِ الغرامْ
في حضنكِ انفصلتْ
دروعي من
ضلوعي
واعتمدتُ بنهدك القدّسيّ
فازداد التمرّدُ
واعترفتُ
بضعفي المكبوت في قلبي
على مرّ الزمان
فخرجتُ عن كفّيك
مشدود البنانْ
لأتابع الحربَ الأخيرةَ
فوق أشلاء الأمانْ..
***
تتذكّرين صنوبرَ المطرِ
الحزينَ؟
باسم الصنوبر قبّليني!
تذكرينَ القبلة الأولى
نمتْ..
بين التوتر والحنين؟!
وحياة قُبلتنا
احضُنيني
وازرعي كفّيك
في أضلاع صدري..
منهما تنمو شجوني..
منهما ينمو جنوني..
قبلَ أن يصلَ الذين
يلاحقوني.

(طرعان)

استراتيجية وتكتيك الحزب الشيوعي في معارك ومسيرة تطور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

• بقلم: د. أحمد سعد •

(الحلقة الثانية)

• في المرحلة الثانية من مسيرة الجماهير العربية، والممتدة بين السنوات ١٩٦٧ - ١٩٧٦، انصب اهتمام الحزب الشيوعي بصورة رئيسية في العمل على تطوير العامل الذاتي وتطوير الآليات الكفاحية بشكل يضمن مشاركة أوسع الفئات الشعبية والجماهيرية في العملية الكفاحية •

تعريف

• ننشر، هنا، على ثلاث حلقات متتالية، المداخلة التي شارك فيها رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، في الندوة الفكرية - السياسية حول «خبرات الحركة السياسية الفلسطينية في القرن العشرين». وقد استمرت وقائع هذه الندوة على مدار ثلاثة أيام (من ٢ الى ٤ حزيران الجاري)، وعقدت في غزة بدعوة من «المركز القومي للدراسات والتوثيق» و«منتدى الفكر الدمقراطي الفلسطيني». وشارك فيها عشرات الباحثين وممثلو الحركات والأحزاب السياسية الفلسطينية.

(المحرر)

• ثانيا: المخطط المنهجي لسلب الاراضي العربية ومصادرة حق العرب بالبقاء والوطن.

شهدت هذه الفترة، خاصة في العقد الاول من قيام اسرائيل، اكبر هجمة منهجية لمصادرة ونهب الاراضي العربية. وعمدت الى سن قوانين، مثل «قانون تركيز الاراضي» و«قانون الحاضر غائب» وغيرهما، والتي بموجبها صادرت ووضعت يدها على الوقف الاسلامي الذي تبلغ مساحة اراضيه (١/١٦) واحد على ستة عشر من اجمالي مساحة الارض، وعلى القرى العربية الفلسطينية المهجّرة واراضيها.

وتجسيمًا للمقولة الصهيونية «احتلال الارض» لسحب البساط من تحت اقدام حق الوجود والبقاء لمن بقي من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في وطنه، بدأت الحكومة منذ مطلع الخمسينيات بتنفيذ مخطط نهب اراضي القرى العربية، خاصة في منطقة الجليل. ففي اواسط الخمسينيات وتحت يافطة «تطوير الجليل» ومن ثم مشروع «تهويد الجليل»، قامت بمصادرة اراضي قرى الشاغور في الجليل الغربي من اهالي مجد الكروم والبعنة ونحف ودير الاسد والرامة.

وبمبادرة الحزب الشيوعي اقيمت في هذه القرى اللجان المحلية للدفاع عن الارض بهدف حشد التجنيد الشعبي لمواجهة مخططات المصادرة وتجنيد طاقم من المحامين للدفاع عن اصحاب الارض المنهوبة والمهددة بالمصادرة. وكان لمحامي الارض، خالد الذكر، حنا نقارة، دور بارز وهام في الدفاع عن الارض العربية في اروقة المحاكم. كما عمل الحزب الشيوعي على تجنيد القوى الدمقراطية اليهودية في الدفاع عن الارض العربية ولمواجهة مخططات المصادرة السلطوية.

• ثالثا: مواجهة سياسة التجهيل والعدمية القومية:

حقيقة هي ان عواصف النكبة والتشريد حملت معها الى الشتات القسري ايضًا الفئات الفلسطينية المثقفة والأدباء والعديد من القادة السياسيين. وفي اطار سياسة التعامل المنهجية مع العرب استهدف المخطط الصهيوني الرسمي المرسوم نشر سياسة التجهيل والعدمية القومية، وكأن من بقي من العرب الفلسطينيين «مقطوعون من شجرة» لا علاقة لهم بتاريخ وتراث ولغة شعبهم الفلسطيني الاصيل. ومشهورة مقولة مستشار رئيس الحكومة في حينه داڤيد بن غوريون، المدعو اوري لوبراني، الذي اكد بأن سياسة الحكومة تستهدف «بقاء العرب حطابين وسقاة ماء»، وذلك لتسهيل عملية قيادتهم وضمان بقائهم قوة هامشية احتياطية على رصيف تطور المجتمع في اسرائيل.

وكان للحزب الشيوعي الدور الهام في تجنيد الجماهير العربية من اجل فتح مدرسة في هذا البلد او ذاك. وقامت صحف الحزب «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» بدور وطني هام في نشر التوعية وتعريف الجماهير بتاريخ وتراث وحضارة وأدب الشعب العربي الفلسطيني والادب الانساني التقدمي العالمي. ونعتز بأن هذه الصحف كانت بمثابة جامعة وطنية تخرّج من على صفحاتها الشعراء والكتاب والساسة الذين يعتز بهم شعبهم امثال شاعر فلسطين، محمود درويش، وسميح القاسم وتوفيق زيّاد واميل توما واميل حبيبي وصليبا خميس وسالم جبران وكثيرين غيرهم.

• رابعا: «احتلال العمل» وسد نوافذ المعيشة في وجه العمال العرب:

حتى اواسط الستينيات كان العمال العرب محرومين من العضوية في النقابة العامة -الهستدروت. وحرمانهم كان بسبب الطابع العنصري لهذه النقابة حيث انها «النقابة العامة للعمال اليهود». ولهذا كان العمال العرب في تلك الفترة لا يواجهون فقط مضايقات الحكم العسكري وعدم اعطاء التصريح للتنقل لكل من يشتبه به انه غير مدجّن، وانه وطني تقدمي او شيوعي، بل ملاحقة ممثلي وموظفي الهستدروت للعمال العرب في اماكن العمل. التفتيش عنهم لطردهم من العمل بحجة انهم غير منظمين وتمشيًا مع المقولة الصهيونية «احتلال العمل» من ايدي العرب لتشغيل اليهود.

وهذه كانت احدى القضايا المطروحة على بساط الكفاح السياسي - الجماهيري دفاعًا عن حق العمال العرب بالعمل. ووسائلنا الكفاحية كانت متعددة من توقيع العريضة حتى المظاهرات الصاخبة وتحويل الاول من أيار، يوم العمال العالمي، الى أحد ايامنا الكفاحية الوطنية دفاعًا عن العاملين والجماهير العربية وضد الحكم العسكري وجرائمه. وفي الاول من ايار ١٩٥٨، وفي عز ارتفاع موجة حركة التحرر القومي العربية، والوحدة المصرية - السورية، حاولت السلطة وأذرعها القمعية الغاء المظاهرات المركزية التي ينظمها الحزب الشيوعي في الناصرة وام الفحم بالقوة. وقامت باعتداء همجي تصدى له المتظاهرون ببسالة واعتقلت الشرطة ووضعت في السجون المئات من الشيوعيين واصدقائهم من الوطنيين.

• خامسا: محاولة التجيير السياسي:

في هذه المرحلة من التطور لم ينشط على الساحة السياسية بين الجماهير العربية إلا تياران: الحزب الشيوعي الذي يضم في صفوفه العرب واليهود ويعادي الصهيونية فكرًا وممارسة، ومقابله تشكيلة الاحزاب الصهيونية من يمينها الى يسارها ووسطها.

وفي هذه الحقبة لم تنشأ احزاب عربية لسببين: الاول، ان القيادة السياسية - الحزبية العربية التي كانت فاعلة قبل النكبة جرفتها من الوطن رياح التهجير الى الشتات. والثاني: ان هول مأساة النكبة وبقاء حوالي



(١٦٠) الف فلسطيني مثل «الايتام على مائدة اللئام» وفي ظل ارهاب الاحكام العسكرية ونظام التصاريح الذي يحدد حركة تنقل العرب من منطقة الى اخرى اضعف التواصل بين الجماهير العربية ومناطق وجودها بين المثلث والنقب والجليل. قناة التواصل الاساسية كانت عبر الحزب الشيوعي وصحفه ونوابه في البرلمان.

وحاولت السلطة والاحزاب الصهيونية في ظل ارهاب الحكم العسكري تدجين الجماهير العربية سياسيًا وتسويق مقولة الخنوع «امش مع الحيط الواقف» لتحقق المكاسب. واقام حزب السلطة «مپاي» في حينه، «العمل» اليوم، قوائم عربية مرتبطة به وعميلة لسياسته بين العرب. وحتى «يوم الارض» الخالد في العام ١٩٧٦ كانت الاحزاب الصهيونية وقوائمها العميلة تحصد حوالي ثلاثة ارباع الاصوات في الانتخابات البرلمانية.

وتعلمت الجماهير العربية من تجربتها مآسي مقولة الخنوع وان «الحيط» ينهدُّ على رأسها في ظل مواصلة وتصعيد سياسة التمييز القومي السلطوية ضد الجماهير العربية. وانه لا طريق امامها لنيل حقوقها سوى طريق الكفاح السياسي والجماهيري.

هذا من جهة. ومن الجهة الاخرى، مارست السلطات الاسرائيلية سياسة المنع القسري لقيام وتأسيس اي تيار قومي وطني قطري او اي شكل من اشكال التحالف القطري الوطني للجماهير العربية. ففي ظل ارتفاع موجة حركة التحرر القومي العربية، في اواسط الخمسينيات، ايام القائد جمال عبد الناصر، بدأت تبرز بوادر نواة اقامة تحالف وطني، حيث اعلن عن قيام الجبهة القومية في العام ١٩٥٨ برئاسة الشخصية الوطنية، يَنّي يَنّي، رئيس مجلس كفرياسيف، والشخصية الوطنية طاهر الفاهوم من الناصرة، وغيرهما، كإطار تشارك فيه القوى الوطنية من الشيوعيين وغير الشيوعيين بهدف الدفاع عن قضايا الجماهير العربية. وقمعت السلطات الاسرائيلية اقامة هذا الاطار ولاحقت المنتسبين والقيمين على هذا الاطار وقذفت بالعديد من قادته الى السجون والمنافي. وعندما حاولت مجموعة من القوميين الوطنيين اقامة تنظيم «الارض»، «حركة الارض»، لجأت السلطات وبشكل تعسفي مناف للدمقراطية التي تدعيها بعدم السماح لهذا التنظيم بالشرعية وممارسة النشاط وقامت بملاحقة قيادته.

ومن هنا كانت اهمية دور الحزب الشيوعي في صقل الوعي السياسي ووحدة الجماهير العربية دفاعًا عن قضاياها وضد سياسة القهر القومي. فبمبادرة الحزب الشيوعي عقد في مطلع الخمسينيات في «قهوة الدلالين» في مدينة عكا المؤتمر الوطني للدفاع عن حق المسلمين والعرب في استرجاع الوقف الاسلامي الى اصحابه وتحريره من ايدي السلطة الظالمة. وطور الحزب العديد من الآليات والوسائل الكفاحية لمواجهة مآسي السلطة وسياستها التعسفية ضد العرب. ففي العديد من الاماكن، وفي السنوات الاولى بعد النكبة، اقام الحزب التعاونيات الاستهلاكية، في حيفا والبعنة وغيرها، لمواجهة المجاعة وتزويد الاهالي بالسكر والخبز والزيت بأسعار زهيدة.

ولمواجهة سياسة خنق تطوير القرى العربية طور الحزب الاعمال التطوعية الجماهيرية لبناء المدارس والجدران وغيرها منذ اوائل الستينيات.

وأهم ما قام به الحزب في هذه المرحلة، حسب رأينا، انه اسهم في صقل الهوية الوطنية الكفاحية السياسية للجماهير العربية وتثبيت اقدامها في وطنها من خلال مقاومة وافشال سياسة الترحيل والتجهيل السلطوية.

(البقية على صفحة ٢١)

عودة محمود الصح من تركيا بعد ترأسه لمنتخب الشبيبة الإسرائيلي حاصلاً على الميدالية البرونزية

* عاد أواخر الأسبوع الماضي إلى البلاد قادمًا من تركيا منتخب اسرائيل للشبيبة حتى جيل ١٩ بعد ان شارك في بطولة «مصطفى كمال أتاتورك» بمشاركة منتخبات تركيا، اليونان، بولندا، وبيلاروسيا وروسيا اضافة إلى منتخب اسرائيل. وتأتي هذه البطولة السنوية التي ينظمها الاتحاد التركي لكرة القدم تخليدًا لذكرى الزعيم التركي أتاتورك وأيضًا كتحضيرات لبطولات اوروبا المختلفة.

وقد ترأس الوفد الاسرائيلي عضو الاتحاد من الوسط العربي محمود الصح ومعه المدرب زئيف زيلتسر ومساعده ڤيكي بيرتس.

وقد وزعت المنتخبات على مجموعتين حصل في نهايتها المنتخب الاسرائيلي على المرتبة الثالثة والميدالية البرونزية، وذلك بعد ان خسر أمام تركيا وتعادل أمام اليونان وفاز على بيلاروسيا، كما فاز على بولندا في ضربات الجزاء الترجيحية، كما حصل المنتخب على كأس «اللعب النظيف» تقديرًا على عدم حصوله على انذارات أو ابعادات خلال الدورة كلها.

محمود الصح وفي حديث معه بعد عودته إلى البلاد صرح بانه كونه عربيًا ورئيسًا لوفد يمثل الاتحاد يدل على انه بامكان أي شخص عربي ان يشغل أية مهمة تناط به وبنجاح. «لقد قمت بتمثيل الوسط العربي خير تمثيل وتركت انطباعًا ايجابيًا لدى كل من تعاملت معه من رؤساء الوفود والمنتخبات المشاركة وهذه ليست المرة الأولى حيث انني في المرة السابقة في قبرص كرمت من السفارة القبرصية.

* ماهي مهمة رئيس الوفد؟ وهل تعتقد انك نجحت بذلك؟

- هو المسؤول الأول والأخير عن كل الأمور الإدارية والعلاقات العامة بالاضافة إلى الأمور المالية. كل الأمور مجتمعة تتطلب عملاً كثيرًا وأعتقد انني قمت بعملي على أحسن وجه، واذا كنت نجحت أم لا، فسيشهد على ذلك كل انسان تعاملت معه.

* ما هي مشاريعك المستقبلية في الاتحاد العام؟

- الكثير من الوعودات التي وعد بها الوسط العربي لم تتحقق. ومنذ هذه اللحظة لن يهدأ لي بال حتى تتحقق كل الأمور التي وعدنا بها كوسط عربي. أعد انه في حالة بدء الدوري للموسم القادم دون تعيين محكمين عرب وقاض في محكمة الاستئناف، سأقدم استقالتي من الاتحاد العام. بالنسبة إلى فرق الدرجات الدنيا المظلومة فقد لحق بها الكثير من الاجحاف لأنه لا يوجد في الاتحاد العام اي مسؤول يهتم بها وبمشاكلها، سأقوم بعقد جلسة مع مسؤولي الاتحاد العام ومديري هذه الفرق من أجل الاستماع لمشاكلهم ومحاولة مساعدتهم وحل جميع المشاكل التي يعانونها.

تقرير: مراسل خاص

* محمود الصح وجافري ليڤي *

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن مباريات دوري اتحاد الملاكمة في اسرائيل جرت في نهاية الأسبوع مباراة تدريج في قاعة الملاكمة الاولمبية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي، وقد اشترك في هذه المباراة (٤٤) ملاكمًا جاؤوا من عكا، كريات جات، مجد الكروم، كرمئيل، العفولة، يافة الناصرة، حولون، عرابة، المكر - جديدة، كريات بيالك، الناصرة، تل أبيب، قلنسوة، نهاريا، شفاعمرو، حيفا بالاضافة إلى كفرياسيف.

وكانت هذه المباراة من الامتحانات الأولية التي يعقدها اتحاد الملاكمة للبدء بتحضير منتخب الناشئين لبطولة اوروبا الخامسة التي ستعقد في اليونان الشهر القادم من ١٠ - ٧/١٨ في أثينا.

أما نتائج المباريات التي أشرف عليها الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكمها نخبة من حكام الاتحاد القطريين منهم الحكام العرب هشام سليمان، سمير عرفات، محمد بكر وأمين بدارنة فكانت كالتالي:

فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على دياب مغربي - عكا.

فاز مأمون بدارنة - عرابة على أليكس كبلان - كريات جات.

فاز ادچر يعقبوف - كريات بيالك على چنادي سبتنكو - كرمئيل.

فاز تيمور كريموف - تل أبيب على حسن قداح - مجد الكروم.

فاز نزار عرفات - كفرياسيف على جريس فراج - الناصرة.

فاز ادوارد بابايف - العفولة على تيمور الحازوف - كريات جات.

فاز كريم زكور - عكا على ايفان ابراموف - كريات جات.

فاز سامر مبرشم - عكا على سيرجوف ليف - كرمئيل.

فاز بلال عبيد - يافة الناصرة على ديمتري ستلوفسكي - كرمئيل.

فاز عمر جمل - قلنسوة على ساهر شلوفي - الناصرة.

فاز نيقولاي ملندوفتش - العفولة على ارتور جورجنيان - نهاريا.

فاز فراس عرفات - كفرياسيف على أحمد عباس - عكا.

فاز مصطفى عبد الله - كفرياسيف على كيريل سلتوفسكي - كرمئيل.

فاز شادي مشارقة - الناصرة على حسام محمدات - شفاعمرو.

فاز كوستنين يانوفسكي - حولون على كريتسكي ستانسلاف - كريات جات.

فاز محمد السبع طه - مجد الكروم على يفجيني كوتشكين - نهاريا.

فاز ايهاب خيبسي - يافة الناصرة على زاهر جيورجي - كفرياسيف.

فاز شادي حامدة - الناصرة على محمود خشب - قلنسوة.

فاز أحمد خلايلة - الناصرة على رامي شما - الناصرة.

فاز مهران شحادة - كفرياسيف على ميخائيل كولكن - حيفا.

فاز صلاح موسى - شفاعمرو - على هاني قدورة - المكر - جديدة.

فاز علاء ديب - مجد الكروم - على عمار نيقولا - يافة الناصرة.



كأس أمم أوروبا: الفرنسي هنري دولوني صاحب فكرتها لم ير انطلاقها

* نيقوسيا – تعود فكرة انطلاق بطولة الأمم الأوروبية الى الفرنسي هنري دولوني الذي تحدث عن فكرته للمرة الأولى بالتحديد في ٥ شباط عام ١٩٢٧، لكن فكرته لم تلق قبولاً خصوصًا ان أسرة كرة القدم كانت منشغلة بوضع اللمسات الأخيرة على انطلاق كأس العالم الأولى في الاورغواي عام ١٩٣٠.

وانتظرت فكرة دولوني ردحًا طويلاً من الزمن الى ان تأسس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في الخمسينيات. وشاء القدر ان يموت دولوني عام ١٩٥٥ قبل ان تبصر فكرته النور، بيد ان نجله بيار الذي خلفه اميناً عامًا للاتحاد الفرنسي لكرة القدم حمل المشعل ونجح في اقناع اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي في اجتماعها في مدينة كولن الألمانية عام ١٩٥٧ في تبني هذه البطولة.

وكانت الكؤوس الاوروبية الثلاث قد انطلقت عام ١٩٥٦ وتابع مبارياتها جمهور غفير تخطى أحيانًا الـ ٧٠ الف متفرج في لشبونة ومدريد وبلغراد وميلانو، فساهم هذا الأمر بدرجة كبيرة في تشجيع المسؤولين في الاتحادات الأوروبية الى اطلاق بطولة للمنتخبات.

وعرض رئيس الاتحاد الأوروبي الدنماركي ابي شفارتس خطوات ملموسة لتحديد انطلاق البطولة الأولى، فلقي تشجيعًا خصوصًا من اتحادات اسبانيا والمجر واليونان، التي اقترحت ان تكون البطولة بنظام خروج المغلوب اعتبارًا من خريف عام ١٩٥٨.

ولم تعجب الفكرة الاتحادات البريطانية التي اعتبرت انها تشكل خطرًا على بطولة بريطانيا التاريخية، كما عارضها الاتحاد الألماني.

وازاء هذا الوضع ارتأى الاتحاد الأوروبي درس الأمر في مؤتمر دعا اليه في ٢٨ حزيران عام ١٩٥٧ في كوبنهاغن. وقد شارك في المؤتمر ممثلون عن ٢٦ اتحادًا منضويًا الى الاتحاد الأوروبي من أصل ٢٩، في حين غاب ممثلو ويلز والبانيا وايسلندا.

وتقدمت لجنة منتدبة من الاتحاد الأوروبي مؤلفة من الفرنسي بيار دولوني والمجري غوستاف شيبيش والاسباني اوغوستين بوجول باقتراح يقضي بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة وليس بنظام الذهاب والإياب، فصوت ١٤ اتحادًا في مصلحة هذا الاقتراح وهي: تشيكوسلوفاكيا وفرنسا والدنمارك والمانيا الشرقية واليونان والمجر ولوكسمبورغ وبولندا والبرتغال ورومانيا والاتحاد السوفييتي واسبانيا وتركيا ويوغوسلافيا، وعارضته سبعة اتحادات هي بلجيكا وفنلندا وهولندا وايطاليا والنرويج وسويسرا والمانيا الغربية، في حين امتنعت اتحادات انكلترا وايرلندا الشمالية واسكتلندا وجمهورية ايرلندا والسويد عن التصويت.

وبعد ان حصل على أكثرية الأصوات قرر الاتحاد الأوروبي اقامة البطولة مرة كل اربع سنوات على ان تنطلق بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٠.

وتم فعليًا اطلاق بطولة أوروبا في ٦ آب عام ١٩٥٨ عندما قام الاتحاد الأوروبي بسحب قرعة الادوار الأولى وأطلق اسم هنري دولوني على الكأس، لكنه عاد وقرر العمل بنظام خروج المغلوب من مباراتين ذهابًا وإيابًا. واتفق على اقامة الدورين نصف النهائي والنهائي بطريقة التجمع واختيرت فرنسا لتكون الدولة المضيفة للبطولة الأولى.

١٩٦٠

بلغت منتخبات يوغوسلافيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا الدور نصف النهائي.

وتغلبت يوغوسلافيا على فرنسا ٥ – ٤ في مباراة مثيرة تقدم فيها المنتخب الأخير ٣ – ١ قبل ان يقلب الأول النتيجة في مصلحته عندما سجل أربعة أهداف في مدى ٢٤ دقيقة في الشوط الثاني ويصعد الى النهائي.

وفي مباراة ثانية تفوق الاتحاد السوفييتي على تشيكوسلوفاكيا بهدفين نظيفين ليبلغ النهائي ايضًا.

واقيمت المباراة النهائية على ملعب «پارك دي برانس» في باريس في ١٠ تموز امام ١٧٩٦٦ متفرجًا، واحتاج الاتحاد السوفييتي بقيادة حارسه الشهير ليف ياشين الى وقت اضافي لتخطي عقبة يوغوسلافيا ٢ – ١. سجل للفائز متريفيلي (٤٩) ويونيدلنيك (١١٣)، بعد ان تقدم غاليك ليوغوسلافيا (٤١).

١٩٦٤

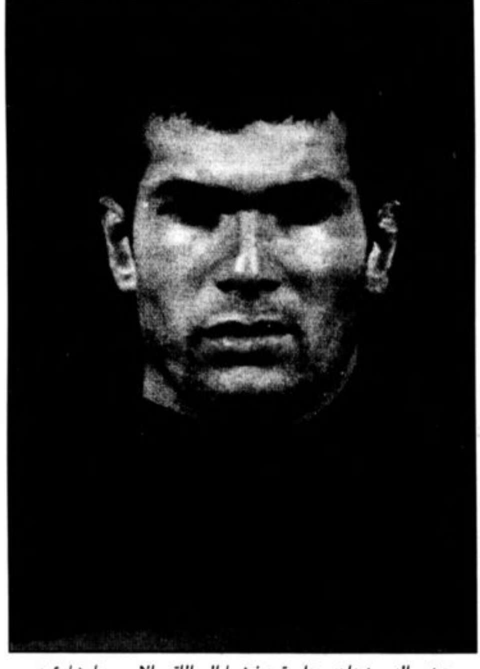
اقيمت الأدوار النهائية في اسبانيا، ونجحت الدولة المضيفة في تخطي المجر ٢ – ١ في نصف النهائي، لتلتقي الاتحاد السوفييتي حامل اللقب في النهائي بعد فوز الأخير الكبير على الدنمارك ٣ – صفر.

احتشد نحو ١٢٥ الف متفرج للمباراة النهائية على ملعب سانتياغو برنابيو في ٢١ حزيران، ونجحت اسبانيا في انتزاع لقبها الدولي الوحيد حتى الآن على مستوى المنتخب الأول بفوز صعب على الاتحاد السوفييتي ٢ – ١. سجل للفائز بيريدا (٦) ومارسيلينو (٨٣)، وللخاسر خوساينوف (٨).

١٩٦٨

منح الاتحاد الأوروبي ايطاليا شرف احتضان الأدوار النهائية، وبلغت يوغوسلافيا مباراة القمة بفوز صعب على انكلترا بهدف سجله دزايتش (٨٥). وفي المباراة الثانية فرض التعادل السلبي نفسه بين ايطاليا والاتحاد السوفييتي في الوقتين الأصلي والاضافي فلجأ الحكم الى القرعة وابتسمت الى ايطاليا فبلغت المباراة النهائية.

والتقى المنتخبان الايطالي واليوغوسلافي على ملعب روما الأولمبي امام



* زين الدين زيدان – هل يقود فرنسا الى اللقب الاوروبي ايضا ؟ *

٨٥ الف متفرج في ٨ حزيران، وانتهت المباراة بالتعادل ١ – ١ بعد التمديد، فأعيدت المباراة بعد يومين على الملعب ذاته وامام ٥٠ الف متفرج، وفيما تغلب المنتخب الايطالي بهدفين لريفا (١٢) واناستازي (٣١) ليتوج بطلاً.

١٩٧٢

استضافت بلجيكا الأدوار النهائية، لكنها لم تستغل عامل الأرض والجمهور فخسرت امام المانيا الغربية ١ – ٢ في نصف النهائي، وتغلب الاتحاد السوفييتي على المجر ٢ – ١ في مباراة نصف النهائي الثانية.

واقيمت المباراة النهائية على ملعب هيسل امام ٥٠ الف متفرج في ١٨ حزيران، وانتهت بفوز صريح للألمان ٣ – صفر بقيادة «المدفعجي» غيرد مولر الذي سجل هدفين (٢٧ و ٥٧) وأضاف فيمر الثالث (٥٢).

وضم المنتخب الالماني آنذاك القيصر فرانتس بكنباور والحارس العملاق سيب ماير وغونتر نتزر وبول برايتنر.

١٩٧٦

للمرة الثانية على التوالي سقطت الدولة المضيفة للأدوار النهائية يوغوسلافيا امام المانيا الغربية ٢ – ٤ في نصف النهائي، في حين تغلبت تشيكوسلوفاكيا على هولندا ٣ – ١ في المباراة الثانية في هذا الدور.

وكانت المانيا الغربية تسعى الى ان تصبح اول دولة تحتفظ باللقب، فالتقت تشيكوسلوفاكيا في بلغراد في ٢٠ حزيران امام ٣٣ الف متفرج. وتقدم المنتخب التشيكوسلوفاكي بهدفين نظيفين عبر سفيلهليك (٨) ودوبياس (٢٥)، لكن المنتخب الالماني الذي لا يستسلم ابدًا نجح في تقليص الفارق اولا عن طريق ديتر مولر (٢٨)، قبل ان يدرك هولتزنباين التعادل قبل نهاية الوقت الأصلي بدقيقة واحدة ليفرض التمديد.

وبقيت النتيجة على حالها فلعب المنتخبان ركلات الترجيح فأسفرت عن فوز تشيكوسلوفاكيا ٥ – ٤، بعد ان اهدر اولي هونيس، مدير نادي بايرن ميونيخ حاليًا، ركلته.

١٩٨٠

للمرة الأولى، قرر الاتحاد الأوروبي اقامة النهائيات بطريقة التجمع اعتبارًا من بطولة عام ١٩٨٠ التي أقيمت في ايطاليا.

وقسمت المنتخبات الثمانية المشاركة على مجموعتين على ان يتأهل بطل كل مجموعة الى المباراة النهائية.

وتأهلت المانيا الى النهائي عن المجموعة الأولى، وحققت بلجيكا المفاجأة بصعودها عن الثانية متفوقة على الدولة المضيفة.

اقيمت المباراة النهائية على الملعب الأولمبي في ٢٢ حزيران امام ٤٨ الف متفرج، فقاد مهاجم هامبورغ هورست هروبيش (مساعد مدرب المانيا حاليًا) الملقب بالغول منتخب بلاده لاحراز اللقب للمرة الثانية في تاريخه بتسجيله هدفًا قبل ان يدرك فان در ايكن التعادل من ركلة جزاء (٧١).

١٩٨٤

احتضنت فرنسا النهائيات وقسمت المنتخبات على مجموعتين ايضًا، بيد ان النظام تغير بحيث صعد الى الدور نصف النهائي صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة.

وكانت المفاجأة خروج المانيا حاملة اللقب من الدور الأول في المجموعة الثانية التي تأهلت عنها اسبانيا والبرتغال، في حين لم تجد فرنسا والدنمارك صعوبة في بلوغ نصف النهائي في الأولى.

والتقت فرنسا والبرتغال في مباراة مشهودة انتهى وقتها الأصلي بالتعادل ١ – ١، ثم تقدمت البرتغال ٢ – ١، قبل ان تقلب فرنسا النتيجة في مصلحتها بتسجيل هدفين اضافيين لتبلغ النهائي.

وفي المباراة الثانية، احتاجت فرنسا الى ركلات الترجيح لتتخطى عقبة الدنمارك ٥ – ٤.

اقيمت المباراة النهائية على ملعب پارك دي برانس امام ٤٧٣٦٨ متفرجًا في ٢٧ حزيران.

وافتتح نجم المنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني التهديف من ركلة حرة مباشرة مرت من تحت الحارس الاسباني الشهير لويس اركونادا، قبل ان يسجل برونو بيلون هدف الاطمئنان عندما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة.

وتوج بلاتيني هدافًا للدورة برصيد ٩ أهداف في ٥ مباريات وهو رقم من الصعب ان يتحطم في المستقبل، كما كان نجمها المطلق.

١٩٨٨

أوكلت الى المانيا الغربية مهمة استضافة نهائيات عام ١٩٨٨، واقيمت بالنظام ذاته للنسخة الأخيرة.

وفرض المنطق نفسه في المجموعة الأولى بتأهل المانيا وايطاليا الى نصف النهائي، في حين سجلت مفاجأة في المجموعة الثانية بعدم تأهل انكلترا وخسارتها مبارياتها الثلاث مع ان النقاد رشحوها للعب دور بارز، وقد تأهل عن هذه المجموعة هولندا والاتحاد السوفييتي.

والتقت المانيا الغربية وهولندا في مباراة قوية نظرًا لحساسية بين الدولتين الجارتين، وتقدم المنتخب الألماني بركلة جزاء انبرى لها بنجاح لوثار ماتيوس، ورد الهولنديون التحية من ركلة مماثلة سددها رونالد كومان، قبل ان يوجه ماركو فان باستن ضربته القاضية قبل نهاية المباراة بدقيقتين ليتبخر امل الألمان في بلوغ المباراة النهائية على ارضهم وبين جمهورهم.

في المباراة الثانية، تفوقت خبرة الاتحاد السوفييتي على منتخب ايطاليا من جديد ففاز بهدفين نظيفين.

اقيمت المباراة النهائية على ملعب ميونيخ الأولمبي امام ٧٢٣٠٠ متفرج في ٢٥ حزيران وانتهت بفوز هولندا ٢ – صفر بقيادة رباعيها الشهير ماركو فان باستن وورود خوليت وفرانك رايكارد ورونالدو كومان.

وسجل خوليت الهدف الأول (٣٣) قبل ان يضيف فان باستن اجمل هدف في تاريخ البطولة (٥٤).

١٩٩٢

منحت السويد شرف استضافة نهائيات بطولة عام ١٩٩٢، وقبل بداية البطولة استبعدت يوغوسلافيا من المشاركة بسبب الحرب الأهلية وحلت مكانها الدنمارك التي جاءت وراءها في المجموعة ذاتها ضمن التصفيات.

وسجلت مفاجأتان في الدور الأول ضمن المجموعة الأولى حيث تأهل منتخبا السويد والدنمارك على حساب فرنسا وانكلترا العريقتين، في حين كان تأهل المانيا وهولندا من المجموعة الثانية منطقيًا.

وفي نصف النهائي تخطت المانيا السويد بصعوبة ٣ – ٢، في حين احتاجت الدنمارك الى ركلات الترجيح لتخطي عقبة هولندا حاملة اللقب.

ورشح الجميع المنتخب الألماني ليحقق فوزًا سهلاً في المباراة النهائية نظرًا لخبرة لاعبيه، لكن الدنمارك بقيادة حارسها العملاق بيتر شمايكل ومهاجمها براين لاودروب (غاب شقيقه ميكايل) قلبا التوقعات رأسًا على عقب وحققا انتصارًا مدويًا بهدفين نظيفين سجلهما جون ينسن (١٨) وكيم فيلفورت (٧٨) على ملعب اوليفي في غوتبورغ امام ٣٧ الف متفرج.

١٩٩٦

ارتفع عدد المنتخبات في البطولة التي استضافتها انكلترا الى ١٦ منتخبًا وزعت على أربع مجموعات.

وحققت تشيكيا المفاجأة بإخراجها ايطاليا من الدور الأول ورافقت المانيا عن المجموعة الثالثة، في حين تأهلت منتخبات انكلترا وهولندا وفرنسا واسبانيا والبرتغال وكرواتيا الى ربع النهائي أيضًا.

وتغلبت فرنسا على هولندا بركلات الترجيح ٥ – ٤، والمانيا على كرواتيا ٢ – ١، وتشيكيا على البرتغال ١ – صفر، وانكلترا على اسبانيا بركلات الترجيح ٥ – ٤.

وتابع منتخب تشيكيا مفاجآته فأخرج المنتخب الفرنسي في نصف النهائي بركلات الترجيح ٦ – ٥، وكذلك فعلت المانيا على انكلترا ٥ – ٤.

وفي المباراة النهائية على ملعب ويمبلي في لندن وامام ٧٦ الف متفرج، تقدمت تشيكيا بركلة جزاء انبرى لها بنجاح باتريك بيرغر (٥٨)، وأدرك الاحتياطي اوليفر بيرهوف التعادل لألمانيا (٧٣)، قبل ان يسجل هو نفسه الهدف الذهبي (٩٤) الذي كان يعمل به للمرة الأولى في بطولة كبرى ليقود فريقه الى احراز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه (رقم قياسي).

الفلسطينيون: صي



* تأليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

الشتات

في السنوات المائة التي سبقت ١٩٤٨، تركت احداث بعيدة مثل حرب القرم والحربان العالميتان الاولى والثانية، او حتى الحرب الاهلية في الولايات المتحدة، اثرها في تغيير انماط الاقتصاد والمجتمع في فلسطين، حتى انها كانت تجبي احيانا ضحايا بشرية. لكن الفلسطينيين انفسهم كانوا عنصرا هامشيا للغاية في هذه الاحداث، وفي معظم الحالات لم تصل الحروب ذاتها الى حياتهم اليومية الاعتيادية. مع اقامة الدولة الاسرائيلية تغير الوضع تماما - الحروب العربية الاسرائيلية في السنوات ١٩٤٨، ١٩٦٧، ١٩٧٣ (بنسبة اقل) و ١٩٨٢، تمحورت كلها حول مسألة المستقبل السياسي للبلاد، وتغلغلت الى نسيج الحياة العربي - الفلسطيني وحددت مصير المجموعات المحلية حيثما تتواجد. وكما تبيّن لنا، ونتيجة لعملية تحلل سريعة، بدأت بعد قرار الامم المتحدة حول التقسيم، تجاوز المجتمع الفلسطيني قوة الصدمة التي حطت على رأسه في حرب ١٩٤٨. عمليًا، فقد دشنت حرب ١٩٦٧ التي بدا في البداية انها تواصل للاقتلاع والهزيمة، فترة من الدمج القومي المتجدد وتشكيل المؤسسات، وذلك على رغم ان قسما كبيرا من الفلسطينيين كان خاضعا لاحتلال اسرائيلي. كانت السنوات التي مرت منذ ذلك الحين بمثابة فترة رقاد خفية سوف يكون المستقبل فيها مغطى بضباب كثيف. كان الفلسطينيون، الذين كانوا حديثي الانقطاع عن الواقع الاجتماعي والسياسي المتعارف عليه، وما زالوا يحملون ندب الاقتلاع الى المنفى، مذهولين من المصير الذي عاد ليصيبهم. كانت لحظة تكشف نتائج حرب ١٩٦٧ لحظة اليأس الكبرى في تاريخ الفلسطينيين منذ انتهاء حرب ١٩٤٨.

ابتداء بالعام ١٩٤٨، وكما يقول فواز تركي، «كفت الامة الفلسطينية عن الوجود. وصار سكان البلاد الاصليون، الشعب الفلسطيني، يحمل اللقب «اللاجئين العرب»، الذين اخذوا يتلقون وجبات الطعام المنتظمة من منظمة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة، ونسيهم العالم». بعد ان هدأ الغبار، بدأت موجة هجرة من مناطق التلال، ومن القرى والمدن ومخيمات اللاجئين، لا الى الساحل كما في السابق، بل لأماكن بعيدة خارج «فلسطين». اذا كان قد بقي هناك مركز ثقافي فلسطيني فقد كان نابلس، التي اصبحت الآن اكبر المدن الفلسطينية، والتي لم يجرؤ اي جندي او شرطي على دخول ازقة قصبتها. ومع ان القدس العربية حافظت على مكانتها الدينية وعلى بعض الدور الاداري الذي لعبته في السابق، فإنها لم تتطور في عهد الحكم الاردني، الذي حرص على الاحتفاظ بحق الاولوية لعاصمته عمان. تضررت القدس، التي لم تكن ابدا مركزا اقتصاديا حقيقيا (باستثناء السياحة وبعض المصانع التجارية التي سوقت منتجاتها للقسم الشرقي من البلاد)، كثيرا بسبب الهجرة منها، نتيجة معارك ١٩٤٨، وبالتالي، نتيجة تقسيمها بين الاردن واسرائيل. ولكونها منقطعة عن شريان حياتها الرئيسي، الشارع المؤدي الى ساحل البحر المتوسط، فقد تحولت الى مكان متجمد من الناحية الاقتصادية والثقافية. وتعاملت مدن اصغر منها مثل طولكرم، جنين، قلقيلية، وحتى رام الله، التي قطعت مناطقها الداخلية واسواقها التجارية عنها مع نابلس، باعتبارها المركز الاقتصادي للضفة الغربية. لكن التآكل المتواصل في حياة الفلاحين، الذي اضيف اليه الآن تحلل مادي للمجموعة الفلسطينية، جعل تفوق نابلس ضعيفا للغاية. اضطرت لمجابهة الهجرة المتواصلة - مدفوعة بالرغبة في البقاء والصمود الاقتصادي والتطلع لرفع المستوى الثقافي - الى بلدان اخرى، وبخاصة في مناطق اخرى من الشرق الاوسط، التي تحولت الى مراكز ثانوية فلسطينية جديدة (الجامعة الامريكية في بيروت والجامعة الامريكية في القاهرة اصبحت مؤسساتهم الاساسية). اخذت هذه المراكز على عاتقها دورا سبق ان لعبته يافا، وبحرصها على التعبير عن القيم الاوروبية وقيم السوق العالمي، تكون قد ادارت ظهرها للتفوق الثقافي لقلب «فلسطين» التقليدية الجبلية، الذي كانت نابلس بالنسبة لها بمثابة قلعة ورمز.

وكما كان في السابق، فقد شكلت هذه القيم قاعدة لقيادة قومية بديلة. فالظروف التي سادت بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ هزت صلاحيات القادة الوجهاء والقدامى اكثر مما كان في فترة البريطانيين، وقد كان سقوطهم هذه المرة تاما. في ١٩٤٨ شكل الحاج امين الحسيني حكومة عموم فلسطين في غزة، التي حلها المصريون والجامعة العربية خلال شهور معدودة. ومن ربط مصيره بالهاشميين في الاردن، بعد ان اضطرت هذه الوجهاء «طلب» ضم الضفة الغربية بعد حرب ١٩٤٨، اكتشف ان الوظائف الحكومية المغرية التي عرضت عليهم ساهمت في ابعادهم اكثر عن عموم الفلسطينيين. لم يكن «الاعيان» في الغربة قادرين على مواصلة الاحتفاظ بما تبقى لهم من مكانة متميزة.

عندما ظهرت بالتالي قيادة قومية جديدة في الستينيات، مرت من نواح عدة بما احس به «الاعيان» من قبلها، لكونها بعيدة من الناحية الجغرافية وحتى الثقافية عن اولئك الذين سعت لقيادتهم. بعد ١٩٤٨، بقي اربعة من كل خمسة فلسطينيين في مناطق فلسطين الكولونيالية سابقا، مع ان غالبيتهم لم تعد قادرة على العودة الى بيوتها. الا ان القيادة الجديدة ستنمو من بين صفوف اولئك المهاجرين الى خارج فلسطين. كان «الاعيان» من بلور في فترة البريطانيين ومثل الفكرة الوطنية الفلسطينية، بخصوص وجود شعب فلسطيني متميز عن بقية العرب والمسلمين، وقد تغلغلت الفكرة فيما بعد الى طبقات اخرى ايضا. بعد «النكبة» انقلب المسار: في اوساط الفلاحين سابقا واوساط العمال - وبخاصة ابنائهم - الذين كان كثيرون منهم مضغوطين في مخيمات لاجئين بائسة، تطور وعي فلسطيني جديد. ومع انه كانت هناك صلات مضمونية كثيرة بين النموذج القديم للقومية الفلسطينية وبين الجديد، الا ان النموذج الجديد امتلك مميزات مختلفة تماما.

ترك «فلسطين» في ١٩٤٨ حوالي ٢٠٪ من مجموع العرب الفلسطينيين وانتقلوا الى لبنان (اكثر من ١٠٠.٠٠٠) وسوريا (٧٥.٠٠٠ - ٩٠.٠٠٠) وكذلك مصر (٧.٠٠٠ - ١٠.٠٠٠) والعراق (٤.٠٠٠). مع السنين ستتسبب الهجرة المتواصلة بأن يربو عدد الفلسطينيين المهاجرين على عدد اخوتهم المتبقين في البلاد، وستنشأ جاليات كبيرة في الكويت (حوالي ٤٠٠.٠٠٠ حتى اندلاع حرب الخليج في ١٩٩١)، والعربية السعودية (١٥٠.٠٠٠)، وفي دول خليجية اخرى (٦٥.٠٠٠) والولايات المتحدة (١٠٠.٠٠٠). لكنه في الفترة الحاسمة، فترة البلبلة التي اعقبت حرب ١٩٤٨، فقد لعبت المجموعات الفلسطينية الثلاث المتبقية في حدود فلسطين الكولونيالية سابقا (وبخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن في اسرائيل ايضا) دورا مركزيا في تعريف الغربة ليس بالضرورة كغربة عن البلاد، بل كاقتلاع من البيوت والقرى والبيئة والارض وكحالة سياسية ووجودية. مع الوقت سيسهم هؤلاء اللاجئون في بلورة التطلع القومي الفلسطيني كتطلع للوطن، وليس كعودة عادية الى «فلسطين» والى بيت معين في داخلها.

خطوات اولية نحو هوية جديدة: الاردن والفلسطينيون

وقعت عمليات الطرد والهروب الجماعي في حرب ١٩٤٨ في السهل الساحلي بالاساس (يافا وحيفا)، وفي السهل الداخلي (الد والرملة)، والجليل (صفد وطبرية) والجنوب (مجدل واخواتها)، اما في المنطقة الشرقية - التي ضمت الخليل ورام الله ونابلس وطولكرم وجنين والقسم العربي من القدس، وكان مقيضا لها ان تبتلع في شرق الاردن - فقد بقي معظم السكان في اماكنهم. اكثر من نصف السكان الفلسطينيين من قبل الحرب، الذين بلغ عددهم ١.٣٠٠.٠٠٠ نسمة، قطنوا المنطقة التي اصبحت تدعى الان الضفة الغربية وفي الاردن نفسه، حيث تمكنت انسجة المجتمع فيها من البقاء بعد الحرب ايضا. مع ذلك، فإن الحياة مجددا لن تعود كما كانت؛ شكلت الديموغرافيا والسياسة قاعدة وحافزاً للتغييرات. (لكن الضغط في قطاع غزة الناجم عن تيار اللاجئين اكبر منه في الاردن). واضيف لسكان الضفة الغربية والاردن حوالي ٣٥٠.٠٠٠ لاجىء. وعلى رغم ان هذا التيار من اللاجئين والمطرودين اليائسين والمعدمين سوف يظهر بعد ١٩٤٨، فقد اصبح عبئا ثقيلا على الاقتصاد والمجتمع الفقير والمتضائل بطبيعة الحال في المناطق التي اضطرت «لاستيعابهم». (حمل اللاجئون معهم الجوع والامراض، ولم تبدأ الوكالات الدولية بالاعتناء بأمرهم الا بعد انقضاء عام). وصل حوالي ثلث المطرودين الى مخيمات لاجئين كانت في طور الانشاء، واستقر ثلث تقريبا في القرى، بينما تمركزت البقية في المدن او اطرافها. اذا كانت الهجرات الى الشرق في فترة التمرد العربي ومطلع الحرب العالمية الثانية قد اثقلت على البنى التحتية في القرى والمدن، فإن هجرات ١٩٤٨ تسببت بانهيارها تماما. كان الضغط الديموغرافي ثقيلا وبخاصة على طول خطوط الهدنة الجديدة مع اسرائيل. قرى قديمة، فقدت حقولها الخصبة في الغرب، اضطرت لاستصلاح الاراضي البور والفقيرة وصعبة الاستصلاح في مناطق التلال والجبل. خلال عشرات السنين تحول الفلسطينيون بالتدريج من مجتمع فلاحين بمعظمه الى مجتمع متركز حول بلدات ومدن، وهي عملية تم تسريعها بعد ١٩٤٨. على رغم ذلك، واصل الفلسطينيون في الاردن وبقية تجمعات اللاجئين رعاية هوية الفلاح وهوية المكان الذي اقتلعوا منه بواسطة الرموز مثل شجر الزيتون والبيارات والحقول والكروم الضائعة وكذلك اسماء العائلة التي تبنوها بموجب مكان سكناهم الاصلي (مثلا عائلة ميعاري المعروفة تكونت من عدة عائلات من لاجئي قرية ميعار).

فتح توزيع الفلسطينيين على كيانات سياسية واجتماعية كثيرة ومختلفة الباب لمحاولات التهويل في هويتهم ومكانتهم السياسية في كل مكان، كما تبين لنا سابقا في سياق موضعتهم في دولة اسرائيل. منذ بداية العشرينيات، منذ ان سيطرت على ما كان سيصبح «شرق الاردن»، حاولت العائلة الهاشمية تحت سلطة الملك عبد الله ربط شعوب وقبائل مختلفة الى «كولليكتيف» واحد موحد ومخلص للتاج. بعد ١٩٤٨ بدأت السلطة في الاردن تنظر للفلسطينيين باعتبارهم مجموعة اخرى من شأنها ان تسهم في بلورة الكيان المسمى «اردن». يخيل ان ذلك كان هدفا قابلا للتحقق بنظر عبد الله وحكمه؛ ففي نهاية المطاف، فقد كانت العلاقات بين الفلسطينيين والاردن متقاربة للغاية. في ١٩٢٠ وقف ناشطون فلسطينيون الى يمين الهاشميين عندما حاول فيصل شقيق عبد الله السيطرة على سورية. عمليا، وكـ«تعويض» على ما فقده الهاشميون في سورية اقتطع البريطانيون جزءا من المنطقة التي اعتبرها قادة صهيونيون وفلسطينيون «فلسطين» او «ارض اسرائيل»، وحولوه الى «امارة شرق الاردن» وسلموه لعبد الله. في تلك الفترة لم يكن الصهيونيون او الفلسطينيون منظمين واقويا، بما يكفي لمعارضة اقتطاع هذه المناطق الواسعة من البلاد التي اعتبرها كل طرف بلاده. علاوة على ذلك، فقد بدت اية مساحة تم اخراجها من حدود وعد بلفور «ناجية» من مخالب الصهيونيين.

بما ان الفلسطينيين اشغلوا وظائف عليا سياسية في الامارة، اعتبر عبد الله المساحة التي تلقاها رأس جسر وامكانية لتوسيع مناطق سيطرته على فلسطين، سورية والاردن. (تتعامل بعض التقاليد السياسية العربية مع هذه المناطق مجتمعة وحدة جغرافية واحدة هي بلاد الشام) - وربما ايضا على اجزاء اضافية من الهلال الخصيب. احتلت فلسطين بأماكنها المقدسة لدى الاسلام، وبخاصة تلك الموجودة في القدس، مكانة هامة في تطلعاته، ومنذ اللحظة التي حظي فيها بحكم ذاتي محدود في شرق الاردن في ١٩٢٣ (منحته بريطانيا الاستقلال فقط في ١٩٤٦)، استقبل الامير الفلسطينيين بأذرع مفتوحة معتبرا اياهم مستودعًا للطاقة البشرية المجربة والمتعلمة واضافة ديموغرافية للامارة الصحراوية القليلة السكان التي وقف برأسها. في ١٩٢٤ احتل الكولونيل ف. كوكس مكان السير جون فيلبي، المندوب السامي البريطاني في الامارة، واعاد تنظيم الخدمات الحكومية فيها. قام بفصل كافة اعضاء «الاستقلال»، الذين هربوا من سورية في ١٩٢٠ وكانوا النواة الاولية في حكم عبد الله، واستبدلهم بفلسطينيين ذوي اعداد بريطاني. منذ الآن اصبح حوالي عشرة آلاف فلسطيني موظفي سلطة، ومربين، ورجال اعمال واقتصاديين في عمان واماكن اخرى.

عندما عبرت جيوش عبد الله العربية الحدود ودخلت البلاد في ١٩٤٨، تكون الدولة الجديدة قد استجابت بذلك

رورة شعب

لتحديات التوسع خارج حدودها وضمت في مجال سلطتها (بموافقة صامتة من جانب القيادة الصهيونية كما نذكر) القسم الفلسطيني من المنطقة المقسمة. كان من شأن علاقات متواصلة مع عائلات فلسطينية مهمة كالنشاشيبيين - المعارضة الرئيسية للحسينيين - ان تشجع عبد الله على الاعتقاد بأن «استيعاب» ودمج الفلسطينيين في مملكته سيتم من دون اثارة المشاكل. من الصعب ان نعرف ما اذا كان يأمل منذ البداية بتذويب الفلسطينيين وكيانات اخرى في امة اردنية موحدة ومتكاملة، او فقط خلق اطار مريح يضمها كلها تحت تاجه (كما نذكر، فقد كان مستعدا لأن يضم تحت تاجه ايضا كيانًا فلسطينيًا يهوديًا ذا استقلالية سياسية اوسع). في كل الاحوال، اعلنت الاردن بعد ١٩٤٨ الوريث الشرعي الوحيد لـ«فلسطين» العربية (وهي سياسة تمسكت الاردن بها حتى ١٩٨٨ تقريبا). في ايام عبد الله حظر استخدام كلمة «فلسطين» وانتهجت فيه مصطلحات عربية وهاشمية وكذلك المصطلح الجيوسياسي «الضفة الغربية» لنهر الاردن والمملكة الاردنية (هناك نوع من المفارقة الغريبة في اصرار الفلسطينيين على استخدام هذا المصطلح لتمييز هويتهم القومية، من خلال معارضة المصطلح التوراتي «يهودا والسامرة» الذي تحاول اسرائيل استخدامه. في كل الاحوال، لم تعد هناك حاجة لذلك بعد تشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية). وحتى لو لم يفكر عبد الله بذوبان تام و «اتون كبير» - اي، فقدان التعريف الذاتي للفلسطينيين - فقد آمن بأن ادخال الضفة الغربية وسكانها تحت سلطته لن يهز اسس عائلته ودولته ولا الميزان الاجتماعي والسياسي فيها. وذلك على نقيض تام من لبنان، التي خشي قادتها كثيرا منذ البداية، وبحق، من ان اللاجئين الفلسطينيين سيخرقون التوازن الحساس الذي تقوم عليه الدولة. ولتعزيز سلطتها على الفلسطينيين، اتخذت الاردن خطوات وبلورت خططا سياسية لاستكمال ضم المنطقة و «امتصاص» السكان الفلسطينيين مع اقل ضرر سياسي ممكن، الى داخل الجهاز الاجتماعي - السياسي في الاردن. مع انتهاء حرب ١٩٤٨ عقدت الاردن مؤتمرين قوميين فلسطينيين (بمشاركة غالبية الوجهاء الذين كانوا في مناطق سلطتها)، وفرا تصورات وهمية بأن الفلسطينيين يتحكمون بمصيرهم ومستقبلهم السياسي؛ عمليا، كان تلك احداث مصطنعة بأساسها. رفض المشاركون في المؤتمرين مطلب المفتي المتواصل للوقوف برأس الحكومة الفلسطينية العمومية في غزة وناشدوا العاهل الاردني، الملك عبد الله، توحيد الضفة الغربية مع الاردن - «كمقدمة لتوحيد جميع العرب».

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



* جمزو / الرملة *

استراتيجية وتكتيك الحزب الشيوعي

(تتمة من ص ١٧)

المرحلة الثانية: صقل آليات الوحدة الوطنية: ١٩٦٧ - ١٩٧٦

* جرت في هذه المرحلة عدة أحداث وتطورات وبرزت عدة عوامل ذاتية وموضوعية عكست آثارها على المنهج الكفاحي للجماهير العربية في اسرائيل وعلى نهجها السياسي وأهم هذه التطورات والعوامل:

* التغير النوعي والكمي في البنية الاجتماعية - الاقتصادية للجماهير العربية. فمع مطلع السبعينيات تعدى تعداد المواطنين العرب الـ ٦٠٠ الف نسمة. وقد بدأت تبرز رغم سياسة التمييز والخنق، معالم تكون الشرائح الاجتماعية المتعددة، طبقة العمال، الشريحة الاساسية التي زاد تعدادها بشكل ملحوظ جراء مصادرة الأراضي العربية وتحول أقسام واسعة من الاعتماد في معيشتهم على الزراعة الى العمل بأجرة في المصالح والمشاغل اليهودية وخاصة في «العمل الأسود»، في البناء والنسيج. وبداية تبلور شريحة الاكاديميين والمثقفين وفئات التجارة الصغيرة والمتوسطة.

وجميع هذه الفئات كانت متضررة مصالحها جراء سياسة التمييز القومي السلطوية المنهجية، وازدادت نزعتها للمشاركة السياسية في الكفاح.

* نجاح الكفاح الشعبي المنظم في الغاء الحكم العسكري البغيض وتحطيم قيوده التي كانت تكبل تنقلات العربي وتضع العراقيل في وجه التواصل بين المناطق العربية في الوطن.

* حرب حزيران العدوانية الاسرائيلية في العام ١٩٦٧ وهزيمة العرب واحتلال مناطق عربية فلسطينية ومصرية وسورية واسعة. ولم تقر الجماهير العربية بالهزيمة وتحني هامتها عند اقدام الظالم العربيد، بل امتشقت سلاح التحدي والمقاومة سياسيًا وثقافيًا. انبرت في المعركة ضد الاحتلال الاسرائيلي بتنظيم الكفاحات السياسية - الجماهيرية مؤكدة ان الاحتلال لا يولد سوى المصائب ولن يؤدي ابدا الى ضمان الأمن والاستقرار والسلام العادل مع البلدان والشعوب العربية.

* التواصل المباشر بين ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين بعد الـ ٦٧ وبين اخوتهم في الجليل والمثلث والنقب، الأمر الذي كان له انعكاساته على مختلف نواحي حياة الجماهير العربية ويضمنها السياسية.

* اقامة منظمة التحرير الفلسطينية وتبلور العديد من فصائلها وانعكاساتها على الأجواء السياسية بين جماهيرنا. ففي بلادنا بدأت تظهر وتتبلور تيارات قومية سياسية تعتبر من حيث هويتها وبرنامجها السياسي امتدادًا لبعض فصائل الثورة الفلسطينية، مثل «أبناء البلد» على سبيل المثال.

* في وقت انطلقت فيه الجماهير العربية تصعد كفاحها لنيل العديد من الحقوق المطلبية ورفع قضايا المساواة، اقامة سلطات محلية، توفير الخدمات للقرى العربية، من كهرباء ومياه ومختلف فروع البنية التحتية، الحق في التعليم الجامعي، وقف مخططات نهب الأراضي.. في هذا الوقت بالذات بدأت تتسرب من دهاليز السلطة المعتمة المخططات والبرامج التآمرية السوداء، مثل «وثيقة كينغ العنصرية» في العام (١٩٧٥) التي مضمونها مخطط لتدجين الجماهير العربية وحرفها عن نهجها الوطني الكفاحي، والعمل على تشجيع اقامة تنظيمات عربية وأحزاب مدجنة سياسيًا او متطرفة سياسيًا بهدف تسهيل عملية تمرير المخططات التآمرية مثل نهب الاراضي وسد ابواب مصادر الرزق في وجه العرب لدفعهم الى الهجرة - الترانسفير الطوعي - وتهجير الاكاديميين والمثقفين بعد سد ابواب التوظيف في وجههم.

كما بدأت تتسرب المخططات المبيتة لمصادرة الأراضي العربية، مثل مصادرة الأراضي في منطقة «المل» المعروفة عسكريًا (بالمنطقة - ٩) التي تتبع اراضيها لملكية العرب من قرى البطوف، سخنين وعرابة وديرحنا.

بفعل هذه التطورات والمتغيرات والعوامل وللصمود في مواجهة هذه التحديات الجديدة كان لا بُد موضوعيًا وما تحتمه الضرورة العمل على تطوير العامل الذاتي، وتطوير الآليات الكفاحية بشكل يضمن مشاركة اوسع الفئات الشعبية والجماهيرية في العملية الكفاحية. فبمبادرة الحزب الشيوعي جرت في هذه المرحلة بلورة الاشكال الأولى لأطر وحدة الصف الوطنية الكفاحية على الصعيد القطري وحول قضايا عامة عينية لمواجهة سياسة التمييز القومي السلطوية.

فبمبادرة الحزب الشيوعي جرت عملية تحشيد قوى الكفاح المنظم ضد مخططات مصادرة الأراضي. فعلى خلفية لجان الدفاع عن الأراضي المحلية التي يشارك فيها الشيوعيون والوطنيون واصحاب الأراضي، بادر الحزب لاقامة لجنة الدفاع عن الأراضي العربية التي تأسست في العام ١٩٧٥ - ١٩٧٦ من الحزب الشيوعي و«ابناء البلد» وشخصيات وطنية، ومحامين وغيرهم، كإطار قطري مهمته مواجهة مخططات المصادرة وتجنيد الجماهير في معركة الدفاع عن الأرض. ولهذا، فعندما شرعت حكومة بيرس - رابين بطرح مخطط مصادرة اراضي قرى البطوف في (المنطقة - ٩) اعتقد انه بالامكان تمرير مشروع المصادرة، خاصة في وقت كانت فيه غالبية ادارات السلطات المحلية تدور في فلك السلطة والضرب بسيفها. فاحتجاجًا على هذه المؤامرة دعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية الى اضراب شامل في ٣٠ آذار ١٩٧٦. وحاولت السلطة عن طريق غالبية رؤساء السلطات المحلية العربية الذين اجتمعوا قبل يوم الاضراب بيومين في مدينة شفاعمرو الغاء الاضراب او على الأقل تأجيله لامتصاص نقمة الجماهير العربية واجهاض كفاحها العادل. ولكن القائد الوطني الشيوعي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، يسانده خمسة روساء سلطات محلية من الشيوعيين والوطنيين، وجه اصبعه الى الرؤساء الخنوعين قائلا: قرار الاضراب ليس بأيديكم، بل بأيدي الجماهير، ونبضها يؤكد انها جاهزة للإضراب، الشارع الجماهيري قرر الاضراب وسيكون الاضراب يوم ٣٠ آذار، كما قرر، شئتم أم أبيتم.

وكان الاضراب شاملا وناجحًا في ٣٠ آذار الذي عمده العدوان الهمجي لقوات السلطة بدماء ستة شهداء خالدين من سخنين وعرابة وكفركنا وابن «نور شمس» في الطيبة، اضافة الى مئات الجرحى. وبهذه التضحية غالية الثمن حافظنا على دفن مخطط المصادرة وبقيت الأرض العربية بملكية اصحابها.

وبمبادرة الحزب الشيوعي وشبيبته الشيوعية، اقيمت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين في العام ١٩٧٤ كإطار قطري يوحد اللجان المحلية للطلاب الثانويين دفاعًا عن القضايا المطلبية للطلاب كجسم فاعل في معارك شعبنا النضالية. كما اقيم الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين كإطار لوحدة صف الطلاب الكفاحية.

وباسهام من الحزب الشيوعي وشخصيات وطنية وشباب وطني تقدمي اقيمت لجنة المبادرة الدرزية التي في صلب برنامجها الكفاحي النضال من اجل الغاء التجنيد الالزامي المفروض قسرًا على ابناء الطائفة العربية الدرزية، وأن الدروز ابناء اصايل من شعبهم العربي الفلسطيني.

وشهدت هذه المرحلة تحديًا حضاريًا في مواجهة سياسة التجهيل الحكومية وكرد على هزيمة حزيران. فالتعليم العالي في الجامعات والمؤسسات العليا اصبح هدفا وطنيا. وشهدت هذه المرحلة «هجمة» على التعليم الجامعي، والاقتطاع من رغيف المعيشة لارسال الأبناء الى مختلف البلدان طلبًا للعلم. وقد ساعدت بعثات الحزب الشيوعي الى الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية سابقا، وخاصة بعد هزيمة حزيران، ليس فقط الى بناء القاعدة الاساسية لشريحة الاكاديميين بين جماهيرنا العربية، بل ارسال بعثات الحزب الشيوعي كانت بمثابة مكبس ضغط على السلطة لفتح ابواب الجامعات امام عدد اكبر من الطلاب العرب خوفا من أن تكون شريحة الاكاديميين مستقبلا مكونة من الشيوعيين اساسا. فضغط بعثات الحزب الى جانب الكفاح الدؤوب عبر سنوات عديدة من اجل فتح ابواب الجامعات في وجه الطلاب العرب قد اثمر نسبيا.

وفي هذه المرحلة صعّد الحزب الشيوعي نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ضد أبناء الشعب الفلسطيني وضد الاستيطان ومن اجل الاعتراف بـ«م.ت.ف.» كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني وفي سبيل التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين حسب قرارات الشرعية الدولية.

فمن جهة كان الحزب الشيوعي ينظم مختلف النشاطات السياسية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل في المدن والبلدات اليهودية والعربية، ومن جهة ثانية كان يقيم علاقات التنسيق والتداول مع منظمة التحرير الفلسطينية.

(يتبع - حلقة أخيرة في عدد يوم غد)

(*) نشرت الحلقة الأولى في عدد يوم أمس، الاثنين، من «الاتحاد».

البازار



للبيع أرض في عبلين
قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠/٥٧٩٥٢٣
(٢٤٣)

دار للبيع
١٦٠م٢ طابق ثان مع مخازن + نصف دونم ارض. الاتصال: نحفاوي الشارع الرئيسي
تلفون ٩٨٦٦٣١١
(٢٤٢)

للبيع
دار في حي عباس
شارع المطران حجار رقم ٢
مساحة ٧٤م٢ - ثلاث غرف - منظر خلاب - طابو
للمراجعة: ٠٦/٦٧٤٠٦٤٧
في ساعات العمل.
٠٦/٦٧٤١١٨٦ -
في المساء.
(٢٣٨)

للبيع
دار في عباس ٩٤. ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب إلى البحر.
٠٤/٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٣٧)

للايجار في الناصرة
حواصل (حي الصفافرة مدخل حي الورود)
للإستفسار ٠٦/٦٥٥٥٤٧٩
(٢٤٠)

للبيع
تصلح لمكتب/للسكن: ٥ غرف كبيرة
* إمكانية للتقسيم - مدخلين طابق ٢ مركزية في الهدار، حيفا.
٠٥٨-٥٨٦٦٦٣
٠٤-٨٦٧٨٣٨٢
(٢٣٥)

للبيع
سيارة فيات پونتو، موديل VO.SX ٩٨
في حالة ممتازة
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٦٢٦٩
(٢٣٠)

للايجار
في الناصرة دور حي اسپنيولي مساحة (١٠٧) موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للإستفسار الاتصال مع عيسى: ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٢٢٩)

للبيع
في ابوسنان دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م على مساحة ٥٠٠م/م
للاتصال بلفون: ٠٥٢-٨٥٥-٩٢٣
(٢٢١)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على أرض مساحتها ٥٧٠م طابو في خلاب للاستفسار
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦-٦٧٤٣٢٦٩
(٢٢٢)

للايجار
دار في الرينة طابق ارضي ٣ غرف + مطبخ + حمام + مدخل خاص
للاستفسار ٠٦/٦٤٥٣٥٤٦
(٢٢٣)

للايجار
٤ غرف وتوابعها + ٢ ڤرندات جاهز للسكن - شارع الجبل ١٩ حيفا. هواتف:
٠٤/٨٥٢٠١١٩
٠٥١/٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري
(٢١٢)

دار للبيع
في الهدار، شقة واسعة ٢٠٠م٢ ٦ غرف + مصيف مطلة على البحر. تلفون ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦
(٢١٥)

مكاتب للايجار
في الناصرة، الشارع الرئيسي. للاتصال: «الأرز» - وكالة تأمين.
فؤاد عبدالله ٠٦٥٧٣٠٥٢/ ٠٦ - ٠٥٠/٥٢٧٦٤٠
(٢١٦)

للبيع
دار في شارع حسين في حيفا مؤلفة من ٣ غرف + برندة - مفروشة ومرممة + مكيف هوائي - طابو. للاتصال: ٠٤/٨٢٢٧٤٥٢
(١٦٥)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع
بيت في دينيا، حيفا، ٦ غرف، ثنائية التوزيع، فاخرة
٠٤-٨٢٦١٩٠١ /
٠٥٠-٩٨٧٣١

دار للبيع في حيفا
طابو
٣ غرف + ٢ ڤرندات + ڤرندة مغلقة + سخان شمس + مكيف هواء. في شارع قيسارية ٦ تلفون:
٠٤-٨٦٢١٢٧٢
(١٩٥)

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ /
٠٤-٩٩٦١٨٣

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

مطلوب

مطلوب
قصارون مع معدات للعمل في منطقة كرميئيل
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣
(٢٣١)

مفروشات ميخائيل الجريس - الناصرة
تعلن عن * تصفية عامة على المفروشات المحلي والمستورد*
للبيع
سيارة باسات ١٨٠٠ موديل ٩٣ چير عادي
للاستفسار ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٢٢٦)

مطلوب
كواؤون ذوو خبرة في الكرمل!!
شروط جيدة + عمل دائم !!
٠٤-٨٣٨٤٧٦٩
٠٥٢-٤٨١٣٥٣
(٢٢٤)

لجمعية الجيل الذهبي - باقة الغربية
مساعدات (מטפלות) للعمل مع المسنين من عارة، عرعرة، كفرقرع، باقة الغربية، جسر الزرقاء، والفريديس.
٠٦/٦٣٨١٨١٧ -
٠٥٢/٣٩٢٦٤٤ -
٠٥١/٧٨١٨٦٤
(٢١٠)

لشركة بناء في ابوسنان
موظفة سكرتارية تجيد الطباعة
على الحاسوب من منطقة كفرياسيف - ابوسنان.
للاتصال ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢١١)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع شهادة او خبرة. من سكان حيفا الاتصال: ٠٤/٨٥٢٠٠٣٥
(٢١٣)

مساعدة طبيب اسنان
مفضل مع تجربة لعيادة في الغربية
هاتف: ٠٦/٦٣٨٢٤٥٨
(٢١٤)

مطلوب
موظفة لمكتب تأمين في شفاعمرو
للمعنيات الاتصال على رقم پيليفون ٣٢٨٢٦٩/ ٠٥٤ يوميًا الاتصال من الساعة الثامنة صباحًا لغاية العاشرة صباحًا فقط.
(٢١٧)

محام
يجيد اللغة الأنجليزية.

إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع
سويتا في كلاب ان ايلات في الجمعة الاخيرة من السنة. للتفاصيل: ٠٥٢-٥٣٥٣٩١
(٢٤٦)

للبيع
سيات كوردوڤا موديل ٩٥. يد اولى. وضع ممتاز. لون أحمر. الاتصال على رقم:
٠٥٢/٨٢٩٤٧٢
٠٤/٩٨٦١١٩٩

מחפרון ק"ט B -
٤٣٨ موديل ٩٥/٩٤
(سلامة) ٠٥٤-٥٨٩٢٤١
(٢٢٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال:
٠٤/٨٥٢٨٤٣٣
او ٠٥٠٦٠٩٧٩
٠٥٤٢٢٣٦٤٩

فرصة للبيع
عدة مطعم على جميع اشكالها ٠٥٤/٤٤٥٦١٦
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨

سخانات كفركنا
تعلن عن حملة تنزيلات على جميع أنواع السخانات الشمسية
للاستفسار ٠٦/٦٥١٦٥٣٧
٠٦/٦٥٥٩٦٩١
كل من يشتري حمامًا شمسيًا سيحصل على اقامة لمدة ٣ أيام في الأردن / شرم الشيخ / مصر
(٢٢٥)

للجديين فقط
للبيع
في كفرياسيف مطعم بعمل بصورة ممتازة بسبب السفر إلى الخارج. هاتف (في ساعات المساء):
٠٥٤/٩٦٧٠٥٢
(٢٢٨)

نافا كولاج
قص وتجميل
بإشراف وزارة العمل
المعهد الوحيد في الشمال - مرخص
مجيب
بشري ٢٤ ساعة يوميًا
دورات
دبلوما دولية لجميع الدورات
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست - هيستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

قاعة الأنيس
ام الفحم
تقدم حملة تنزيلات هائلة بقيمة ٢٥٪ لكل من يحجز لحفلة حتى يوم ٣٠/٦/٢٠٠٠.
للاتصال: ٠٦-٦٣١١٥٠٢ - ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧
(٢٣٢)

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

الجامعة المفتوحة - كامپوس وادي عارة
مطلوب/ة
١) مركزة /مركز تعليمي:
وصف الوظيفة: اعطاء أجوبة وتفسيرات للمهتمين بالتعليم، مسؤولية عن سير الفعاليات المنتظمة للتعليم. تزويد معدات للصفوف، مراقبة نظافة المبنى، فتح وإغلاق المبنى.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
أيام العمل: الاحد - الخميس بين الساعات ١٣.٠٠ - ٢٠.٣٠
(ساعات عمل مرنة). يحتمل العمل أيام الجمعة.
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية، مبادرة ونشاط، سيارة اجباري.
٢) سكرتير/ة: ساعات وأيام العمل: الأحد - الخميس بين الساعات ١٠.٠٠ - ١٤ (يحتمل في ساعات بعد الظهر).
المتطلبات: اجادة العربية والعبرية. تجربة في العمل المكتبي. سيارة إلزامي.
حجم الوظيفة: جزئي (حتى نصف وظيفة).
للتفاصيل: كامپوس چفعات حبيبة، بريد متجول منشيه ٣٧٨٥٠.
توجهات تلفونية: الاحد - الخميس في الساعات ١٤.٠٠ - ١٩.٣٠
هواتف: ٠٦/٦٢٧٤٥٣٤، و٠٦-٦٣٠٩٢٦٤
تلفاكس ٠٦-٦٢٧٤٥٣٦

لجنة العمل للمساواة في الأحوال الشخصية
إعلان عن وظيفة
تعلن اللجنة عن حاجتها لمن تشغل وظيفة مركز/ة اللجنة بوظيفة جزئية ٥٠٪
المواصفات المطلوبة:
- قدرة ممتازة على التنظيم والتشبيك.
- مهارات في الاقناع والتحشيد.
- قدرة على التعبير كتابيًا وشفاهيًا باللغات الثلاث: عربي، عبري وانجليزي.
- القدرة على التنقل والتحرك.
- لقب أول على الأقل في العلوم الإجتماعية.
تقدم الطلبات على العنوان التالي: مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات.
العنوان:
«جمعية النساء ضد العنف» - ص. ب ٣١٣ - الناصرة ١٦٠٠٠ - للإستفسار: ٠٦-٦٤٦٢١٣٨
(٢٣٦)

טכנו צפון
تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١. ڤولڤو 850 GLT 1994 + GLE 1995 + 1992 + 940 GL 1993 + 740 GL 1988
٢. هوندا اكورد EX 1997 + مرسيدس SE 1992 + سيڤيك 1994
٣. پونتياك چراند پري 1995 + شيڤروليت كولبير 1996.
٤. ميتسوبيشي چلانت 1995 + 1996 لانسر 1993 اوتوماتيك.
٥. سوبارو چراند ليونا 1994 + DL ستيشن 1990+ جيستي 1992
٦. مازدا لانتيس 1995 اوتوماتيك + 323 1994 + 1993 323 E 913
٧. رينو ميچان اوتوماتيك 1996 + ڤولكسڤاچن پولو ديزل 1997

للبيع
ماكنة لتحميض الصور (فوجي) ٢٣٢ - SFA
ماكنة لتحميض الأفلام (فوجي) FP ٢٣٠B
للإتصال: ٠٥٢ - ٥١٩٨١١ ٠٤ - ٨٢١٤٢٢٥

فضائيات الناصرة 2000
نعلن عن حملة تنزيلات خلال اشهر الصيف.
*** صحن ٥٠ محطة ٢٢ عربي، ٢٨ اجنبي**

San Raise	Inter Sat
٧٥٠ ش.ج.	١١٥٠ ش.ج.
Moon	Asia Sat
٨٥٠ ش.ج.	١٣٥٠ ش.ج.
Digital	Digital Analogue
٨٠ محطة عربي، ١٢٠ اجنبي	٨٠ محطة عربي، ١٤٠ اجنبي ٥ محطات اسرائيل
٢٥٠٠ ش.ج.	٣٠٠٠ ش.ج.

التركيبة بواسطة الحاسوب وبدقة فائقة.
كفالة لمدة سنة.
الناصرة ٠٦/٦٤٥٧١٥٧، و٠٥٨/٧١٢١١١، و٠٥٣/٤٨٤٢١٢

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟
عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري
لموعد اكتوبر ٢٠٠٠

يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٥-٧-٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.

اهلاً وسهلاً بكم

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

مركز السوڤييت
(للتعليم في روسيا+اوكرانيا+بلروسيا+بلغاريا)
نعلن عن بدء التسجيل للدراسة في الجامعات الروسية والأوكرانية وذلك في جميع المواضيع: الطب - طب الأسنان، الصيدلة، المحاماة، علم النفس، وغيرها من المواضيع. شروط القبول: من المفضل شهادة بچروت أو ما يعادلها. القسط السنوي 1950 دولار.
للإستشارة الاتصال بمدير المركز محمد محاجنة
بيلفون ٠٥٢/٤٤٦٢٦٢ - فاكس ٠٦/٦٣٤٥٢٩١ - ٠٦/٦٣١٣٢٧٨

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

الثلاثاء ٦/٦

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - رحلة.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - أفكار حول الحياة.
٩.٣٠ - أحاديث الصباح.
١٠.٠٠ - پرپار نحماد ومجموعة برامج وأفلام قصيرة للأطفال وصور متحركة.
١٠.٤٥ - برنامج وثائقي.
١١.٣٠ - برنامج وثائقي.
١٢.٠٢ - مرتان أفضل.
١٢.٣٥ - برنامج وثائقي.
١٣.٠٠ - الكل مفتوح.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - شارع سمسم.
١٦.٠٠ - الحيوانات ويارون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة بيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - پوليتيكا.
٢٢.٤٠ - فيلم أجنبي
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - جولة ثانية.
١٠.٠٠ - رجل الروح.
١٠.٢٥ - هاري وعائلة اندرسون.
١٠.٥٠ - الغواصة سيكويست (حلقتان).
١٢.٣٥ - ملاك عشرة.
١٣.٠٠ - اوراق لعب مفتوحة.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اسرار من الأفلام.
١٨.٠٠ - حرتسوفيم.
١٨.٢٥ - رمات أفيف چيمل.
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جدًا.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٢٠ - ابراهم ويعقوب.
٢٢.٣٠ - رحلة الى مصادر النيل.
٢٣.٥٠ - ملفات في الظلام.
٠٠.٢٠ - زهافي يبحث عن اجابة.

حدث في مثل هذا اليوم (٦/٦)

١٩١٩ - الفاشيون في ايطاليا يعلنون برنامجهم السياسي.
١٩٣٠ - عشرة مخازن للبقالة في الولايات المتحدة تعرض للبيع اول مواد غذائية مجمدة.
١٩٤٤ - الحرب العالمية الثانية: انزال الحلفاء في منطقة النورماندي في فرنسا.
١٩٤٨ - وفاة مخترع السينما الفرنسي، لوي لوميير.
١٩٥٠ - المانيا الشرقية وبولندا تعترفان بخط اودر - نايسه حدودًا تفصل بينهما، والمانيا الغربية ترفض الاعتراف بهذا الاتفاق.
١٩٨٢ - اسرائيل تجتاح الأراضي اللبنانية في عملية «سلامة الجليل» التي كان من بين نتائجها اخراج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان.
١٩٨٤ - الجيش الهندي يهاجم معبد امريستار في البنجاب حيث يتحصن متمردون سيخ منذ اشهر ومواجهات عنيفة تسفر عن قتل ٧٠٠ شخص على الأقل حسب حصيلة رسمية.
١٩٩٥ - الحكومة اللبنانية برئاسة رفيق الحريري تحصل على ثقة مجلس النواب.
١٩٩٥ - الولايات المتحدة تفرض حظرًا اقتصاديًا كاملاً على ايران.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
اكتمل القمر وهو في الأسد. وسع نشاطك وانقل رغباتك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
القمر في العذراء. تتصاعد شعبيتك ويتضاعف نشاطك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
فتش عن وثائق قانونية لها علاقة بالعمل.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
القمر في الميزان. ركز على التغيير والسفر والتنويع.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
ستتلقى اتصالاً مكتوبًا او بالهاتف.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
سنجد مشاركتك المبدعة لم تلاحظ فقط بل استحسنت.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا يمكن لومك لاعجابك بنفسك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
ما كان مصادفة يحصل على افضلية.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
الهدف تحدد، ستحصل على مساعدة عائلية.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
القمر في القوس. ركز على مشاعرك واهتم بنفسك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تشعر بالفرح تجاه من هم حولك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
فرد من العائلة يجلب لك الحظ.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سليم الحص.
٢ - سي - دراكولا.
٣ - الأرض - طابا.
٤ - ميامي.
٥ - الجدل - عتاة.
٦ - لك - نتحاسب.
٧ - بفاريا - يد.
٨ - شهريار.
٩ - قطيفة.
١٠ - فريد - قانون.

عموديًا:
١ - أسس - الأشرف.
٢ - ليل - هيكل.
٣ - أمج - يقرر.
٤ - مدريد - أي.
٥ - ارض النفاق.
٦ - لا - قطرات.
٧ - حكاية حب - يا.
٨ - صوب - أ أ - سفن.
٩ - لا - تسد - هو.
١٠ - عاطف عبيد.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - صاحب «وليمة لأعشاب البحر» - حرف جر.
٢ - صاحب «اولاد حارتنا».
٣ - أفي - جمع - بحار.
٤ - عبر - ممثل مصري.
٥ - ذاع الخبر (معكوسة).
٦ - آلة موسيقية - دولة افريقية (معكوسة) - شعور.
٧ - صاحب «اللاز».
٨ - «ادوار الـ ....» اديب مصري - اقذف.
٩ - خاصتي - «جواهر لال ...».
١٠ - دولة افريقية - أمي.
١١ - صاحب «موسم الهجرة الى الشمال».

عموديًا:
١ - صاحب «المصابيح الزرق» - عندما.
٢ - يرغم - الوهم.
٣ - بيت الرهبان - يحلق (معكوسة) - ندى (معكوسة).
٤ - إلاه - بيت الطيور - متشابهان - متشابهان.
٥ - جديان - الاسم الأول لأديب مصري راحل (معكوسة) - نتأ (معكوسة).
٦ - يشكر - متشابهان - دولة آسيوية (معكوسة).
٧ - آلة طرب - بلوغ (معكوسة) - حرف هجاء.
٨ - عاصمة اوروبية - مدرج الطائرات.
٩ - جور - انفس.
١٠ - متشابهان - منع.
١١ - عفا عني (معكوسة) - الاسم الأول لأديب مصري راحل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا الى غائم جزئيًا ودرجات الحرارة في معدلها العام وترتفع يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٥° * تل أبيب وضواحيها - ٢٦° * حيفا وضواحيها - ٢٦°* إيلات - ٣٥° * جبال الجليل - ٢٤° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٥° * السهل الداخلي - ٢٧° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي - ٣٣°* بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣°* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية ليلية وتكون البحيرة هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٥/٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٩١٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٩٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٤٨٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٣٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٤٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٣ - ٤.١٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٦ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد الأدبي»

- «الغيرة» - قصة قصيرة للكاتب الإيطالي كورادو ألفارو
- قصائد: داود تركي، صالح حبيب، جريس خوري، نهاية عرموش، سميح محسن

(ص١٤ و١٥ و١٦)



مطالبة سريد بالتدخل الفوري!

إسرائيل (٢٠٠٠): (١٠٠٠) طالب عربي في الخيام!

* النقب – لمراسل خاص، ومن حسن مواسي – أصدر الطاقم النضالي لعرب النقب، امس، بيانًا، تطرق فيه الى الجريمة السلطوية التي أدت بحوالي (١٠٠٠) طالب عربي الى التعلّم في الخيام، وسط افتقار لأبسط الحقوق، وافتقار الشروط الاساسية المعمول بها في المدارس.

وجاء في البيان: في اليوم الذي تبارت فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية على النشر حول أكبر صفقة تجارية في تاريخ البلاد، انتقل (١٠٠٠) طالب الى التعلم في الخيام. وهم طلبة مدرسة السلام في رهط الذين لم يعد بالامكان ابقاءهم يتعلمون في مبنى المدرسة الخطير.

واضاف: ان تبادل الاتهامات ما بين الوزارة والبلدية من شأنه ان يشكل مادة مثيرة وغنية يدرسها الطلاب في إطار «المسؤولية الحكومية»، ولكن هذا لن يساعد، للأسف، في تحسين أوضاعهم.

ودعا الطاقم وزير المعارف، يوسي سريد، الى التدخل الفوري والمصادقة على ترميم المدرسة «وإزالة هذا العار».

هذا والتقى وفد يمثل بلدية رهط ولجنة آباء مدرسة السلام مع المديرة العامة لوزارة التربية والتعليم، حيث تم بحث القضايا التعليمية في مدينة رهط بشكل عام وقضية مدرسة السلام الجماهيرية الآيلة للسقوط.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس لجنة الآباء في المدرسة فارس القريناوي: المدرسة مهددة بالسقوط، وقد تم تقديم تقرير مهندس وزارة المعارف والذي طلب من خلاله اخلاء الغرف المدرسية لانها بحالة صعبة ومهددة بالسقوط، واليوم يتم التعليم في المدرسة في خيام مقامة أمام المدرسة حتى نهاية العام!

وأضاف القريناوي: يتعلم في المدرسة حوالي ١٠٠٠ طالب وطالبة والمدرسة تتكون من (١٢) غرفة – بناء عادي، و(٧) غرف «إسبسبت»، و(١٧) غرفة متنقلة و(٤) غرف يتعلم فيها طلاب البستان.

واضاف: نحن في المدرسة أعلنّا الاضراب مؤخرًا ليومين الشهر الماضي، الى ان قدم المسؤول عن الوقاية والامن في وزارة التربية والتعليم في الجنوب يهودا ريشف.

وطالب الوفد الذي التقى المديرة العامة لوزارة المعارف باقامة مبانٍ جديدة للمدرسة، ولا سيما انها على شفا السقوط!



* *الطلاب العرب في النقب يتعلمون في العراء – تصوير: ألبرتو أدنكبرغ (صورة خاصة)* *

الحزب والجبهة في منطقة شفاعمرو وحيفا ينظمان تظاهرات في ذكرى عدوان حزيران

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر عصر امس الاثنين، العشرات من كوادر الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة شفاعمرو، بمناسبة الذكرى الـ٣٣ لعدوان حزيران. وقد نظمت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي والجبهات في المنطقة تظاهرتين عند مفترق الناعمة ومفترق هوشة.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بسياسة حكومة اسرائيل والمطالبة بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. كما ورفعت شعارات تحيي فيها المقاومة اللبنانية الباسلة التي اجبرت المحتلين الاسرائيليين على الانسحاب من جنوب لبنان وتحرير اراضيها.

• تظاهرة في حيفا •

وفي حيفا تظاهر العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي والجبهة، عربًا ويهودًا، في ذكرى عدوان حزيران، عند مفرق شارع الجبل – هغيفن. وحمل المتظاهرون الشعارات باللغتين العربية والعبرية برز بينها «خرجتم من لبنان أخرجوا من باقي الاراضي المحتلة». وقد عبر العديد من المارة عن تأييدهم للتظاهرة والشعارات المرفوعة.

شيوعيو وجبهويو عيلبون والمغار وكوكب يتظاهرون في ذكرى (٥) حزيران

* عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شارك عشرات الجبهويين والشيوعيين من عيلبون والمغار، يوم أمس الاثنين، في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيس في مفرق عيلبون – العفولة – كريات شمونة. ومن بينهم رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد وأعضاء كتلة الجبهة في مجلس عيلبون وأعضاء كتلة الجبهة في المغار. وطالبت الشعارات بالانسحاب من الأراض المحتلة سنة ١٩٦٧ ومن الجولان السوري وضد توطين العملاء في اسرائيل وإعادتهم إلى الدولة اللبنانية.

كما كان بين الشعارات التي رفعت: «نعم للسلام العادل مع الدولة الفلسطينية» و«الانسحاب من الجولان ضروري من أجل احلال السلام مع سوريا» و«ليطلق سراح الأسرى الفلسطينيين» و«لا سلام بدون اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية» و«الخروج من الجولان بعد الخروج من لبنان» و«حدود ١٩٦٧ – حدود السلام» و«لا لتوطين العملاء». ولاقت التظاهرة تأييدًا واسعًا من المارة الذين انضم البعض منهم إليها.

من جهة أخرى تظاهر العشرات من جبهة كوكب ابو الهيجاء، مساء أمس الاثنين، على الشارع الرئيسي في مدخل القرية بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران، ذكرى العدوان الاسرائيلي واحتلال الأراضي العربية. ورفعت شعارات تطالب بإحلال السلام والانسحاب من جميع الأراضي المحتلة الفلسطينية والسورية، وتطالب باطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل وضد هدم البيوت العربية وضد «عابر اسرائيل».

يهددون زهير اندراوس بالقتل لكتاباته ضد توطين العملاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى محرر صحيفة «كل العرب»، الزميل زهير اندراوس، تهديدًا بالقتل من قبل مجهول، وذلك على خلفية نشره مقالات ضد توطين عملاء لحد في القرى والمجمعات العربية في البلاد.

وكان اندراوس قد تلقى المكالمة الهاتفية يوم امس الاول، حيث أسمعه «المجهول» لكلمات بذيئة جدًا لا يحتملها الورق وقال فيما قال: «اذا واصلت كتاباتك ضد توطين «عرب لبنان» (!) في الوسط العربي، فالويل ثم الويل لك. واذا نشرت مقالاً في العدد القادم فإنني سأقوم بالقاء قنبلة على بيتك وتفجيرك مع عائلتك».

وتوجه اندراوس، امس الاثنين، الى محطة شرطة الناصرة وقدم شكوى رسمية حول التهديد مطالبًا الشرطة بالعمل بسرعة للكشف عن هوية المجهول الذي قام بعملية التهديد.

بعد ثلاث سنوات
السجن الفعلي على المسؤولين عن انهيار جسر «همكبياه»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، فرض السجن الفعلي لفترات متفاوتة، على أربعة من المتهمين في قضية انهيار جسر «همكبياه»، قبل ثلاث سنوات ومقتل أربعة رياضيين يهود من استراليا، وإصابة (٧٠) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وقررت رئيسة محكمة الصلح القاضية عدنة بيركشطاين، والقاضيان، عميرام بنيامين ومردخاي بيلد، فرض السجن الفعلي، سنة وتسعة أشهر، على المهندس ميخا بار ايلان، والسجن الفعلي سنة وثلاثة أشهر، على المقاولين، يهوشوع بن عزرا وباروخ كارغولا. والسجن الفعلي تسعة أشهر، على آدم ميشوري، صاحب شركة «ارجونيت»، التي أقامت وبنت الجسر. واكتفى القضاة بفرض السجن، ستة أشهر، على يورام اريئيل، رئيس اللجنة التي نظمت مباريات «المكبياه»، يمضيها في خدمات لصالح الجمهور.

وأدين الخمسة بالتسبب بموت الاربعة وإصابة الآخرين وانهيار الجسر، بسبب الاهمال وأبرزت هيئة المحكمة، ان الدولة لم تشهد في تاريخها إهمالاً في عملية بناء، كما حدث في بناء الجسر. ولذلك، كانت ضرورة لفرض أحكام قاسية لردع الآخرين مستقبلاً.

ورفضت هيئة المحكمة من القضاة الثلاثة، طلبًا لإلزام المتهمين الخمسة بدفع تعويضات لذوي الضحايا.

وأعلن محامو المتهمين الخمسة انهم سيستأنفون ضد قرار محكمة الصلح الى المركزية.